

الكاظمي يكرر رفضه تحويل العراق (ساحة لتصفية الحسابات)

إيران تذكر الصدر بـ «ورقة عودة داعش»

بغداد، الشرق الأوسط

فيما يعقد «الإطار التنسيقي» العراقي اجتماعات لأطرافه تمهيداً لإعلان مبادرة سياسية جديدة، كشفت أمس معلومات عن فحوى لقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بقاتل فيلق القدس الإيراني الجنرال إسماعيل قاسمي، يوم الثلاثاء، في الحانة بالنجف، الذي تضمن تضييقاً من الثاني لأول بمخاطر «انقسام البيت الشيعي»، وتذكيراً بورقة عودة «تنظيم داعش» في ظل انقسامات العراقيين.

وقالت مصادر متقاطعة لـ «الشرق الأوسط» إن قاسمي عبر للصدر عن مخاوف طهران «مما لا يخدم عقباها» في حال تفكك القوى الشيعية، ومن بينها إمكان حصول «احتجاج جديد لا لتنظيم داعش» وفق مؤامرة خارجية.

وقال مصدر سياسي تحدث مع الفريق الإيراني أكد للصدر أن بلاده لا تعترض على حكومة بريد هو تشكيلها، وأن رسالتها له «لا تتعلق بمن يشترك في الحكومة ومن يعارضها، بل إنها مهتمة بالحصول على ضمانات واقعية بعدم تهديد الأمن القومي الإيراني». ونقل المصدر عن أحد أعضاء الفريق الإيراني أن «عدم إشراك الإطار التنسيقي (المعارض للصدر) لا يشكل ضماناً أمام هذه التهديدات لأنه يعني انقساماً شيعياً غير مسبوق».

وعقب لقائه الصدر، عاد قاسمي إلى بغداد بالتزامن مع اجتماعات بغدادها «الإطار التنسيقي» إعلان مبادرة سياسية جديدة. في غضون ذلك، كرر رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال اجتماعه، أمس، بقاءات الأجهزة الأمنية في محافظة ميسان، رفض حكومته «استثمار البعض للمشهد السياسي المحلي، وتحويل البلاد إلى ساحة لتصفية حسابات تتعدى أحياناً حدود الوطن».

(تفاصيل ص 3)



إضراب قضاة تونس احتجاجاً على حل مجلسهم

محامون ومواطنون تونسيون يغادرون المحكمة الابتدائية في منطقة أريانة قرب العاصمة تونس بعد إعلان القضاة دخولهم في إضراب أمس احتجاجاً على قرار الرئيس قيس سعيد حل المجلس الأعلى للقضاء، (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)



الرياض، الشرق الأوسط

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس (الأربعاء)، اتصالاً هاتفياً من الرئيس جو بايدن، رئيس الولايات المتحدة، تم فيه تأكيد التمسك بالعلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

وجرى، خلال الاتصال، التأكيد على «العلاقة الاستراتيجية التاريخية التي تربط المملكة والولايات المتحدة الأمريكية، وعلى أهمية تعزيز الشراكة بين البلدين بما يخدم مصالحهما ويحقق أمن واستقرار المنطقة والعالم»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وشدد خادم الحرمين الشريفين على أهمية استمرار وتعزيز التعاون الأمني المشترك في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، مثمناً ما أبداه الرئيس الأمريكي من التزام بلاده بدعم المملكة في الدفاع عن أراضيها وحماية مواطنيها وبموافق

إسرائيل تختبر روسيا بقصف مواقع سورية

النقاط في محيط مدينة دمشق»، ما أدى إلى مقتل «جندي وإصابة خمسة جنود بجروح».

وذكر الجيش الإسرائيلي أن أصوات صفارات الإنذار دوت في مدينة أم الفحم شمال إسرائيل بعد إطلاق صاروخ من سوريا باتجاه إسرائيل وانفجاره في الجو. كما أفيد بسقوط بقايا صاروخ في لبنان. وقال الجيش في تغريدة على «تويتر»، أمس: «رداً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من سوريا في وقت سابق لليلة، قمنا بضرب أهداف لصواريخ أرض - جو في سوريا تشمل راداراً وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات».

ولم يطل أمس انتظار رد الفعل الروسي على الغارات؛ إذ وجه السفير الروسي لدى سوريا الكسندر يفيموف، انتقادات حادة لتل أبيب، خلافاً للعادة التي تمثلت في صدور بيانات مقتضبة من قاعدة حميميم، ترصد مسار الغارة وتحدد نتائجها.

(تفاصيل ص 5)

لبنان متفائل باتفاق «خلال شهرين» على الحدود البحرية مع إسرائيل

بيروت، ثائر عباس

أبدى لبنان تفاؤلاً كبيراً بمسار التفاوض حول الحدود البحرية مع إسرائيل، بعد أن حمل الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، إلى المسؤولين اللبنانيين «أفكاراً جديدة» حول مسار المفاوضات، فيما قال مصدر لبناني اطلع على فحوى اللقاءات التي أجراها هوكشتاين إن الجو «إيجابي جداً»، كاشفاً لـ «الشرق الأوسط» أن لبنان يتوقع نتائج حاسمة «في مهلة أسابيع».

وأوضح المصدر أن الوسيط الأميركي بدأ زيارته للبنان جولات مكوكية، قد لا يكون بعضها معلنًا بين الجانبين، أملاً في الوصول إلى اتفاق خلال شهرين على أبعد تقدير. وقال إن «وضوح الموقف اللبناني بدأ يقربنا أكثر إلى حقوقنا». وشرح المصدر أن المرحلة الحالية هي «مرحلة تبادل أفكار جدية ولملموسة وحسية، لكن

مبعوث سوداني إلى إسرائيل لبحث تعزيز العلاقات

أكثر من 400 مليون مصاب بـ «كورونا» عالمياً (ص 8)

الصين تتفوق على الغرب في التمويل الأفريقي (اقتصاد)

النفط صامد عند 90 دولاراً رغم الضغوط

انطلاق بطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء الجمعة (عالم الرياضة)

«النواب» الليبي يتجه لتشكيل «حكومة بديلة»

القاهرة، خالد محمود

يتجه مجلس النواب الليبي (البرلمان) اليوم لتشكيل «حكومة بديلة» لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة. وأعلن رئيس المجلس عقيلة صالح، أمس، أن المجلس سيصوت خلال الجلسة على اختيار رئيس للحكومة بين المرشحين فتحي باشاغا وخالد الجباص، مضيفاً أن «الهدف هو الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت»، وحث «الجميع على تنفيذ مهامه من دون إقصاء».

وفي سياق متصل، كرر الدبيبة أمس تمسكه بالبقاء في السلطة، وقال إن حكومته



مصر: أول قطبي رئيساً للحكومة الدستورية

المستشار بولس فهمي لدى أمانة البعثة القانونية أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتولي مهامه رئيساً جديداً للمحكمة الدستورية في البلاد، وبذلك أصبح فهمي أول قطبي يرأس المحكمة (أ.ب) (تفاصيل ص 10)

كيف: تهديد العقوبات والدبلوماسية يبعدان شبح الحرب 5 التزامات من بوتين لماكرون لحل الأزمة

باريس، ميشال أبوونجم

بينما تتواصل الجهود الدبلوماسية الغربية، وخصوصاً الأوروبية، لنزع فتيل التصعيد على الجبهة الأوكرانية، أفاد الإليزيه أمس بأن جولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى موسكو وكيف وبرلين «حققت هدفها» بإتاحة «المضي قدماً» نحو خفض حدة التوتر، مؤكداً عدم انتظار «مكاسب فورية».

وحسب أوساط الإليزيه، نجح الرئيس ماكرون في انزعاج خمسة «تنازلات» روسية على الأقل، أولها التزام بوتين الامتناع عن أي مبادرة عسكرية إضافية؛ ما يعني عملياً وضع حد لزيادة قواته الموجودة على الحدود الأوكرانية، وعودة القوات الروسية الموجودة في بيلاروسيا إلى أماكن تمرركزها السابقة بعد انتهاء مناوراتها العسكرية مع قوات البلد المضيف، والامتناع عن إقامة قواعد عسكرية ونشر أسلحة نووية في بيلاروسيا، وموافقة بوتين على أن يكون ملف الأمن في أوروبا موضوعاً للتفاوض في أطر واضحة وبحضور الجانب الأوروبي.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا أمس أن هناك اليوم «فرصاً جديدة لتسوية دبلوماسية» للخلاف مع روسيا، مضيفاً أن التهديد بعقوبات «غير مسبوقة» على موسكو وكثافة الأنشطة الدبلوماسية أبعثت شبح الحرب. من جهة أخرى، قال مسؤولون أميركيون أمس إن القوات الأميركية في بولندا تستعد لمساعدة المواطنين الأميركيين في حال أقدمت روسيا على غزو أوكرانيا وإرادوا الفرار من هذا البلد باتجاه بولندا. وذكر المسؤولون أن القوات الأميركية لن تدخل أوكرانيا لإجلاء المواطنين الأميركيين لكنها ستقيم منشآت مؤقتة داخل بولندا إذا لزم الأمر.

(تفاصيل ص 11)

الشرعية اليمنية لـ «يونسيف»؛ الحوثيون يجدون أكثر من 30 ألف طفل

عدن، «الشرق الأوسط»

هذه الأوبئة.

وسبق أن كشفت الحكومة اليمنية أن الجماعة الحوثية قامت بتحويل المراكز الصيفية إلى معسكرات إرهابية مغلقة، لتدريب الأطفال على يد خبراء إيرانيين، وتعليمهم استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل الرزح بهم في جبهات القتال.

وتقول الحكومة إن الجماعة الموالية لإيران أنشأت المئات من معسكرات تدريب الأطفال على القتال، في صنعاء وبقية المحافظات والمديريات الخاضعة لها، وتقوم باستدراج الآف الطلبة وصغار السن إليها لجهة تلقي الأفكار الطائفية الخيمية، وحفظ المحاضرات الخاصة بزعم الجماعة.

ويحسب الانتهاكات الحكومية، فإن بعض ما تسميه الميليشيات مراكز صيفية «هي معسكرات إرهابية مغلقة، يشرف عليها ويشارك في إدارتها خبراء إيرانيون لتدريب الأطفال على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، والدفع بهم في جبهات القتال، ونشر الأفكار المتطرفة الدينية على اليمن».

ودائماً ما يحذر المسؤولون الحكوميون من انعكاسات هذه التدابير الحوثية على النسيب الاجتماعي والتعايش بين اليمنيين، كما يدعون الآباء والأمهات في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى عدم ترك أطفالهم فريسة سهلة للميليشيات، ووقوداً لمعاركهم ومخططاتهم التخريبية التي تدار من إيران، وتستهدف أمن واستقرار اليمن وسلامته ووحدة أراضيه.

وكانت الميليشيات الحوثية في صنعاء وكافة المناطق الخاضعة للجماعة، قد أطلقت منذ أعوام مئات المراكز الصيفية لاستقطاب طلبة المدارس، وسط تشديد من زعيم الجماعة على ضرورة جعل الدورات الطائفية لجماعته هي الأساس في التعليم العام القائم في اليمن.

ووسط تحذير المسؤولين اليمنيين من خطر المراكز الحوثية التي تهدف إلى تخريج مزيد من العناصر الطائفية والمجندين، دعا ناشطون يمنيون سكان صنعاء إلى الحفاظ على أبنائهم من الخطر الحوثي الداهم الذي يستقطب أبناءهم إلى جبهات الموت، ويحرمهم من حقهم في التعليم.

جددت الحكومة اليمنية أمس (الأربعاء) إعلانها أن الميليشيات الحوثية تجند أكثر من 30 ألف طفل، قالت إنهم يواجهون أشنع أنواع الانتهاكات، من خلال غسل أدمغتهم عبر ما تسمى «الدورات الثقافية»، وتعبئتهم بالأفكار المذهبية والمتطرفة، قبل الرزح بهم في محارقات الموت لقتال اليمنيين، خدمة لأهداف تلك الميليشيات.

جاء ذلك في كلمة لثاني مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، الوزير المفوض مروان نعمان، خلال اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) المنعقدة في نيويورك.

و دعا نعمان إلى مراجعة اليات الرصد والمراقبة الخاصة بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي؛ مشيراً إلى أن الإحصائيات التي تقدمها تلك الأليات ما زالت بعيدة عن الواقع.

وأكد نائب المندوب اليمني أن الحكومة في بلاده تولي أهمية للتعاون المشترك مع «اليونسيف»، وخلق شراكة من شأنها تقديم الرعاية للأطفال وحمايتهم، وضمان مستقبلهم في ظل الأحداث والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، جراء الحرب الظالمة التي تشنها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الشعب اليمني، والتي أثرت بشكل كبير على حياة الأطفال ومستقبلهم.

وأشار نعمان إلى ممارسات وانتهاكات ميليشيات الحوثي بحق الطفولة، واستغلال الظروف الاقتصادية والإنسانية للأسر اليمنية، لتجنيد الأطفال والرّجح بهم في جبهات القتال. وقال إن الحكومة في بلاده تعمل بالتعاون مع منظمة «اليونسيف» على تنفيذ خطة لإنهاء ومنع استخدام الأطفال في الصراع المسلح، الموقعة بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة في 2014، وكذلك تنفيذ خريطة الطريق لتنفيذ هذه الخطة، وجهود التصدي لجائحة «كورونا» وتحصين السكان، بالإضافة إلى دعم مشروعات البنية التحتية، للحد من أسباب انتشار الكوليرا والأوبئة، مثل صيانة ودعم شبكات المياه والصرف الصحي والتوعية بوسائل الوقاية من

عدن، «الشرق الأوسط»

الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أثناء تسلمه بالعاصمة المؤقتة عدن، خطاب اعتماد الممثل الجديد لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن ريتشارد راجان. وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك ناقش مع المسؤول الأممي الجديد «السبل الكفيلة بتعزيز عمل برنامج الغذاء العالمي لتخفيف الأزمة الإنسانية التي يمر بها اليمن جراء الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية، واستمرار حربها العنيفة خدمة

للاجندات الخارجية». وبحسب ما نقلته وكالة «سبأ» تطرق وزير الخارجية اليمني إلى «اللية عمل برنامج الأغذية العالمي»، مؤكداً على أهمية التعاون والتنسيق لتحقيق الغايات المشتركة، والمتمثلة في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، وزيادة عدد المستفيدين، بالإضافة إلى تعزيز أدوات الرقابة والتفتيش لدى البرنامج، لضبط الية توزيع المساعدات والتأكد من

صلاحياتها، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

عدن، محمد ناصر

شخص فقط من أصل 13 مليوناً كانوا يحصلون على حصة غذائية شهرية. ووفق ما يقوله البرنامج، فإنه وبسبب الفجوات التمويلية، تقلصت المعونة الغذائية بشكل كبير. وخفّضت الحصص الغذائية إلى النصف لما يقرب من 8 ملايين مستفيد، بدءاً من نهاية العام الماضي، حيث يحصل هؤلاء على حصة غذائية كل شهرين بدلاً من

من المرتقب أن ينضم ثلاثة ملايين يمني نهاية الشهر الجاري إلى ثمانية ملايين سبق لبرنامج الغذاء العالمي أن خفّض الحصص الغذائية الشهرية التي كانت تقدم لهم منذ بداية الشهر الماضي، بسبب زيادة في الفجوة التمويلية التي جعلته غير قادر على تقديم الحصص الغذائية الشهرية لإلا مليوني

التحالف يستهدف 22 آلية عسكرية للميليشيات في مأرب وحجة

الجيش اليمني يحكم حصار الحوثيين في حرض ويؤمن سلاسل جبلية

عدن، علي ربيع

على وقع المعارك الدائرة في جبهات مأرب وحجة وصعدة وتعرّضت قوات الجيش اليمني أمس (الأربعاء) الحصار على عناصر الميليشيات الحوثية وسط مدينة حرض الحدودية التابعة لمحافظة حجة (شمال غرب)، بعد أن امتت سلسلة جبلية شرق المدينة كانت الميليشيات تحاول عبورها فك الحصار المضروب على عناصرها منذ الجمعة الماضي.

هذه التطورات واكبها استمرار تحالف دعم الشرعية في اليمن في إسناد عمليات الجيش في أكثر من جبهة، حيث أعلن أمس (الأربعاء) أنه نفذ 26 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب وحجة خلال 24 ساعة، وأوضح في تغريد بثته «واس» أن الاستهدافات دمّرت 22 آلية عسكرية، وكبدت الميليشيات خسائر بشرية.

وبحسب تقديرات ميدانية، خسرت الميليشيات أكثر من 50 عنصراً بضربات التحالف ومدفعية الجيش اليمني في مناطق شرق حرض بعد أن تمكنت القوات من تحرير سلسلة جبال «الهيجة الاستراتيجية». وأمنت سيطرتها على معسكر الحصام الاستراتيجي. وفي السياق نفسه، أفاد مصدر ميداني بأن قوات الجيش في المنطقة الجبلية الخامسة أحكمت سيطرتها على الأحياء الجنوبية والغربية من مدينة حرض التي يتحصن بها المئات من عناصر الميليشيات، وأنها بصدد تنفيذ عمليات تمشيط واقتحام في الساعات المقبلة، إذ لم يعد أمام هذه العناصر سوى الاستسلام أو القتال حتى الموت. في غضون ذلك أكدت المصادر الرسمية أن قوات الجيش الوطني والوية اليمن السعيد، حققت تقدماً جديداً شرق مديرية حرض



جانب من انتشار قوات من «أرية اليمن السعيد» في حرض (أ.ف.ب)

بن عزيز، وضم رؤساء الهيئات ومديري الدوائر بوزارة الدفاع، للوقوف على سير العمليات القتالية ومناقشة اليات تنفيذ المهام وفق الخطط المرسومة للعام التدريبي والقتالي والمعنوي 2022.

وطبقاً للموقع «بارك الاجتماعات» تقدمت الأخيرة في المنطقة الحضرية الخامسة وإلى جانبهم إخوانهم في قوات الواجب السعودية، وبإسناد جوي ولوجيستي فاعل من قوات تحالف دعم الشرعية».

وخلال الاجتماع قدم المفتش العام للقوات المسلحة اليمنية «السواء الركن عادل القميري، عرضاً حول سير عمل اللجان العسكرية المكلفة بالتفتيش على القوات البشرية والملاكات المادية في المناطق والوحدات والمطاعم

والهيئات والدوائر، مؤكداً أن اللجان باشرت نزولها الميداني للتفتيش، وإعادة حصر وترقيم القوات البشرية، ومراجعة قاعدة المعلومات والتفتيش على العهد الموجودات من الآليات والمعدات». وأشار إلى «استمرار العمل على إنجاز الدراسات والتصورات الخاصة باليات معالجة بعض الاختلالات الإدارية التي تراكمت مع المعركة على الأرض والتي لم تتوقف يوماً منذ إعادة بناء الجيش والزييف المستمر للإمكانيات المادية وحركة القوة البشرية التي تفرضاها الحرب وتتطلبها المعركة».

ويطمح الشارع اليمني إلى أن تؤدي التطورات الميدانية الأخيرة إلى تحرير المناطق المحتلة من مأرب والجوف وصولاً إلى محافظة البيضاء، إلى جانب تحرير مدينة حرض الحدودية والتوغل في بقية مديريات حجة الساحلية وصولاً إلى الحديدة، خاصة بعد أن رفضت الميليشيات الحوثية كل مساعي التهدئة والجونح إلى السلام.

منذ الجمعة الماضي الدفع بالمئات من مسلحيها في محاولة لكف الحصار عن عناصرها، غير أن هذه المحاولات - وفق الإعلام العسكري للجيش اليمني - باءت بالفشل، بسبب ضربات المدفعية والصربات الجوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية. ويرى مسؤولون يمنيون أن أهمية تحرير حرض من أهمية موقعها الاستراتيجي، إذ إنها «منطقة حاكمه للساحل التهامي لمحافظة حجة، وتحريرها سيكون بوابة لتحرير مدينة عيس ومديرية مستبا، كما يعد ذلك مدخلاً للانطلاق نحو تحرير مديريات محافظة الحديدة المتاخمة لهذه المساحة المحررة وصولاً إلى مدينة الحديدة التي ستكون في متناول اليد».

في السياق الميداني، تواصلت المعارك في الجبهات الغربية من محافظة تعز، وفي جبهات مأرب الشمالية الغربية، وفي محافظة الجوف المجاورة، وذكر الإعلام العسكري أن قوات الجيش «تخوض معارك مستمرة ضد

محافظة حجة، وسط انهيار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي الإيرانية. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية قولها إن «وحدات من قوات الجيش شنت هجوماً نوعياً تمكنت خلاله من تحرير سلسلة جبال الهيجة الاستراتيجية شرق معسكر الحصام إلى الشرق من مديرية حرض».

ووفق المصادر، فإن العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي سقطوا بين قتل وجريح، إضافة إلى خسائر أخرى في العتاد بـ 500 مدفعي للقوات الجيش. وأضاف المصدر أن قوات الجيش «تخوض معارك مستمرة ضد

محافظة حجة، وسط انهيار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي الإيرانية. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية قولها إن «وحدات من قوات الجيش شنت هجوماً نوعياً تمكنت خلاله من تحرير سلسلة جبال الهيجة الاستراتيجية شرق معسكر الحصام إلى الشرق من مديرية حرض».

ووفق المصادر، فإن العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي سقطوا بين قتل وجريح، إضافة إلى خسائر أخرى في العتاد بـ 500 مدفعي للقوات الجيش. وأضاف المصدر أن قوات الجيش «تخوض معارك مستمرة ضد

محافظة حجة، وسط انهيار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي الإيرانية. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية قولها إن «وحدات من قوات الجيش شنت هجوماً نوعياً تمكنت خلاله من تحرير سلسلة جبال الهيجة الاستراتيجية شرق معسكر الحصام إلى الشرق من مديرية حرض».

ووفق المصادر، فإن العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي سقطوا بين قتل وجريح، إضافة إلى خسائر أخرى في العتاد بـ 500 مدفعي للقوات الجيش. وأضاف المصدر أن قوات الجيش «تخوض معارك مستمرة ضد

اليمن يدعو لضبط آليات توزيع مساعدات برنامج الغذاء العالمي

وتدعو الحكومة اليمنية في شكل متواصل المنظمات الإنسانية والهيئات الأممية إلى نقل مقراتها إلى العاصمة المؤقتة عدن وإلى اعتماد مبدأ «مركزية توزيع المساعدات» كما تتهم الميليشيات الحوثية بأنها ترفض قبولاً مشددة على الهيئات الإنسانية الدولية، تضمن للجماعة التحكم في المساعدات عبر تعيين موالين لها لشغل الوظائف الإشرافية في المنظمات الإغاثية.

مستحقيها في مختلف المناطق». وخلال السنوات الماضية، دامت الميليشيات الحوثية على التصييق على البرامج الإنسانية في مناطق سيطرتها، وسط اتهامات للجماعة بأنها تستخر من الحكومة اليمنية عناصرها، وتجرم الملايين من الفئات الأشد ضعفاً، إلى جانب قيامها باستغلال المساعدات الإنسانية التي يمر بها، والعمل على تقديم المساعدات

التي يقدمها البرنامج. وإرسالها إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

ووفق المصادر الرسمية نفسها، المستجدين في بلاده في ظل استمرار الميليشيات الحوثية «في غيها وحربها الدموية على الشعب اليمني، ونهبها لمقدرات الدولة، دون إكتراف بما سببته من أزمة إنسانية، لافتاً إلى ضرورة التصدي بحزم، للضغوط والإبترزازات التي تمارسها ميليشيا الحوثي للتأثير على عمل برنامج الأغذية العالمي ومشاريعه، في المناطق الخاضعة

للاجندات الخارجية». وبحسب ما نقلته وكالة «سبأ» تطرق وزير الخارجية اليمني إلى «اللية عمل برنامج الأغذية العالمي»، مؤكداً على أهمية التعاون والتنسيق لتحقيق الغايات المشتركة، والمتمثلة في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، وزيادة عدد المستفيدين، بالإضافة إلى تعزيز أدوات الرقابة والتفتيش لدى البرنامج، لضبط الية توزيع المساعدات والتأكد من

صلاحياتها، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أثناء تسلمه بالعاصمة المؤقتة عدن، خطاب اعتماد الممثل الجديد لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن ريتشارد راجان. وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك ناقش مع المسؤول الأممي الجديد «السبل الكفيلة بتعزيز عمل برنامج الغذاء العالمي لتخفيف الأزمة الإنسانية التي يمر بها اليمن جراء الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية، واستمرار حربها العنيفة خدمة

للاجندات الخارجية». وبحسب ما نقلته وكالة «سبأ» تطرق وزير الخارجية اليمني إلى «اللية عمل برنامج الأغذية العالمي»، مؤكداً على أهمية التعاون والتنسيق لتحقيق الغايات المشتركة، والمتمثلة في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، وزيادة عدد المستفيدين، بالإضافة إلى تعزيز أدوات الرقابة والتفتيش لدى البرنامج، لضبط الية توزيع المساعدات والتأكد من

صلاحياتها، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

11 مليون يمني مهددون بخفض مساعداتهم الغذائية

ويؤكد المسؤول الإغاثي أن اليمن الآن في الموجة الرابعة من فيروس «كورونا» والعديد من النازحين يفتقرون إلى المرافق الأساسية، مثل المراحيض والمياه النظيفة. بعد ما يقرب من ثمانية سنوات من بداية الصراع، حيث لا يزال نحو نصف مرافق الرعاية الصحية تعمل فقط، ما يترك اثنين من كل ثلاثة يمنيين دون الحصول على الخدمات الصحية.

الذي تشهده في مأرب هو لحة سريعة عن المعاناة التي تواجهها المجتمعات في جميع أنحاء اليمن. فالأشخاص العاديون الذين لجأوا إلى مكان يوصف ذات مرة بأنه واحة من الهدوء أصبحوا عرضة لأضرار جسيمة في نزاع طويل الأمد. وإن السبيل الوحيد للخروج من هذا هو أن تجتمع الأطراف المتحاربة وتتفاوض بشأن تسوية سلمية دائمة».

أساس منتظم لأن فرص كسب المال نادرة، يشعر الكثيرون بالقلق من أن يتم إجلاؤهم، لأن نحو 9 من كل 10 مستوطنات مبنية على أرض زراعية بنسبة 11 في المائة في حالات سوء التغذية في مأرب في نهاية العام الماضي. وفي حين تقدر الأمم المتحدة أن 85 في المائة من العائلات النازحة غير قادرة على دفع إيجار المساكن على

الأمم المتحدة، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

الأمم المتحدة، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

الأمم المتحدة، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

الأمم المتحدة، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

الأمم المتحدة، وبما يساعد في إيصال المساعدات الغذائية إلى مستحقيها بدقة وشفافية. وفي الوقت الذي تقول فيه الأمم المتحدة إن هناك عجزاً في تمويل خطتها الإنسانية، أشار بن مبارك إلى ضرورة تكاتف الجهود لحشد الموارد اللازمة، من أجل تغطية العجز في تمويل خطة البرنامج الاستراتيجية 2019 - 2022، لضمان عدم تخفيض المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج.

وزير النفط: وصول عدد من السفن... وحل إشكالات الغاز المنزلي

إجراءات حكومية عاجلة لتوفير المشتقات النفطية والغاز في المحافظات اليمنية

الرياض، عبد الهادي حبتور

في وقت وجهه الدكتور معين عبد الملك رئيس الحكومة اليمنية بسرعة تنفيذ إجراءات عاجلة لتوفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي، تحدث عبد السلام باعبود وزير النفط والمعادن اليمني عن انفراجة قريبة لهذه الأزمة التي تعاني منها عدة محافظات يمنية. وشدد رئيس الوزراء اليمني على حل جميع الإشكاليات التي تسببت في الاختناقات التموينية التي شهدتها بعض المحافظات اليمنية ومنها العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب سرعة تنفيذ الإجراءات المقترحة وبشكل عاجل لتوفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي.



جانب من لقاء رئيس الحكومة اليمنية مع قيادات وزارة النفط والبنك المركزي وشركة النفط ومصافي عدن (سبأ)

الشركات الأجنبية لسنوات، وفقاً للوزير. وكان إنتاج القطاع 5 قبل بدء الحرب عام 2014 نحو 30 ألف برميل يومياً، في حين تقدر كميات الغاز المتوفرة في القطاع بأكثر من واحد تريليون متر مكعب. ويبلغ المخزون النفطي في (قطاع 5 حجة) وفقاً لآخر تقييم نحو 205 ملايين برميل. وتحدثت مصادر بوزارة النفط اليمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن عودة الإنتاج في هذا القطاع سيتمكن من استعادة إنتاج ثلاثة قطاعات كبيرة هي «S1 عسيران»، قطاع 5 حجة هنت، «S1 عسيران»، وربطها بميناء النشمية على بحر العرب وتشغيل القطاعات جميعها في مأرب وشبوة.

السلام باعبود وزير النفط والمعادن عن انفراجة قريبة لازمة المشتقات النفطية مع وصول عدد من السفن ووجود الية عاجلة لسرعة توزيعها على المحطات. لافتاً إلى أن أزمة الغاز المنزلي أيضاً تم حلها بعد تجاوز الإشكالات حدثت وأدت إلى تأخر وصول قاطرات الغاز، على حد تعبيره. ووفقاً لوزير النفط اليمني، فإن متوسط إنتاج بلاده من القطعات النفطية يبلغ نحو 55 ألف برميل يومياً، حيث قامت الحكومة مؤخراً بإسناد تشغيل قطاع 5 (حجة هنت) بمحافظة شبوة لشركة «بتروسيلة» الوطنية لاستكشاف وإنتاج البترول، وذلك بعد توقف واستغلال وعبث بعض

كما تطرق الاجتماع بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إلى مستوى تنفيذ الأليات المقترحة بإشراف وزارة النفط لتطبيق القرار رقم 30 لسنة 2021، بشأن الية شراء المشتقات النفطية وحصر توزيعها وتسويقها عبر شركة النفط اليمنية، إضافة إلى استعادة الدور الحيوي لشركة مصافي عدن. وفي هذا السياق، جدد رئيس الوزراء التأكيد على أهمية تنسيق الجهود المشتركة لتنفيذ القرار، وضرورة العمل على تحقيق الأهداف المتوخاة منه لتوفير احتياجات المواطنين من هذه المواد الحيوية، وتعزيز إيرادات الدولة والحفاظ على استقرار العملة الوطنية. من جانبه، تحدث عبد

وكان عبد الملك يتحدث خلال اجتماع عقد أول من أمس في عدن مع قيادة وزارة النفط والمعادن، والبنك المركزي اليمني، إلى جانب الشركة اليمنية للنفط، وشركة مصافي عدن، ناقش خلاله الوضع التمويني للمشتقات النفطية والأسباب التي أدت إلى حدوث الاختناقات الأخيرة والليات المطروحة لمواجهتها، وما تم اتخاذه من تدابير لحلها. أكد الدكتور معين على «التسريع بتنفيذ الآلية المعدة لمواجهة أزمة المشتقات النفطية، وضمان عمل المؤسسات المعنية بشفاافية ومهنية بعيداً عن أي تدخلات، وبما يساعد على تفعيل استعادة دورها، تحت إشراف الحكومة ووزارة النفط».

الكاظمي يزور ميسان بالتزامن مع حادثة اغتيال جديدة

بغداد، الشرق الأوسط

أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، القائد العام للقوات المسلحة، خلال زيارته محافظة ميسان بجنوب البلاد، أمس (الأربعاء)، أن استقرار العراق يعني استقرار المنطقة، محذراً من إشاعة الفوضى وتحويل العراق إلى «ساحة لتصفية الحسابات».

وخلال وجوده في ميسان، حضر الكاظمي مجلس عزاء للفاضل أحمد فيصل الساعدي الذي اغتيل قبل أيام، متعهداً بأنه «لن يكون للمجرمين مفر من العدالة»، وترافقت زيارته أمس مع عملية اغتيال جديدة في هذه المحافظة. إن أفادت تقارير إعلامية بأن مسلحين مجهولين قتلوا الشاب كرو أبو رغيث، وهو من أتباع التيار الصدري، بإطلاق النار عليه في حي المعلمين القديم وسط المحافظة.

وقال الكاظمي، خلال اجتماعه بقيادات الأجهزة الأمنية في المحافظة، إن العراق «يمر اليوم بظروف سياسية معقدة جداً، وهذه المرحلة فصلية ومهمة، ولا يجوز لأحد استغلال هذه الظروف لإشاعة الفوضى»، حسب بيان للحكومة العراقية نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف أن «الفوضى لا ترحم أحداً، والجميع سيدفع الثمن، فلعيناً أن نعمل معاً ونعاون لنصل إلى النتائج المرجوة». وتابع: «لا يعتقد أحد أن بإمكانه أن يعلو فوق القانون، أو يسعى إلى إشاعة الفوضى دون محاسبة، واتخذنا إجراءات سريعة معالجة التداعيات في محافظة ميسان وجهنا بتشكيل قيادة عمليات ميسان، ونسعمل على إعادة وضع الخطة الأمنية لمعالجة الخروقات الحاصلة». وأكد أنه «سيمنح شخصياً وضع المحافظة من القيادة الأمنية المشتركة يوماً بيوم، وسيتم اعتقال جميع المجرمين وتسليمهم إلى القضاء». وأزال أشتد العقوبات بهم ولا أحد فوق القانون، وليس مسموحاً لأحد بأن يتجاوز الدولة ومؤسستها».

وحدد رفض الحكومة العراقية «الاستثمار البض للمشهد السياسي المحلي، وتحويل البلاد إلى ساحة لتصفية حسابات تتعدى أحياناً حدود الوطن، وإن العراق لن يكون ساحة لتصفية الحسابات، وعقارب الساعلة لن تعود إلى الوراء»، وقال إن «حزب المشتكلات إلى الداخل العراقي أو افعالها في محافظة هنا أو هناك، أو إشراك العراق بمشكلات الخارج أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، وإن زج العراق بهذا الطرف الدقيق في أي مواجهات مثالثة، داخلية كانت أو خارجية، لا يعود بالنفع بل الضرر علينا جميعاً».

تشمّل «تضحيات سياسية مؤلمة»، على حد تعبير سياسي شعبي شارك في اجتماعات «الإطار» الأخيرة.

وقال سياسي مستقل لـ«الشرق الأوسط» إن «الصدر يبدو حائراً الآن بين أن يتمسك باستقلالية قراره بشأن مفهوم الأغلبية الوطنية الذي بصر عليه وبين كيفية استيعاب جزء من الإطار التنسيقي». وأضاف أن «الصدر أقام من أجل مشروع الأغلبية تحالفاً واسعاً، ولولا التفسير الأخير للمحكمة الاتحادية بشأن انتخاب رئيس الجمهورية بأغلبية الثلثين لكان مضي في مشروعه، وذلك بانتخاب مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني رئيساً للجمهورية وإعلانه كقته هي الأكبر، وبالتالي فإنه يختار رئيس الوزراء أيضاً».

وأوضح أن «الصدر لا يريد الخضوع لما يبدو وكأنه إصلاات إيرانية لأنه يرى أنه لو قبل بها فسوف يمثل ذلك تراجعاً كبيراً عما أقدم عليه. لكنه في الوقت نفسه يريد تخطي العقبة الثلث المعطل عن طريق الإطّار

التنسيقي الشعبي بالتعاون معه وأقناع مسعود بارزاني، حليفه في التحالف، بالتفاهم مع الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية حتى لا يذهب الاتحاد الوطني إلى المعارضة». ومع رفض الصدر شروط إيران بشأن إشراك كل قوى «الإطار التنسيقي» بمن في ذلك نوري المالكي فإن زعيم التيار الصدري بدأ بتعزيز لضغوط مشابهة لضغوط إيران، لكن هذه المرة من قبل حزب الله اللبناني. فبالإضافة إلى تواجدهم كقوتراي، مسؤول الملف العراقي في «حزب الله» أطلق زعيم هذا الحزب، حسن نصر الله، تصريحات يشير فيها إلى أن حزبه مستعد للعب دور وساطة متى ما طلب من العراقيين ذلك؛ ما يعني أن «حزب الله» سيوقع على الأرشح بجولة أخرى من الاتصالات مع الأطراف العراقية لحلحلة العقدة بين الصدر والمالكي.

أبلغ الصدر أن إيران لا تعترض على قيادته الحكومة

قآني يخشى «اجتياحاً جديداً لداعش» إذا تفكك البيت الشيعي العراقي



مؤيدون لمقتدى الصدر خلال صلاة الجمعة بمدينة الصدر في ضواحي بغداد يوم 28 يناير الماضي (أ.ف.ب)

مطلع إن قآني على اطلاع على بنودها وقدم ملاحظات وتعديلات عليها بناء على نتائج حوارها مع الصدر. وقال مستشار سياسي في «الإطار التنسيقي» إن إقرار المبادرة سيكون خلال اجتماع لقادة «الإطار» من بينهم المالكي، وقد حضره قآني، لكن المشاركة في الحكومة أو مقاطعتين لا تزال مرتبطة بتكثبات صغيرة قد تحقق اختراقاً، من بينها رد المحكمة الاتحادية على الطعن الذي قدمه أحد أعضاء البرلمان في قرار البرلمان إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

وقيل أن يسافر إلى الحنابلة، كان قآني قد التقى قادة من «الإطار» على انفراد في محاولة لاكتشاف التباين في المواقف والمصالح بينهم، واختبار قدراتهم على خلق مسار مواز لمشروع الصدر. وبحسب اجراء مرشحة من تلك اللقاءات، فإن إيران تحاول تقليل الخسائر على حلفائها بمحاولة أخيرة

ونصف للتكيف مع الوضع الجديد». وتتضارب المعلومات بشأن رد الصدر على «تحذيرات» قآني، لكن مقربين من الزعيم العراقي أفادوا بأنه لا يزال يرفض العروض التي يطرحها «الإطار التنسيقي» بشأن «الدور الذي يريده المالكي في الحكومة»، كما أنه أبلغ الزائر الإيراني «ضرورة التكيف مع تغييرات كبيرة ستطرأ على الوضع في العراق نتيجة مشروعه الإصلاحي، الذي لا يخطط لمعاداة إيران». لكن مصادر أخرى أشارت إلى أن الصدر

لا يمانع في مشاركة أي طرف شيعي في الحكومة، «لكن عليهم القيام بشئوعه السياسي والأمني»، مضيفة أن قيادات من «الإطار» هي التي رفضت الفكرة لعدم قدرتها على استيعاب إن الصدر «سيتمتعها داخل تحالفه».

وعقب لقائه الصدر، عاد قآني إلى بغداد بالتزامن مع اجتماعات يعدها «الإطار التنسيقي» لإعلان مبادرة سياسية جديدة. ويقول مصدر

كثيرة حتى في المستوى الإقليمي»، داعياً الصدر إلى «إيجاد صيغة الإيرانية». ونقل المصدر عن أحد أعضاء الفريق الإيراني أن «عدم إشراك الإطار التنسيقي» لا يشكل ضماناً أمام هذه التهديدات؛ لأنه يعني انقساماً شيعياً غير مسبوق، وأن مسالة حصص وأوزان هذه القوى داخل الحكومة يجب أن تكون أولوية استراتيجية للفاعلين الشيعية، بل إدراك المخاطر المنتظرة من المسار القائم حالياً».

وقال مصدر سياسي من النجف «قآني استخدم عبارة (الخطر أكبر مما يتصور البعض) في حديثه مع الصدر، وأن إيران لا يمكنها مطلقاً التفاوض على التطورات السياسية في بلد يقع على حدودها وتتأثر به». وبحسب مصدر آخر، فإن قآني أكد أن بلاده لا تعارض حكومة يقودها الصدر، لكنها ترى أن وجود طرف شيعي في الحكومة وآخر في المعارضة «سيعوق عملهما، ويريد حسابات السنة والكر».

مهمة بالحصول على ضمانات واقعية بعدم تهديد الأمن القومي الإيراني». ونقل المصدر عن أحد أعضاء الفريق الإيراني أن «عدم إشراك الإطار التنسيقي» لا يشكل ضماناً أمام هذه التهديدات؛ لأنه يعني انقساماً شيعياً غير مسبوق، وأن مسالة حصص وأوزان هذه القوى داخل الحكومة يجب أن تكون أولوية استراتيجية للفاعلين الشيعية، بل إدراك المخاطر المنتظرة من المسار القائم حالياً».

وقال مصدر سياسي من النجف «قآني استخدم عبارة (الخطر أكبر مما يتصور البعض) في حديثه مع الصدر، وأن إيران لا يمكنها مطلقاً التفاوض على التطورات السياسية في بلد يقع على حدودها وتتأثر به». وبحسب مصدر آخر، فإن قآني أكد أن بلاده لا تعارض حكومة يقودها الصدر، لكنها ترى أن وجود طرف شيعي في الحكومة وآخر في المعارضة «سيعوق عملهما، ويريد حسابات السنة والكر».

تعرضت للحرق والتدمير خلال المعارك ضد «داعش»

المكتبة المركزية في جامعة الموصل تقوم من بين الأنقاض

وهي مؤسسة عامة استعدت عام 1921 وكانت تحتوي 121 ألف مؤلف، بينها كتب ومجلات يعود تاريخ بعضها إلى نحو مائة عام. بحسب مديرها جمال العبد ربه، يقول العبد ربه: وهو يتطلع إلى رصف مكتبتها التي انتشرت فيها كتب قديمة بعضها مغلف بالجلد وأوراقه منتهرة: «فقدنا 2350 كتاباً في اختصاصات مختلفة، مثل الأدب والعلوم والدين». لكن عدد المطبوعات فيها عاد إلى 132 ألفاً حالياً بعد شراء كتب وتلقي أخرى هدايا من مؤسسات حكومية وسكان المدينة. ويضيف: «بعض زوارنا يأتي يومياً للقراءة ساعة أو ساعتين».

ومع التبرعات التي قدمتها العائلات البارزة في الموصل، والإنتاج المحلي في هذه المدينة التي افتتحت فيها أول مطبعة في العراق منتصف القرن التاسع عشر، والتبادل الثقافي، شكلت الموصل مركزاً تجارياً رئيسياً في الشرق الأوسط لسنوات طويلة ومقرًا لعدد كبير من الأعمال النادرة والقديمة؛ بينها الكتب الدينية. إلى جانب مكتبة جامعة الموصل، هناك «مكتبة الأوقاف» التي كانت تضم مخطوطات عمرها يصل إلى 300 أو 400 عام، لكن «جميعها اختفت، وفقاً إلى مسؤول المكتبة أحمد عبد احمد.

المركزية» التي أعيد افتتاحها بعد أعمال ترميم نهاية عام 2019،

جزء بسيط من المؤلفات الأجنبية». ولتعويض ما ضاع من مؤلفات، «تبرعت جامعات دولية وعربية بأعداد ضخمة من الكتب» من أجل أن «تنضج المكتبة المركزية مجدداً»، وفق يونس الذي يشير أيضاً إلى تبرعات أخرى من «شخصيات بارزة من الموصل وعموم العراق من مكتباتهم الشخصية». واتخذت المكتبة، خلال الفترة الأخيرة، موقعاً بديلاً ضيقاً ضمن كلية الهندسة في الجامعة نفسها. وبدت الرفوف الصفراء مثقلة بالكتب المكسدة في أرجاء المكان، بينها ما وضع داخل صناديق وأخرى مرصوفة على الطاولات. وتوجه طارق عطية (34 عاماً)

وأعيد ترميم المكتبة الممتدة على 4 طوابق مع واجهات زجاجية داكنة أنيقة، لتضم في مرحلة أولى 32 ألف كتاب، إضافة إلى مؤلفات أخرى يمكن الوصول إليها إلكترونياً. ويُتوقع أن تضم في نهاية المطاف نحو مليون كتاب؛ حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول يونس، وهو في الخمسينات من العمر، بحسرة: «في الماضي، كان لدينا أكثر من مليون كتاب؛ بينها نادر وغير موجود في أي جامعة أخرى في العراق». ويشير إلى أن 85 في المائة من محتويات المكتبة: التي أسست عام 1967، تعرضت لأضرار. والم تتمكن من إنجاز سوى قسم النوارد والخزانة

المؤلفات التي تعارض مع أفكاره المتطرفة. تحت طائلة العقاب. وخلال تلك السنين، أكلت نيران الحرائق التي أضرمها عناصر التنظيم آلاف الكتب في الكافتون والأدب والعلوم والفلسفة، فيما بقي الثمن والنادر منها في السوق السوداء. ويستذكر المدير الفني لمكتبة الجامعة، محمد يونس، وضع المكتبة قائلاً: «عندما وصلنا رأينا أن الكتب أنزلت من الرفوف إلى الأرض وهي محترقة». ورغم الخسائر التي لا تُقدر بثمن، تستعيد هذه المكتبة المركزية فتح أبوابها مجدداً نهاية فبراير (شباط) الحالي، بعد جهود كبيرة ودعم إحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

الموصل، الشرق الأوسط» تستعد المكتبة المركزية لجامعة الموصل، إحدى كبرى الجامعات العراقية، لاستقبال القراء مجدداً ورفدهم بمختلف الكتب، بعدما تعرضت للحرق والتدمير خلال معارك طرد تنظيم «داعش» من المدينة قبل سنوات.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير أمس، إلى أن الموصل لطالما عرفت بمكتبتها الرازخة بالكتب النادرة المحفوظة منذ مئات السنين. لكن إبان سيطرة «داعش» عليها وجعلها بمثابة عاصمة في عامي 2014 و2017، منع هذا التنظيم السكان من قراءة

انتقادات حادة لروب مالي بعد إفادة أمام «الكونغرس» مرشح «سنتكوم» يحذر من «تداعيات إرهابية» لرفع عقوبات إيران

اشطن، رداً أبتّر بينما لا يزال البيت الأبيض يبذل مساعي حثيثة لإعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران، حذر مرشح الرئيس الأمريكي جو بايدن لمنصب قائد القيادة الوسطى (سنتكوم) الجنرال مايكل كوريل من أن طهران «قد تستعمل الأموال الناجمة عن الإعفاءات من العقوبات لدعم وكلائها والإرهاب في المنطقة».

وقال كوريل، في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة للمصادقة عليه، مساء الثلاثاء، إن «هناك مخاطر بأن تؤدي الإعفاءات من العقوبات إلى استعمال إيران لبعض الأموال لدعم وكلائها والإرهاب في المنطقة. وإذا ما فعلت، فهذا سيؤيد من التهديدات التي تحدد بقواتنا في المنطقة».

وأضاف مسؤولون في الإدارة الأميركية بأنهم يرحبون أن «الديهم مهمة حتى نهاية الشهر الحالي لإفقاد الاتفاق النووي مع إيران». ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر مسؤولة في الإدارة قولها إن «هناك الجولة مهمة، ونحن في المرحلة الأخيرة».

في هذا وفي وقت عكست تحذيرات كوريل قبل القادة العسكريين من تنامي نفوذ إيران في المنطقة. ووصف القيادي الأميركي طهران بأنها «العامل المززع رقم 1 في المنطقة» داعياً الولايات المتحدة إلى الحفاظ على علاقات قوية مع دول العالم، وتعزيز قدراتها لمواجهة الخطر الإيراني. وأفاد بأن «إيران هي العامل

رقم واحد المززع في الشرق الأوسط بتصرفاتها الخبيثة. والطريقة الأفضل لمواجهةها هي عبر الحديث مع شركائنا وحلفائنا وتعزيز جبهة موحدة بالتعاون معهم». وشدد كوريل على أهمية الذكاء الاصطناعي في مواجهة إيران، مضيفاً أنه سيعزز هذه الاستراتيجية في حال المصادقة عليه في منصبه، وقال: «يجب أن نستمر في الاستثمار في التكنولوجيا بما فيها الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدراتنا على التحقق من مقدرات إيران العسكرية والرذ عليها».

وأشار الجنرال الأميركي إلى اعتقادات الحوثيين الأخيرة بالصواريخ الباليستية على السعودية والإمارات، مشدداً على أهمية توجده الاتهامات لإيران علناً بشأن هذه الاعتداءات، قائلاً: «علينا أن نحرص على كشف تصرفات إيران الخبيثة؛ فقد رأيت أنه من المفيد أن يتم الكشف في كل مرة عن الدور الإيراني».

كما تطرق كوريل إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها «مساعدة الحلفاء في المنطقة لتحسين الدفاعات السيبرانية التي تستطيع حمايتهم من قدرات إيران السيبرانية الهجومية الفعالة».

ويجمنها كان الجنرال الأميركي يتحدث أمام الشيوخ بلهجة تحذيرية مبطنة لجهود إحياء الاتفاق النووي، جلس في القسم المعاكس للمبنى أعضاء مجلس النواب الذين استمعوا لمبعوث الرئيس الخاص في ملف التفاوض مع إيران، روب مالي، الذي شارك عبر الفيديو من فيينا، حيث توجه في وقت سابق من هذا

الأسبوع للمشاركة في المحادثات التي استؤنفت في الجولة الثامنة، بهدف إعادة التبادل المتماثل بين طهران وواشنطن في الاتفاق النووي لعام 2015.

وبدا من الواضح أن صبر المرشحين من الحزبين بدأ ينفذ مع مالي، فرغم أن الجلسة كانت سرية ومغلقة، فإن النائبة الجمهورية كلوديا تيني خرجت منها غاضبة متذمرة من أن مالي لم يجب عن أسئلة النواب بوضوح. وقالت: «قبل اليوم لم يمثل روب مالي أمام لجنة الشؤون الخارجية لا علنياً ولا سرياً، وذلك للاجابة عن أسئلتنا، ونشر سبب عدم تطبيق العقوبات بشكل حاسم على إيران. وللأسف، فإن جلسة اليوم تركزت عندي أسئلة أكثر من الأجوبة».

ودعت النائبة الجمهورية، مالي إلى عقد جلسة علنية، للمزيد من الشفافية. وقالت في هذا الصدد: «هذه بداية، لكنها غير كافية. روب مالي يعمل لدى الشعب الأميركي، وعليه أن يجب عن أسئلتهم كذلك. لهذا فسوف أصر على عقد جلسة علنية؛ فمسألة حصول إيران على سلاح نووي هي بغاية الأهمية لأمننا القومي والشفافية التامة هي الطريق الوحيدة قدماً».

وتيني ليست الوحيدة في صف الانتقادات لمالي، ولجهود إحياء الاتفاق النووي، إذ شاركها السيناتور الديمقراطي بوب مندزير قائلاً إن «إيران» على «بعد أسابيع من امتلاك سلاح نووي، وإن الطريق الوحيد هو العودة إلى الاتفاق».

يبلغ مداه 1450 كيلومتراً ويعمل بالقوود الصلب «الحرس» يكشف عن صاروخ بعيد المدى مع استئناف محادثات فيينا



تجرب صاروخ «خبير شكن» وفقاً لتسجيل فيديو بثته وكالات «الحرس الثوري» أمس

محركاً جديداً يعمل بالقوود الصلب لصواريخ تنقل أقماراً صناعية إلى مدار الأرض، وذلك وسط تحذيرات من الخبراء بشأن إمكانية وصول إيران إلى تكنولوجيا لتطوير صواريخ عابرة للقارات. وترفض طهران مطالب الغرب بوقف أنشطتها في تطوير الصواريخ الباليستية، معتبرة برنامجها «وسيلة ردع»، كما أنها أغلقت الباب بوجه أي محاولة لإثارة ملفها الصاروخي والأنشطة الإقليمية لـ«الحرس الثوري». وبدات المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق بعد أن تولى الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه، لكن رغم عقد ثماني جولات منذ أبريل (نيسان) لا تزال الخلافات قائمة بين إيران والقوى العالمية. ويتبادل طهران وواشنطن اللوم في عدم إحراز تقدم. وقال علي شمخاني، أكبر مسؤول أمني الإيراني، على «تويتر»: «الأصوات المتباينة التي تصدر عن الإدارة الأميركية مؤشر لعدم توفر الانسجام اللازم لديها لاتخاذ قرارات سياسية في فيينا».

تجرب صاروخ «خبير شكن» وفقاً لتسجيل فيديو بثته وكالات «الحرس الثوري» أمس

تجرب صاروخ «خبير شكن» وفقاً لتسجيل فيديو بثته وكالات «الحرس الثوري» أمس

تجرب صاروخ «خبير شكن» وفقاً لتسجيل فيديو بثته وكالات «الحرس الثوري» أمس

تجرب صاروخ «خبير شكن» وفقاً لتسجيل فيديو بثته وكالات «الحرس الثوري» أمس

وزيرة الخارجية الألمانية في إسرائيل ورام الله لدفع «السلام»

برلين، «الشرق الأوسط»
تعززت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط الراكدة منذ سنوات، وذلك خلال زيارتها الرسمية الأولى لإسرائيل والمناطق الفلسطينية والأردن ومصر.
وقالت بيربوك، قبل بدء جولتها التي تنطلق اليوم: «حتى لو كان الصراع في الشرق الأوسط يمثل أزمة دائمة بالنسبة لكثيرين، فلا يمكننا قبوله على أنه الوضع الراهن... لكل فرد الحق في الأمل - وخاصة الأمل في السلام». ورحبت بيربوك ببعض خطوات تقارب بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد وجود الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وفي الوقت نفسه، قالت: «إننا نفي بمسؤوليتنا التاريخية الخاصة تجاه أمن إسرائيل وسنواصل تقديم إسهامات تضافرية». ونستهل الوزيرة جولتها التي تستغرق 3 أيام لإسرائيل ورام الله، بزيارة نصب الهولوكوست التذكاري «إباد فاشيم» في القدس، اليوم الخميس، ووضع إكليل من الزهور عليه. وبحسب النصب ذكرى مقتل ستة ملايين يهودي على يد ألمانيا النازية. وبعد ذلك تجري بيربوك محادثات في إسرائيل مع نظيرها الإسرائيلي بائير ليد، ورئيس الوزراء نافثالي بيتن.
كما تعززت الوزيرة الألمانية، لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير خارجيته رياض المالكي في رام الله بالصفحة الغربية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأكدت بيربوك أن ألمانيا ملتزمة بهدف حل الدولتين القائم على أساس المفاوضات، وقالت: «لهذا يجب أن تكون هناك في المستقبل دولة فلسطينية قادرة على الأداء، ديمقراطية وذات سيادة»، مضيفة أنه إلى جانب دعم البناء المؤسسي، ستركز محادثاتنا في رام الله أيضاً على التقدم الضروري في مجال سيادة القانون وإجراء الانتخابات.
وأكدت بيربوك أنه من المهم لها شخصياً في منصفها وشعبها بشكل أفضل، مضيفة أن وجود شباب في كلا البلدين على مقربة من بعضهم البعض، اليوم، أمر أقرب إلى معجزة، وقالت: «نريد تأمين هذا الكنز للأجيال القادمة من خلال تبادل مكث للشباب كاساس متين لعلاقاتنا في المستقبل، وكالاستمرار بعدم السماح بنسيان مسؤوليتنا عن فظائع الهولوكوست».
وتعززت بيربوك مواصلة جولتها، بالتوجه إلى الأردن، كما تجري محادثات في مصر يوم السبت المقبل. وتكررت الوزيرة أن الأردن ومصر، باعتبارهما جارتين مباشرتين أقدم سيوتين لإسرائيل، في معاهدة السلام، تقومون بدور خاص في عملية السلام، موضحة أنها تريد أن تشكل «كبح يمكن أن ندعم بشكل مشترك المزيد من الخطوات نحو عملية السلام».

الخرطوم تتكتم على زيارة المسؤول الرفيع مبعوث سوداني يُطمئن إسرائيل باستمرار العلاقات



الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب يهاتف نتنياهو بخصوص قرب عقد سلام بين السودان وإسرائيل في أكتوبر 2020 (غيتي)

يقوده شقيق قائد قوات الدعم السريع، عبد الرحيم دقو الذي سبق أن سجل زيارة خاطفة لتل أبيب برفقة قائد رفيع في الجيش السوداني، قبيل أسبوعين من الانقلاب العسكري.
ويُنظر إلى الجيش السوداني على أنه قاد التحرك للطبيع مع إسرائيل، بينما كانت الجماعات المدنية أكثر تردداً حيال ذلك. وفجّر لقاء رئيس مجلس الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في العاصمة السودانية (نيروبي) في فبراير (شباط) 2020، خلافات حادة كادت أن تعصف بالسلطة الانتقالية الأولى التي أعقبت الاتفاق بين قادة الجيش والمدنيين.
وعارض رئيس الوزراء السوداني المستقيل، عبد الله حمدوك، بشدة، الشروط الأميركية، بربط رفع العقوبات والحصار الاقتصادي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، إلا أنه رضخ بسبب الضغوط داخل مؤسسات السلطة الانتقالية؛ مشترطاً المصافحة عليها من قبل البرلمان.
وفي أكتوبر العام الماضي، استضافت الإمارات لقاء بين مسؤولين سودانيين وإسرائيليين، لبحث تسريع التطبيع، وإقامة علاقات طبيعية بين البلدين.
وسيطر الجيش السوداني على السلطة في 25 أكتوبر، منهياً شراكة مع الأحزاب السياسية المدنية، مثل بعد أن أطاح الجيش بالرئيس السابق عمر البشير في 2019.

الخرطوم، محمد أمين ياسين
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
على الرغم من رفض تل أبيب التعليق بشكل رسمي على الأنباء التي نُشرت أمس الأربعاء، حول زيارة مسؤول سوداني كبير إلى إسرائيل، أكدت مصادر سياسية الحديث عن أن وفداً من الحكومة الانتقالية في الخرطوم، جاء ليطمئن تل أبيب بأنها ستواصل مسار التطبيع بين البلدين.
وقالت هذه المصادر إن الوفد ضم مسؤولاً رفيعاً وعمدًا من المسؤولين العسكريين، وقد وصل في مطلع الأسبوع، وأكد أن القيادة الانتقالية كما المجلس السيادي، معنيين بمواصلة الجهود التي بدأت قبل سنة لتعزيز العلاقات بين السودان وإسرائيل، وأن التغييرات التي تشهدها الخرطوم لن تؤثر سلباً على هذه العلاقات.
وتأخذ الزيارات بين المسؤولين في البلدين طابعاً من السرية والتكتم الشديد، على الرغم من اتفاق سابق على تطبيع العلاقات الذي قادته واشنطن وإبان ولاية الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، عام 2020، وكان شرطاً رئيسياً لرفع العقوبات والحصار الاقتصادي عن السودان.
ولم يصدر أي تصريح رسمي أو غير رسمي من الخرطوم، يؤكد أو ينفي هذه الزيارة، بينما أكدت المصادر الإسرائيلية أن الوفد جاء ليكمل الاتصالات التي يقبها الخرطوم منذ فترة طويلة، وأن الإدارة الأميركية على اطلاع وثيق، وأن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، طلب من وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أن يحافظ على هذا التواصل، ويسعى لدفعه إلى الأمام.
وفي الوقت الذي تطالب فيه إسرائيل بتوسيع «اتفاقيات إبراهيم»، طلبت إدارة الرئيس جو بايدن منها الحرص على التواصل الدائم مع الخرطوم. وفي المقابل، تسعى الخرطوم لإقناع واشنطن بأنها متمسكة بالتطبيع مع إسرائيل، ولا تفكر

مسؤول لالتقرير الأوسط: «التنفيذية» مكلفة التطبيق

«المركزي» يعلق الاعتراف بإسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطينية

عضو مركزية حركة «فتح» حسين الشيخ، عن حركة «فتح»؛ بدلاً من أمين سر التنفيذية، والدكتور محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار، بدلاً من حنان عشاروي (مستقلة) التي قدمت استقالته سابقاً، وفريد سرور (رمزي رياح)، بدلاً من تيسير خالد (الجبهة الديمقراطية) الذي قدم استقالته أيضاً. كما تم انتخاب الدكتور رمزي خوري، رئيساً لمجلس إدارة الصندوق القومي، ووفقاً للنظام السياسي، أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية.
وقبل ذلك انتخب روحي فتوح رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني، بدلاً من سليم الزعنون، وعلي فيصل وموسى حديد نائبين لرئيس المجلس، وفهمي الزغراب أميناً للسر.



عباس كرم شخصيات فلسطينية على هامش اجتماع «المركزي» ويبدو في الصورة الأب عبد الله يوليو (وفا)

سنوات ولم تنفذ.
وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأصل أبو يوسف، إن اللجنة التنفيذية ستكون مكلفة بوضع آليات تنفيذ قرارات المجلس المركزي، وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.
وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: أن «المركزي» يضع القرارات، والتنفيذية مكلفة بالتنفيذ. المسألة سياسية، ولا

على المستوى الوزاري، كما جد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات، برعاية دولية جماهيرية تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتوسيع دائرة المشاركة فيه، (باعتبار أن الإدارة الأميركية بقرارها بشأن القدس، فقد أهلتها كوسيط وراع لعملية السلام).
وطالب «المركزي» بإنشاء آلية حماية دولية للأرض الفلسطينية المحتلة. وشدد أيضاً على تفعيل متابعة ما ترتكبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لمساءلتها أمام الجهات القانونية الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية، وجلس حقوق الإنسان.
وفي شأن داخلي، قرر المجلس المركزي الطلب من رئاسة المجلس الوطني واللجنة

بعد يومين من انتهاء الجلسات، أن المجلس قرر أيضاً وقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة، وتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة ذات السيادة. كما أكد «المركزي» رفض مشروع السلام الاقتصادي وخطة تقليص الصراع، وإجراء بناء الثقة التي تطرحها إسرائيل بدلاً عن السلام الدائم والعدل. وبالنسبة للعلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، دعا المجلس الإدارة الأميركية إلى تنفيذ ما قاله الرئيس جو بايدن، حول التزام إدارته بحل الدولتين وقضايا أخرى، من بينها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، وفتح القنصلية الأميركية في واشنطن.
ودعا المجلس المركزي إلى تحرك دولي عاجل، يبدأ باجتماع «الرباعية الدولية»

إسرائيل تعلن إجباط هروب من سجن عوف

المعروف أن لجنة التحقيق المذكورة، تعمل منذ ثلاثة أشهر وتنتقم إلى شهادات تؤكد أن الأوضاع الأمنية في السجون متدهورة، وأكد بار ليف ذلك قائلاً: «الست بحاجة لأن تكون قائد سرية هيئة الأركان العامة وحده كوماندوس الخفية التي قادها بار ليف في الماضي)، حتى تترك حجم الخلل. فقد كان واضحاً أن الأمرى الستة الفلسطينيين لم يبحرورا النفق خلال أيام فقط، وأنه يوجد إخفاق استخباراتي». وفيما يتعلق بالهروب نفسه، اعتبر أنه كان هناك إخفاق عملياتي على ضوء خطورة هذه المسألة. «وإدركت فوراً أنه ينبغي تشكيل لجنة تحقيق».
وكان وزير الأمن الداخلي السابق، أمير أوحانا، قد قال أمام اللجنة، يوم الخميس الماضي،

توتر أمني واضراب في الضفة بعد اغتيال 3 من «فتح»

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال عضو اللجنتين المركزي لحركة «فتح» وتنفيذية «منظمة التحرير» حسين الشيخ، إن «جريمة الاغتيال البشعة التي قامت بها قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء في مدينة نابلس، تُعدّ بنذاعات كبيرة سياسية وميدانياً»، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وعنفه وإجرامه.
تهديدات المسؤول الفلسطيني جاءت في ظل توتر أمني كبير في الضفة الغربية، التي شهدت، أمس، إضراباً في معظم مدنها، وحداداً في الباقي، بعد اغتيال وحدات خاصة إسرائيلية 3 من عناصر حركة «فتح» في نابلس شمال الضفة الغربية. واطلقت قوات خاصة إسرائيلية، أول من أمس (الثلاثاء)، وصلت إلى حي الخفية بمدينة نابلس في مركبة عمومية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية وسيارة أخرى، على بكثافة، ويشكل مباشر، الناري مركبة كان يستقلها الشبان، فقتوا على الفور.
وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن قوات الجيش تواصل مطاردة مسلح رابع ينتمي إلى «الشبابك»، إبّان لوتان، في الضفة الغربية، التي وقعت في وضغ

القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
جددت مصر التزامها دعم جهود إعادة إعمار قطاع غزة، وشدد السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أمام اللجنة الشعبية الفلسطينية لحقوقه غير القابلة للتصرف»، على أن

القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة

بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف»، وأكدت الجمعية العامة توصيات اللجنة التي تقدم لها تقارير سنوية. وأنشأت الجمعية العامة، شعبة حقوق الفلسطينيين لتقوم بمهام أمانة اللجنة، ووسّعت تدريجياً نطاق ولاية اللجنة بمرور الوقت.

القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة

بلاده ستواصل جهود إعادة إعمار القطاع بقيمة 500 مليون دولار، من خلال مشروعات بدأت الشركات المصرية في تنفيذها، وهي المبادرة التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.
وشدد عبد الخالق على «أهمية دور اللجنة في المرحلة الحالية من عملية السلام،

القاهرة تجدد التزامها دعم جهود إعادة إعمار غزة

بمبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، في مسيرات غاضبة في الضفة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الفلسطينيين شنوا عدة هجمات على مركبات الاحتلال في شوارع الضفة، فيما اندلعت مواجهات عند بعض نقاط التماس.

دمشق تعلن مقتل جنديين... وموسكو تنتقد غارات تل أبيب

تبادل قصف سوري - إسرائيلي فوق «خط الاشتباك» في الجولان



جندي إسرائيلي يقف في الجولان السوري المحتل أمس قرب لافتة تدل على مدن مختلفة بالمنطقة (أ.ف.ب)



دخان يتصاعد من ريف دمشق بعد قصف صاروخي إسرائيلي نهاية أكتوبر الماضي (أ.ب)

موسكو، رائد جبر
تل أبيب - دمشق، «الشرق الأوسط»

قُتل جندي سوري وأصيب خمسة آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف فجر أمس (الأربعاء)، مواقع عسكرية في محيط دمشق، في وقت وجّه السفير الروسي لدى سوريا الكسندر يفيموف، الذي يُعد المبعوث الرئاسي الخاص إلى هذا البلد، انتقادات حادة لتل أبيب، خلافاً للعادة التي تمثلت في صدور بيانات مقتضبة من قاعدة حميميم، ترصد مسار الغارة وتحدد نتائجها.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي إفادته عن «عدوان بصواريخ أرض - أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل، استهدف عند الساعة 11:10 (23:10 غ) بعض النقاط في محيط مدينة دمشق»، ما أدى إلى مقتل «جندي وإصابة خمسة جنود بجروح، إضافة إلى خسائر مادية»، وقال إن «وسائلنا دفاعةنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي من جهته عن «أضرار مادية لحقت بأحد الأبنية السكنية إضافة إلى تضرر عدد من السيارات في منطقة قدسيا» التي طالها القصف. من جهته، ذكر الجيش الإسرائيلي أن أصوات صفارات الإنذار دوت في مدينة أم الفحم شمال إسرائيل بعد إطلاق صاروخ من سوريا باتجاه إسرائيل وانتجاره في الجو. كما أُفيد بسقوط بقايا صاروخ في لبنان.

وقال الجيش في تويتر: «أس: «رداً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من سوريا في وقت سابق الليلة، قفنا بضرب أهداف لصواريخ أرض - جو في سوريا تشمل راداراً ويطاريات وصواريخ مضادة للطائرات».

كما تسببت بقايا صاروخ من الدفاع الجوي بأضرار مادية في ممتلكات مدينتين بمنطقة قدسيا، بعد سقوطه في أحد أحيائها». ومنذ بدء النزاع السوري، تستهدف إسرائيل دورياً مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية أخرى لـ«حزب الله» اللبناني. وطال قصف إسرائيلي في 31 يناير (كانون الثاني) «مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر» تابعة لـ«حزب الله» شمال شرق دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلنت إسرائيل في السادس من الشهر ذاته إطلاقها قذائف مدفعية على الجانب السوري من الحدود بعد رصدتها «عدداً من المشبوه داخل نقاط عسكرية».

كما قتل مسلحان مواليان للنظام السوري جراء قصف إسرائيلي استهدف في 28 ديسمبر (كانون الأول) مرفاً اللاذقية في غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد.

وشنّت إسرائيل مئات الضربات الجوية خلال الأعوام الماضية في سوريا، لكنها نادراً ما تؤكّد مسؤوليتها عنها. وتكثرت أهدافها مؤخراً لتصل إلى مواقع إسرائيلية في سوريا. وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. وطال قصف إسرائيلي في 31 يناير (كانون الثاني) «مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر» تابعة لـ«حزب الله» شمال شرق دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلنت إسرائيل في السادس من الشهر ذاته إطلاقها قذائف مدفعية على الجانب السوري من الحدود بعد رصدتها «عدداً من المشبوه داخل نقاط عسكرية».

كما قتل مسلحان مواليان للنظام السوري جراء قصف إسرائيلي استهدف في 28 ديسمبر (كانون الأول) مرفاً اللاذقية في غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد.

الدفاع الروسية الأنظار إلى ملف آخر، قالت إنه يتفاعل حالياً في سوريا. وحذر بيان أصدرته الوزارة من أن «قادة جماعات مسلحة في سوريا يخططون لشن هجمات في 4 محافظات، وهي حمص ودمشق ودرعا والسويداء».

وقال نائب مدير «مركز حميميم لمصالحة الأطراف المتناحرة في سوريا»، التابع للوزارة، أوليخ جورافيلوف، إن «المعلومات الواردة تفيد بأن زعماء العصابات المسلحة المخفية يخططون لتنفيذ عمليات تخريبية، تستهدف الموظفين والمشتات الحكومة» في المحافظات الأربع. وجدد جورافيلوف الحملة على «أنشطة القوات المسلحة الأميركية»، وقال إنها تواصل تنفيذها «بمخاطر كبيرة على الأرواح البشرية». وأضاف البيان أنه «من أجل تحقيق أهدافهم في سوريا، يقوم الأميركيون باستخدام القوات المسلحة، أو عملياً مع الجماعات المتطرفة الإسلامية».

وأضاف في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية، أن روسيا «تدين بشدة الغارات الإسرائيلية على سوريا، وتدعو إلى وضع حد لها. نحن نبلغ القدس الغربية بهذا الموقف باستمرار، وعلى مختلف المستويات». وحذر السفير من أن هذه الهجمات «تخلف ضحايا بشرية، وتلحق أضراراً مادية ملموسة، وتنتهك سيادة سوريا، وتشكل خطراً على الطيران المدني الدولي، وتزيد بشكل عام التوتر للوضع العسكري - السياسي المعقد أصلاً».

وكان لافتاً أن لهجة يفيموف غير المسبوقه تزامنت مع تقارير تداولتها وسائل إعلام إسرائيلية، عن قيام القوات الروسية في سوريا بتفكيك منظومات حرب إلكترونية، خلال الهجوم الذي شنه الجيش الإسرائيلي على ضواحي دمشق فجر أمس.

ونقلت شبكة «كان» الإعلامية أن تفكيك العسكريين الروس منظومات في الأشناء، وجّهت وزارة

وإضافة في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية، أن روسيا «تدين بشدة الغارات الإسرائيلية على سوريا، وتدعو إلى وضع حد لها. نحن نبلغ القدس الغربية بهذا الموقف باستمرار، وعلى مختلف المستويات». وحذر السفير من أن هذه الهجمات «تخلف ضحايا بشرية، وتلحق أضراراً مادية ملموسة، وتنتهك سيادة سوريا، وتشكل خطراً على الطيران المدني الدولي، وتزيد بشكل عام التوتر للوضع العسكري - السياسي المعقد أصلاً».

وكان لافتاً أن لهجة يفيموف غير المسبوقه تزامنت مع تقارير تداولتها وسائل إعلام إسرائيلية، عن قيام القوات الروسية في سوريا بتفكيك منظومات حرب إلكترونية، خلال الهجوم الذي شنه الجيش الإسرائيلي على ضواحي دمشق فجر أمس.

ونقلت شبكة «كان» الإعلامية أن تفكيك العسكريين الروس منظومات في الأشناء، وجّهت وزارة

تعزيزات عسكرية حكومية إلى جنوب سوريا

احتجاجات السويداء تكافح للحفاظ على سلميتها



مظاهر في السويداء يقمّ وردة لعنصر من قوات الحكومة جنوب سوريا (السويداء 24)

وبعض العناصر انتشروا على أسطح المباني الحكومية أيضاً. وسط اتصالات مكثفة للمرجعية الدينية تطالب بتهدئة الشارع، وعودة وتعهدها بالإصلاح ومعالجة المشكلات الخدمية في المحافظة. لكن المحتجين الأهالي، لا يزالون مصرين على موقفهم لعدم تحقيق مطالبهم. وكانت المظاهرات في مدينة السويداء خرجت الخميس الماضي، بسبب تفاقم الأزمات المعيشية والقرار الحكومي الأخير الذي قضى برفع الدعم عن فئات من المجتمع السوري، وتوالت الاحتجاجات في السويداء وامتدّت إلى مدن وبلدات عدة واستمرت حتى أمس.

وفي درعا المجاورة للسويداء، طالت عملية اغتيال أحد قادة مجموعات فصائل التسويات الذين انضموا بعد اتفاق التسوية عام 2018 إلى تشكيلات تابعة للنظام السوري في محافظة درعا، حيث انفجرت عبوة ناسفة صباح الأربعاء على طريق خربة - غزالة عند مرور سيارة يستقلها المدعو شادي بجوج. وحسب مصادر محلية، أدى الانفجار إلى إصابته إصابة بليغة تم نقله على إثرها إلى مشافي دمشق. ويحذر القيادي شادي بجوج من مدينة درعا البلد، ويسكن في مدينة درعا المحطة، ويعمل قيادياً ضمن مجموعة تابعة لجهاز الأمن العسكري منذ اتفاقية التسوية والمصالحة في منتصف العام 2018، بعد أن عمل قبلها ضمن فصائل معارضة محلية في المنطقة.

وقلت هذه التشكيلات إلى ساحات التظاهر والاحتجاج بصفة وهينة عسكرية؛ حافظاً على رغبة الشارع ولبقائها ضمن الاحتجاجات السلمية، والأبناء الطائفة، وخاصة المتعلقة بالحالة المعيشية والضعف الاقتصادي والظلم، وحيث هذه التشكيلات ظهرها العسكري اكتفت بمشاركة عناصرها بشكل أعرل ودون أي صفة أو تبعية أو محسوبية». وأصدرت أكبر هذه المجموعات الممثلة بحركة «رجال الكرامة» بيان الأحد الماضي مشجعاً ومؤيداً للأهالي، واستنكر القرارات الحكومية الأخيرة برفع الدعم وانتشار الفساد الحكومي، ورجّح ناشطون عدم حضور

مثل هذه التشكيلات إلى ساحات التظاهر والاحتجاج بصفة وهينة عسكرية؛ حافظاً على رغبة الشارع ولبقائها ضمن الاحتجاجات السلمية، والأبناء الطائفة، وخاصة المتعلقة بالحالة المعيشية والضعف الاقتصادي والظلم، وحيث هذه التشكيلات ظهرها العسكري اكتفت بمشاركة عناصرها بشكل أعرل ودون أي صفة أو تبعية أو محسوبية». وأصدرت أكبر هذه المجموعات الممثلة بحركة «رجال الكرامة» بيان الأحد الماضي مشجعاً ومؤيداً للأهالي، واستنكر القرارات الحكومية الأخيرة برفع الدعم وانتشار الفساد الحكومي، ورجّح ناشطون عدم حضور

مثل هذه التشكيلات إلى ساحات التظاهر والاحتجاج بصفة وهينة عسكرية؛ حافظاً على رغبة الشارع ولبقائها ضمن الاحتجاجات السلمية، والأبناء الطائفة، وخاصة المتعلقة بالحالة المعيشية والضعف الاقتصادي والظلم، وحيث هذه التشكيلات ظهرها العسكري اكتفت بمشاركة عناصرها بشكل أعرل ودون أي صفة أو تبعية أو محسوبية». وأصدرت أكبر هذه المجموعات الممثلة بحركة «رجال الكرامة» بيان الأحد الماضي مشجعاً ومؤيداً للأهالي، واستنكر القرارات الحكومية الأخيرة برفع الدعم وانتشار الفساد الحكومي، ورجّح ناشطون عدم حضور

وفرعية في المدينة والأرياف. وتجمعت أعداد كبيرة صباح الأربعاء أمام مقام «الزمان» في مدينة السويداء، ثم توجهوا إلى ساحة السير وسط المدينة وقرب المراكز الحكومية الخدمية والأمنية، منادين بشعارات وسط تنوع الشعارات المطيية والسياسية، وتأكيدات بأن «الفكر هو السبب وراء هذه المظاهرات، التي فجرها قرار الحكومة السورية الأخير برفع الدعم عن فئات عدة من السوريين».

وقال مدير تحرير شبكة «الرائد» المحلية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، إن تعزيزات عسكرية دفعت بها دمشق باتجاه السويداء الأربعاء، حيث دخل رتلان عسكريان أمس، إلى مدينة السويداء قادين من دمشق، يتألفان من حافلات المبيت وسيارات تحمل سلاحاً حروبياً (الدوشكا)، عبر قرى الريف الشمالي باتجاه مدينة السويداء. وفسر «عدم تعاطي قوات النظام مع المحتجين بالسلاح، بأنه دائماً النظام السوري وحتى في المحافل الدولية يقدم نفسه أنه الحامي للأقليات والمحارب للفكر التكفيري في سوريا؛ ما يبعد عن دائرة استخدام النار ضد الأقليات، والعمل لعدم أي تدخل عسكري وأمني بالاحتجاجات المعيشية، لكي لا تنزلق الأمور والاحتجاجات إلى منحنى آخر وسط حالة الغليان الموجودة في الشارع، لإبقائها في إطار المطالب القابلة للمعالجة بالحوار».

دردعا (جنوب سوريا) رياض الزين
واصل المحتجون في محافظة السويداء جنوب سوريا تظاهروهم لليوم الرابع؛ احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع المعيشية والأمنية، وسط تنوع الشعارات المطيية والسياسية، وتأكيدات بأن «الفكر هو السبب وراء هذه المظاهرات، التي فجرها قرار الحكومة السورية الأخير برفع الدعم عن فئات عدة من السوريين».

وقال مدير تحرير شبكة «الرائد» المحلية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، إن تعزيزات عسكرية دفعت بها دمشق باتجاه السويداء الأربعاء، حيث دخل رتلان عسكريان أمس، إلى مدينة السويداء قادين من دمشق، يتألفان من حافلات المبيت وسيارات تحمل سلاحاً حروبياً (الدوشكا)، عبر قرى الريف الشمالي باتجاه مدينة السويداء. وفسر «عدم تعاطي قوات النظام مع المحتجين بالسلاح، بأنه دائماً النظام السوري وحتى في المحافل الدولية يقدم نفسه أنه الحامي للأقليات والمحارب للفكر التكفيري في سوريا؛ ما يبعد عن دائرة استخدام النار ضد الأقليات، والعمل لعدم أي تدخل عسكري وأمني بالاحتجاجات المعيشية، لكي لا تنزلق الأمور والاحتجاجات إلى منحنى آخر وسط حالة الغليان الموجودة في الشارع، لإبقائها في إطار المطالب القابلة للمعالجة بالحوار».

تركيا تدرس إجراءات لمنح السوريين إقامة دائمة

يعودوا إلى بلدهم. ورأى 48,3 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، أن سياسة الحكومة التركية المقيمين عليها إقامة طويلة الأمد بالتزامن مع إلغاء طلب جواز سفر ساري المفعول لتجديد الإقامة. جاء ذلك عقب اجتماع عقد في إسطنبول، ليل الثلاثاء - الأربعاء، ضم وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، ووالي إسطنبول علي يربلي كايا، ومدير المديرية العامة للهجرة ساواش أولنو مع عدد من الشخصيات السورية والتركية الفاعلة. وبحث الاجتماع إعادة النظر في طلبات الجنسية التي تم إبطالها من قبل، وأنه سيتم العمل على تشكيل لجنة للتقريب بين المجتمع التركي والسوري لتحقيق الاندماج.

وتقرر تنسيق اجتماع مع الجمعيات السورية والناشطين في شمال سوريا، إضافة إلى تخصيص منصة لقبول الشكاوى تشبه منصة «جيمر» التركية لحل المشاكل؛ وهي منصة اتصال بين رئاسة الجمهورية والمواطنين الأتراك والمقيمين على الأراضي التركية.

وتصاعد خطاب الكراهية ضد العرب والسوريين المقيمين في تركيا، في الفترة الأخيرة من قبل وسائل إعلام وساسة محسوبين على المعارضة، لا سيما ما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) 2023. وأظهر استطلاع للرأي أجراه «الوقف الديمقراطي الاجتماعي» في تركيا، حول اللاجئين السوريين، أن 66,1 في المائة من أهالي تركيا يدعون إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم. وأوضح الاستطلاع، أن 45,5 في المائة من سكان تركيا يرون أن اللاجئين السوريين يشكلون خطراً وسيحولون مستقبلاً إلى سبب لخلق أزمات. في حين رأى 41,7 في المائة من الذين استطلعت آراؤهم، أن اللاجئين السوريين يتقون كاهل تركيا.

أما الاستطلاع أراؤهم من ناخبي الأحزاب السياسية، فقد رأى 42,6 في المائة من ناخبي حزب العدالة والتنمية وجوب إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، ويعتقد 50 في المائة من ناخبي الأحزاب الأخرى مجتمعاً أن اللاجئين السوريين يجب أن

«الهيئة» السورية المعارضة ترفض مقاربة «خطوة - خطوة»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت هيئة التفاوض السورية، المحتلة لطايف واسعة من المعارضة، أمس (الأربعاء)، رفضها مقاربة «خطوة بخطوة» التي اقترحها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، بهدف إحراز تقدم في العملية السياسية بعد 11 عاماً من النزاع.

وأجرى بيدرسن نهاية العام سلسلة محادثات مع دول إقليمية وغربية. وأرعب في 12 ديسمبر (كانون الأول) من دمشق

عن اعتقاده بأن «هناك إمكانية الآن لبدء استكشاف ما أسماه مقاربة خطوة بخطوة، أي أن نضع على الطاولة خطوات محددة بدقة... بإمل أن يبدأ بناء بعض الثقة».

وفشلت جميع جولات التفاوض التي قادتها الأمم المتحدة في جنيف خلال السنوات الماضية، في تحقيق أي تقدم. ولم تحز آخر جلسة عقدها الهيئة المصغرة للجنة الدستورية في أكتوبر (تشرين الأول) أي اختراق.

وأبدت هيئة التفاوض في بيان «رفض الية الخطوة بخطوة، والخطوة مقابل

خطوة» وكذلك «أي مبادرات أو آليات لا تؤدي بشكل عملي وواضح إلى التنفيذ الكامل والصارم للقرار 2254، تمهيداً للوصول إلى الهدف الأساس له وهو تحقيق الانتقال السياسي».

ونص القرار الذي تبناه مجلس الأمن في ديسمبر (كانون الأول) 2015 على نقاط عدة، أبرزها مراجعة الدستور وتنظيم انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

ونبّهت الهيئة إلى أن «إعطاء النظام حوافر بعد إثبات تعطيله ورفضه للعملية السياسية في جنيف، سيدهعه إلى المزيد

من التعت، وإعاقعة تنفيذ القرارات الدولية». وجاء موقف هيئة التفاوض بعد أيام من مؤتمر عقدهه مجموعات معارضة في نهاية الأسبوع في الدوحة، في إطار مساعيها لـ«النهوض بإداء المعارضة». وقال رئيس الائتلاف الوطني سالم المسلط، لوكالة الصحافة الفرنسية (السيبت)، إن من شأن معارضة موخدة أن «توجه رسالة مهمة» إلى بيدرسن. وبعد أن لقيت روسيا وإيران، بدعم عسكري من داعمتيه التي خسرها في مواجهة الفصائل المعارضة في بداية الحرب.

عن اعتقاده بأن «هناك إمكانية الآن لبدء استكشاف ما أسماه مقاربة خطوة بخطوة، أي أن نضع على الطاولة خطوات محددة بدقة... بإمل أن يبدأ بناء بعض الثقة».

وفشلت جميع جولات التفاوض التي قادتها الأمم المتحدة في جنيف خلال السنوات الماضية، في تحقيق أي تقدم. ولم تحز آخر جلسة عقدها الهيئة المصغرة للجنة الدستورية في أكتوبر (تشرين الأول) أي اختراق.

وأبدت هيئة التفاوض في بيان «رفض الية الخطوة بخطوة، والخطوة مقابل

خطوة» وكذلك «أي مبادرات أو آليات لا تؤدي بشكل عملي وواضح إلى التنفيذ الكامل والصارم للقرار 2254، تمهيداً للوصول إلى الهدف الأساس له وهو تحقيق الانتقال السياسي».

ونص القرار الذي تبناه مجلس الأمن في ديسمبر (كانون الأول) 2015 على نقاط عدة، أبرزها مراجعة الدستور وتنظيم انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

ونبّهت الهيئة إلى أن «إعطاء النظام حوافر بعد إثبات تعطيله ورفضه للعملية السياسية في جنيف، سيدهعه إلى المزيد

عن اعتقاده بأن «هناك إمكانية الآن لبدء استكشاف ما أسماه مقاربة خطوة بخطوة، أي أن نضع على الطاولة خطوات محددة بدقة... بإمل أن يبدأ بناء بعض الثقة».

وفشلت جميع جولات التفاوض التي قادتها الأمم المتحدة في جنيف خلال السنوات الماضية، في تحقيق أي تقدم. ولم تحز آخر جلسة عقدها الهيئة المصغرة للجنة الدستورية في أكتوبر (تشرين الأول) أي اختراق.

وأبدت هيئة التفاوض في بيان «رفض الية الخطوة بخطوة، والخطوة مقابل

بيروت تأمل ب«التوصل إلى اتفاق خلال شهرين»

جولات مكوكية للوسيط الأميركي في المفاوضات الحدودية بين لبنان وإسرائيل



الرئيس ميشال عون لدى استقباله الوفد الأميركي بحضور السفارة الأميركية في بيروت أمس (اللاتي ونهرا)

في إسرائيل في موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وقدم اقتراحات سيتم درسيها انطلاقاً من إرادة الوصول إلى حلول لهذه الملف. وسوف يستمر التواصل مع الجانب الأميركي تحقيقاً لهذه الغاية، في حين أكد رئيس الجمهورية استعداد لبنان للبحث في النقاط التي طرحها والتي سيتم استكمالها لاحقاً.

ولفت البيان كذلك إلى أنه تم التداول مع هوكشتاين في الدور الذي تقوم به بلاده للمساعدة في تذييل العقبات أمام استرجار الغاز والكهرباء من مصر والأردن وسوريا.

وخلال لقائه رئيس الحكومة، جرى البحث في الاقتراحات الجديدة التي يحملها هوكشتاين، حيث أشار مبعوثاته إلى أنه سيتم استشارة رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد الموقف اللبناني، بحسب بيان رئاسة الحكومة، في حين أكد قائد الجيش للموفد الأميركي،

عبد الله بو حبيب، والطاقة والمياه وليد فياض. وقال بيان رسمي للبناني، إن هوكشتاين «اطلعه على نتائج الاتصالات التي أجراها

الحاجة إليها لتحقيق الأزدهار المستقل للبنان». والتقى هوكشتاين الرئيس عون بحضور وزير الخارجية

البحرية»، قالت في تغريدة لها «حيث هناك إرادة هناك وسيلة... إن اتفاقاً على الحدود البحرية يمكنه أن يخلق فرصة تستند

«تويت» نقاشات الوفد الأميركي مع عون وميقاتي وقائد الجيش ب«المخمة للمساعدة في إيجاد حلول لأزمة الطاقة والحدود

إلى حقوقنا». ويشرح المصدر، بأن المرحلة الحالية هي «مرحلة تبادل أفكار جديّة وملموسة وحسنة، لكن لا شيء نهائيّاً بعد». موضحاً أن الوسيط حمل أسئلة أجبنا عليها، وحملناه أسئلة يفترض أن يأتي اللبنانيين «أفكاراً جديدة» حول مسار المفاوضات الذي شهد انفراجاً ثم تعثراً، فجموداً، قبل أن يعود الوسيط الأميركي إلى بيروت أول من أمس.

وقال مصدر لبناني اطلع على فعوى اللقاءات التي أجراها هوكشتاين، إن الجو «إيجابي جداً»، كما شفا لـ«الشرق الأوسط»، عن أن لبنان يتوقع نتائج حاسمة «في مهلة أسابيع... ولا تتعدى الشهرين».

وأوضح المصدر، أن الوسيط الأميركي بدأ زيارته للبنان بجولات مكوكية، قد لا يكون بعضها معلناً بين الجانبين، أملاً بالوصول إلى اتفاق خلال شهرين على أبعد تقدير. وقال «إن وضوح الموقف اللبناني بدأ يقربنا أكثر

بيروت، ثامر عباس

عكس لبنان تفاؤلاً كبيراً بمسار التفاوض حول الحدود البحرية مع إسرائيل، بعد أن حمل الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين إلى المسؤولين اللبنانيين «أفكاراً جديدة» حول مسار المفاوضات الذي شهد انفراجاً ثم تعثراً، فجموداً، قبل أن يعود الوسيط الأميركي إلى بيروت أول من أمس.

وقال مصدر لبناني اطلع على فعوى اللقاءات التي أجراها هوكشتاين، إن الجو «إيجابي جداً»، كما شفا لـ«الشرق الأوسط»، عن أن لبنان يتوقع نتائج حاسمة «في مهلة أسابيع... ولا تتعدى الشهرين».

وأوضح المصدر، أن الوسيط الأميركي بدأ زيارته للبنان بجولات مكوكية، قد لا يكون بعضها معلناً بين الجانبين، أملاً بالوصول إلى اتفاق خلال شهرين على أبعد تقدير. وقال «إن وضوح الموقف اللبناني بدأ يقربنا أكثر

السلطة اللبنانية «تروّض» القضاء... وتحقيق المرفأ أكبر الضحايا

ويحصل المحامي مازن حطيط، رئيس مجلس القضاء الأعلى مسؤولياً «إنهاء التحقيق» بقراره المرفأ، ويسأل «ما هو محور قضية دعوى رد القاضي عبد إلى القاضي رويد المصري في الوقت نفسه الذي توفي زوج الأخيرة وكانت تلازم منزلها؛ ليس أصراً مريباً أن تسليم القاضي المصري ملفاً بهذا الحجم، قبل أسابيع من إحالتها على التقاعد». (تحال على التقاعد في نهاية شهر فبراير/ شباط الحالي، وإن يتوعد وكلاء أهالي الضحايا والمصابين بأنهم لن يبقوا مكتوفي اليدين، وأنهم يصدد فصح كل ما يحصل أمام الرأي العام، يؤكد المحامي كامل حطيط، أن «ما يجري ارتهاً كامل من القضاء للسلطة السياسية، وخضوع كلي لرغبة الثنائي الشيعي تعطيل ملف المرفأ». ويحتم «مركتنا القليلة لا تقف عند ملف المرفأ الذي انتهى عملياً بصفحة سياسية - قضائية، بل هي معركة تحرير القضاء من أسر السياسة، وتحميل المراجع الت إليه أوضاع العدالة؛ لأنهم ارتضوا أن يتحولوا أداة طبيعة بيد منظومة الفساد السياسي».

ميرر لامتناع القضاء عن القيام بواجبه بجريمة دفرت العاصمة وفجعت كل اللبنانيين». وشنّ هجوماً عنيفاً على القضاء، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة ليست سياسية فحسب، بل في القضاء نفسه الذي اختار طوعاً أن يكون مرتبهة، ومطمئنة هذه السلطة المجرمة». ويضيف «القضاء تخلى طوعاً عن مسؤولياته على صعد عدة، وتركت العصابات المتحكمة بالبلد لتمارس إجراءاتها على المواطنين».

ولا يزال ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت عالماً أمام مرجعين، الأول الهيئة العامة للحكمة التمييز، التي تجز عن البت بدعوى مخاصمة الدولة المقدمّة من الوزير السابق يوسف فينيانوس، بسبب ما أسماها «الخطأ الجسيم» التي ارتكبتها البيطار، بفعل الإدعاء عليه وإصدار مذكرة توقيف غيابية بحق، والآخر أمام محكمة التمييز برئاسة القاضي رويد المصري، المكلفة النظر بدعوى رد رئيس الغرفة الأولى لحكمة التمييز القاضي ناجي عبد الموكل إليهم البت بدعوى تخنية القاضي البيطار.

«حزب الله» و«فريق صفا»، من دون أن يجرى القضاء على فتح تحقيق ولو كان شكلياً، وانطلاقاً من هذا الواقع لا يتكرر مصدر قضائي بارز، أن «سرطان السياسة تسلل إلى الجسم القضائي وأنهكه». ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «صراعات أهل السياسة تترجم في أروقة قصر العدل، وقد نجحت في تعطيل مرفق العدالة بكل نواحيها»، كما شفا عن أن «مجلس القضاء الأعلى اتبع منهجية الخسوع للمنظومة السياسية، سواء بالتزغيب أو بالترهيب، وهذا ما تجلّى في تعاطي المرجعيات القضائية مع ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت، حيث ارتضى بعض المحاكم وقضاةها، أن يكونوا وسيلة لتعطيل هذا الملف، مراعاة لأطراف سياسية متضرة من المسار الذي يسلكه المحقق العدلي القاضي طارق البيطار.

ليس بمقدور المراجع القضائية في لبنان إنكار الهيمنة السياسية على الأداء القضائي ولا حتى توريته. التّدخل السافر فصح الجميع، وليس أدل على ذلك من التهديد الذي تلقاه البيطار في مكتبه داخل «قصر العدل» من المسؤول الأمني في

بيروت، يوسف دياب «القضاء ليس بخير»... بهذه العبارة لخص مرجع قضائي واقع العدالة في لبنان، بعدما عصفت بالقضاء كل الأزمات وأنهتته التدخلات، حتى تحول إلى سلطة لـ«إحقاق الحق»، إلى «وسيلة ارتهاً» لأهل السياسة، لكن هذا الاعتراف لم يعف «حراس العدالة» من مسؤولية ما عاين من خصلهم تبعات الخسوع للمنظومة السياسية، سواء بالتزغيب أو بالترهيب، وهذا ما تجلّى في تعاطي المرجعيات القضائية مع ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت، حيث ارتضى بعض المحاكم وقضاةها، أن يكونوا وسيلة لتعطيل هذا الملف، مراعاة لأطراف سياسية متضرة من المسار الذي يسلكه المحقق العدلي القاضي طارق البيطار.

ليس بمقدور المراجع القضائية في لبنان إنكار الهيمنة السياسية على الأداء القضائي ولا حتى توريته. التّدخل السافر فصح الجميع، وليس أدل على ذلك من التهديد الذي تلقاه البيطار في مكتبه داخل «قصر العدل» من المسؤول الأمني في

حدد خمس أولويات يتطلع لها الشعب الراعي؛ لبنان لم يتأسس ليكون عدواً لأشقائه العرب



البطريرك الراعي يلقى عظة أمس (اللاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط» حدّد البطريرك الماروني بشارة الراعي خمس أولويات يتطلع إليها الشعب اللبناني من المسؤولين في لبنان. معتبراً أن «ضعف المناخة الوطنية وتعدد الولاءات حروف رسالة البلد غير أننا نناضل معاً لئلا نستربل لبنان في أن يكون ساحة صراعات المنطقة، ومنصة صواريخ، وجهية قتل»، ومؤكداً أن «دولة لبنان ما تأسست لتكون عدوة لأشقائنا وأصدقائنا»، وذلك في القداس الذي ترأسه أمس بمناسبة عيد مار مارون بحضور رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري.

وقال الراعي في عظته: «في هذه المناسبة الدينية الوطنية في أن، نجدنا أمام واجب تحديد إيماننا بلبنان وتمسكنا به رغم كل التحديات الداخلية والخارجية. فالتحدي يُعرّض صمودنا ويخضعنا على استقلالنا العبر لتطور وجودنا وحياتنا». وأضاف: «لم يختر الموارنة (لبنان الكبير) صدفة. فقبله أختبروا في لبنان والمشرق جميع أنواع الأنظمة والممالك والسلطات. عايشوا كل الفتوحات والأديان والمذاهب. وجربوا في جبل لبنان مع إخوانهم الدرزيين خصوصاً، مختلف أشكال الصيغ الدستورية، لا سيما في القرن التاسع عشر، عرفوا حسناً كل صيغة وسيّئاتها. ولما صاروا في موقع التأثير في اختيار الميرسنة 1920. اتفقوا مع المكونات اللبنانية الشراكة المسيحية الإسلامية والانتقاء المسيحية العربي وميزوها وطنهم بالعددية الثقافية والدينية، والنظام الديمقراطي البرلماني، والحريات العامة».

والترزام الحياد والسلام، وفصل الدين عن الدولة في صيغة ميثاقية فريدة على أساس من العيش معاً. كما ميزوا وطنهم بالتحصن مع الشعب اللبناني وإزدهاره ونظامه المصرفي، وبمدارسه وجامعاته ومؤسساته الاستشفائية، وأمنه واستقراره وانفتاحه».

وقال: «لقد أردنا معاً أن يكون مشروعاً رائداً في الشرق والمشرق. بحيث تتعدى صيغة تعاييشه في المحيط الداخلي إلى التعاييش مع محيطه العربي على أساس من الاحترام المتبادل. وأردناه ملتقى الحضارات وواحة تعاييشها. لكن ضعف المناخة الوطنية المعطوف على تعدد الولاءات حروف رسالة لبنان. غير أننا نناضل معاً لئلا يستربل لبنان في أن يكون ساحة صراعات المنطقة، ومنصة صواريخ، وجهية قتل». وشدّد: «ما تأسست دولة لبنان لتكون عدوة لأشقائنا وأصدقائنا، بل لتعطي لبنان وطناً نهائياً يعنى اعترافاً بثلاث نواب: نهائية ميثاق التعاييش، ونهائية الدور المسيحي، ونهائية الولاء للبنان دون سواه. باحترام هذا المثلث التاريخي نتخذ وحدة

لبنان وثقّت حياده». وقال الراعي: «في هذا العيد الوطني والديني في أن، وبحضور قادة الدولة المحترمين، يتطلع مع الشعب اللبناني إلى خمس أولويات، هي أولاً «إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في مواعيدنا الدستورية، فبالشعب اللبناني، المقيم والمنقش، التائق إلى التغيير، يتطلع إلى هذين الاستحقاقين لتُعبّر عن إرادته الوطنية، فلا تخيّبوا أماله من جديد».

ودعا إلى «استكمال تطبيق اتفاق الطائف ومعالجة الثغرات. والسعي إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن من أجل تحقيق سيادة لبنان على كامل أرضيه. إذا استمر عجز الدولة عن ذلك، فلا بدّ من الاستعانة بالأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي يضمن تنفيذ الحلول وسلامة لبنان».

وجدد التأكيد على ضرورة «اعتماد نظام الحياد الإيجابي أساساً في علاقاتنا الخارجية، لأنه ضمان وحيدة لبنان واستقلاله وسيادته. فالحادّ الذي يطالب به هو أصلاً عنصرٌ بنيوي في تكوين لبنان وملازمٌ لموقعه الجغرافي وتراثه السلمي».

«الاشتراكي» يدعو لإقرار «قانون عصري» يلغي الاحتكار

الغناء الوكالات الحصرية، وهو ما يلقى اعتراضاً من قبل الأحزاب المسيحية. وكان الموضوع محور بحث قبل أيام بين وزير الاقتصاد أمين سلام الذي أعلن بعد اللقاء أنه يتم العمل على «عدد من القوانين الأساسية، ومن بينها قانون المنافسة وقانون حماية المستهلك لحماية المواطن من الاحتكار ووضع أطر اقتصادية على المدى الطويل تخلق تنمية بالحمية والجودة، وكل ما يطلبه اللبناني من ضمانة من الدولة اللبنانية».

التي لا تسمن الفقراء والمعوزين ولا تغنيهم من جوع». مطالباً كل القوى السياسية بـ«الإسراع في إقرار هذا القانون كما غيره من قوانين إصلاحية، رافة بما تبقى من لبنان ولبنانيين».

ويأتي مطلب «الاشتراكي» في ظل الانقسام اللبناني والطائفي تحديداً حيال إقرار قانون إلغاء الوكالات الحصرية والاحتكار التي باتت حكرًا على عائلات معينة، وذلك بعدما دعت كتلتا «التنمية والتحرير» (حركة أمل)، و«حزب الله» اقتراح قانون

الجوع والعوز، وفي ظل حالة الإنكار التي يتنعم بها بعض الناخبين على مبدأ تقبيل الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية صونا لشركائهم من أصحاب مصالح الشيع والاحتكار الذين أثروا على حساب صرخات وأين الجيع والمساكين». وأضاف: «ها هم أنفسهم، ورثة الخط الاحتكاري البياتي الذين استسوا له منذ عام 1967... ها هم مرة جديدة يضررون عرض الحائط مبدأ العدالة الاجتماعية ويجهدون

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا الحزب التقدمي الاشتراكي إلى إلغاء أشكال الاحتكار والوكالات الحصرية وضرورة تعزيز التنافسية وتكافؤ الفرص من خلال الإقرار السريع لقانون منافسة عصري يحرر المواطن من الاحتكار والوكالات الحصرية.

وقال «الاشتراكي» في بيان، أمس، إن دعوته تأتي «في ظل اشتداد الأزمة المتشعبة التي أودت بغالبية الشعب اللبناني إلى الفقر

تتنافس فيها أربع لوائح لأحزاب وواحدة للمجتمع المدني

لبنان: معركة الزعامات المسيحية في انتخابات «دائرة الشمال الثالثة»

فغالي أنه لا يمكن حسم النتائج بناء على التحالفات واللوائح التي أعلن عنها حتى الساعة في دائرة الشمال الثالثة على غرار معظم الدوائر الانتخابية، كما شفا أن استطلاعات الرأي التي أجريت في عدد كبير من المناطق اللبنانية أظهرت توجه نحو 70% من اللبنانيين إلى مقاطعة الانتخابات التي ستنعقد في 1555، يقول الشاعر: «كما قد أجرينا استطالعة للرأي قبل شهر، أي قبل انطلاق حملتنا الانتخابية الفعلية، أظهر أن بإمكاننا أن نحصل على 1,555 من أصل عشرة مقاعد»، وأضاف هناك جو انتخابي رافض سندهم مفاجات»، متوقفاً ذلك عند انعكاس انسحاب الحريري من المعركة، «وهو ما قد يؤدي إلى تأييدنا من عدد كبير من الطائفة السننية الذين يبلغ عددهم نحو 13 ألف ناخب».

من جهتها، تقول مصادر حزب «القوات اللبنانية» إن

والكرة في ملعيجهم». لكن في المقابل لا يبدو أن «شمالنا» متحمسة للتحالف مع لائحة «الكتائب»، اعتراضاً منها على طريقة عقد تحالفاتها وهي التي تجرى انتخابات تمهيدية لتنتقل في الجيعات الانتخابية إلى إعلان أسماء مرشحيها في 20 فبراير (شباط) الحالي في الدائرة بناء على خيرات الناخبين الذي يقرعون على الموقع الخاص بهم. وفيما بلغت المرشح عن منطقة البترون ربيع الشاعر إلى أهمية الخطوة التي يقومون بها لا سيما في هذه الدائرة في وجه الزعامات المسيحية التقليدية وهي التجربة الأولى من نوعها، يؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف هو بناء توجه سياسي جديد وتغيير سلوكيات لبعث الناس على المحاسبة بعيداً عن الزعامات والوراثة السياسية. ويقول: «لا نبني مشروعنا على إسقاط شخص معين»، في رد على سؤال عما إذا كان هدفهم إسقاط

الانتخابات السابقة بتحالفه مع النائب ميشال معوض و«تبار المستقبل» والحزب القومي، وهي التحالفات التي سطقت في معظمها هذه المرة بعد عزوف «المستقبل» وأصوات السنة في المنطقة، بعدما كان رئيس «المستقبل» سعد الحريري قد دعاهم إلى التصويت لصالح «جبران» (آنذاك)، وتوجه معوض لخوض المعركة مع «حزب الكتائب» وابن الوزير السابق بطرس حرب، مجد حرب، فيما يبدو أن أصوات «الحزب القومي» ستوزع بين «الوطني الحر» و«تبار المردة» برئاسة سليمان فرنجية، الخصم الثرس لباسيل في الانتخابات النيابية والرئاسية على حد سواء.

وفيما يخوض حزب «القوات اللبنانية» معركة الرئاسة أيضاً في هذه الدائرة وهو الذي يعد الأقوى حزبياً وحصل في الانتخابات السابقة على 3 مقاعد، فإن المجتمع

المدني يدخل هذا الاستحقاق الأول من نوعه بعد الانفجاسة الشعبية معوّلاً على تحيّل المزاج الشعبي، بلانحة «شمالنا».

ويدرك «التيار الوطني الحر» حجم المعركة التي يخوضها رئيسه الذي سبق له أن خسر في الانتخابات النيابية عامي 2005 و2009 وفاز في انتخابات 2018 بنحو 12 ألف صوت، وفوزه سيكون عبءاً واضح النائب في «التحالف» أسعد درغام قائلاً في حديث تلفزيوني إن «باسيل سيكون الأول عن دائرة البترون، وفوزه سيكون عبءاً للجميع»، مضيفاً: «فلنتجمع الكل ويتربح عن البترون وسوف نرى، والكلمة الفصل تبقى للإمالي».

وبانتظار ما ستكون عليه صورة اللوائح الأخيرة في هذه الدائرة التي يتنافس فيها المرشحون على عشرة مقاعد وتضم البترون (مارونيان) والكورة (3 أرثوذكس) ويشري (مارونيان) وزغرتا (3 موارنة)، ستخنافس فيها خمس

بيروت، كارولين عاكوم تعد المعركة في «دائرة الشمال الثالثة» التي تُعرف بانها دائرة «مرشحي رئاسة الجمهورية» والزعامات المسيحية، من أشهر المعار الانتخابية التي تخوضها الأحزاب والمجتمع المدني بعد خلط أرواق التحالفات والتحول على تبدل المزاج الشعبي مع دخول مجموعات المعارضة على الخط، وحماسة المغتربين للاقتراع.

وإذا كان الجميع، على اختلاف توجهاتهم، يخوضون المعركة بهدف الفوز بأكبر عدد ممكن من المقاعد، فإن الهدف الثاني الذي يجمع معظم اللوائح ولا سيما الحزبية منها، هو هزيمة رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي يخوض معركته النيابية والرئاسية من البترون، وهو تحديداً هدف اللوائح المدعومة من حزب «القوات اللبنانية» و«تبار المردة»، و«حزب الكتائب».

وكان باسيل قد فز في

التي لا تسمن الفقراء والمعوزين ولا تغنيهم من جوع». مطالباً كل القوى السياسية بـ«الإسراع في إقرار هذا القانون كما غيره من قوانين إصلاحية، رافة بما تبقى من لبنان ولبنانيين».

ويأتي مطلب «الاشتراكي» في ظل الانقسام اللبناني والطائفي تحديداً حيال إقرار قانون إلغاء الوكالات الحصرية والاحتكار التي باتت حكرًا على عائلات معينة، وذلك بعدما دعت كتلتا «التنمية والتحرير» (حركة أمل)، و«حزب الله» اقتراح قانون

«هيومن رايتس» تندد ب«اعتقالات سرية بذريعة الطوارئ»

إضراب محاكم تونس رفضاً لقرار حل «الأعلى للقضاء»

تونس: المنجي السعيداني



محامون يغادرون محكمة أريانة استجابة للإضراب الذي دعت إليه «جمعية القضاة التونسيين» أمس (أغب)

علقت محاكم تونسية عدة أعمالها، أمس، احتجاجاً على قرار الرئيس قيس سعيد حل المجلس الأعلى للقضاء، لكن الاستجابة لهذا الطلب، الذي دعت إليه «جمعية القضاة التونسيين»، جاءت متفاوتة بتفاوت مناطق البلاد. وقال المستشار في محكمة التعقيب بالعاصمة، محمد عفيف الجعادي، إن الاستجابة لهذا الاحتجاج «جاءت نسبية في محكمة العاصمة، التي تعذّ الوجبة الأساسية للسلطة القضائية في البلاد، فيما كانت واسعة في باقي الولايات. لكن نتوقع وقتاً أكبر للإضراب غداً (اليوم الخميس)، مع تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الأعلى للقضاء».

وسجلت محاكم البلاد أمس اضطرابات ملحوظة على مستوى الأنشطة، في خطوة عدها مراقبون «صراعاً متواصلًا حول الصلاحيات الدستورية لكل سلطة من السلط الثلاث». وقال رضا بوليمة، عضو المكتب التنفيذي لـ«جمعية القضاة التونسيين»، إن الإضراب الذي دعت إليه الجمعية نجح بنسب عالية، مبرزا أن الجمعية ستنتظم اليوم أيضاً وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الأعلى للقضاء للتنديد بقرار حله، في انتظار عقد اجتماع عام السبت المقبل لإقرار لأئحة، تتضمن مخرجات الاجتماع والتحرك القضائية المقبلة، رفضاً لحل «الأعلى للقضاء».

وكان عثمان الجرندي، وزير الخارجية التونسية، قد التقى مساء أول من أمس سفراء الدول الصناعية السبع، إثر إصدارها بياناً عبرت فيه عن قلقها من قرار الرئيس حل

اتهام «النهضة» التونسية ب«تعطيل العدالة» في ملف «الاغتيالات السياسية»

تونس: المنجي السعيداني



راشد الغنوشي رئيس «حركة النهضة» (رويترز)

اتهمت هيئة الدفاع عن السياسي التونسي الراحل شكري بلعيد، أمس، قاضياً محسوباً على «حركة النهضة» الإسلامية بـ«التواطؤ والتستر، وتعطيل سير التحقيقات في الاغتيالات السياسية، التي شهدتها البلاد قبل سنوات. وكشفت الهيئة في مؤتمر صحفي، عقد في العاصمة أمس، عن أن القاضي البشير العسكري ملاحق من القضاء العسكري بتهمتي الخيانة والتجسس، ومن القطب القضائي المالي والاقتصادي في جرائم فساد مالي.

وكانت السلطات قد أخضعت منذ يوليو (تموز) الماضي العسكري إلى الإقامة الجبرية، وتتهم الهيئة العسكري بتعطيل أعمال التفتيش، التي كانت ستفضي إلى كشف حقائق عن جريمة اغتيال شكري بلعيد، وعن «الجهاز الأمني المورزي» الذي تتهم «حركة النهضة» بإدارته. كما اتهمت هيئة الدفاع المجلس الأعلى للقضاء، الذي أعلن الرئيس قيس سعيد حله، بالتواطؤ. وقالت إنها تملك إثباتات موثقة حول فساد مالي، على خلفية التستر على معلومات وحقائق ومنع وصولها إلى القضاء.

وخلال المؤتمر الصحافي، الذي تضمن كثيراً من الاتهامات لـ«حركة النهضة»، قال كئير بوعلاق، عضو هيئة الدفاع عن شكري بلعيد والسياسي محمد البراهمي، إنه جرى تقديم شكوى بحق جميع القضاة الذين تسلموا ملف الجهاز السري لـ«حركة النهضة»، «لأنهم تورطوا في حجب الحقيقة والتدخل في القضاء»، مبرزا أن الهيئة تقدمت بشكوى قضائية في حق 26 شخصاً على علاقة بعمليات الاغتيال السياسي التي شهدتها تونس، لكن وكيل

أمسك سعيد بكامل السلطات في يوليو (تموز) الماضي، و«تعرض تصعباً خطيراً». وأشارت المنظمة إلى حالتي إقامة إجبارية على الأقل، تنطويان على اعتقال سري، عزتهما وزارة الداخلية إلى شبهاً «بتهديد خطير للأمن العام»، مثلما تعرض له بلدي والبحيري. لكن جرى التراجع عن الإجراءين المذكورين بعد بضعة أيام. وقالت مسؤولة المنظمة في تونس، سلسيل شلاي، إنه «يتم اللجوء إلى الإجراءات الاستثنائية التي ينص عليها مرسوم الطوارئ بشكل رسمي إليهما».

تخفي تحت (شعار) بعض الإقامات الجبرية اعتقالات سرية بذريعة حال الطوارئ»، مشيرة خصوصاً إلى وزير العدل السابق والمسؤول الثاني في «حركة النهضة»، نور الدين البحيري، إضافة إلى فتحي بلدي، المسؤول في الحزب المذكور، الذي يعدّ الخصم الرئيسي للرئيس سعيد. وأضافت المنظمة أن «الانحرافات في تطبيق» هذا الإجراء خارج إطار القضاء» استناداً إلى قانون استثنائي صدر إبان عهد الرئيس الحبيب بورقيبة (1957 - 1987) وجرى تمديده مذاك، «تكررت» منذ

تعمسفي، ومن دون مراقبة قضائية؛ الأمر الذي «يجبي مسجداً تشبّع الاعتقالات السرية». وحذرت اللجنة بأن وزير الداخلية توفيق شرف الدين سيحمل «المسؤولية الجنائية» في حال وفاة البحيري. وتابعت «هيومن رايتس ووتش»: «منذ أكثر من شهر على اعتقالهما، لم يتلق بلدي ولا البحيري تليغاً مكتوباً بوضعهما قيد الإقامة الجبرية»، مؤكدة أنه «لم تصدر أي مذكرة توقيف بحقهما، ولم توجه السلطات أي اتهام رسمي إليهما».

تحقيق ضد القاضي العسكري، منها ما يتعلق بـ«التزوير المادي والمعنوي، وإتلاف وثائق والمشاركة في القتل العمد»، إضافة إلى وجود متابعة من قبل القضاء العسكري، تتعلق بجرائم الخيانة والتجسس، والمساهمة في وقف وتعطيل جميع أعمال التفتيش التي «كانت ستكشف عن المتورطين في جرائم الاغتيالات». كما أكدت مهناوي التقدم بقضية أمام القضاء بخصوص علاقة العسكري بـ«الجهاز السري المالي» لرئيس «حركة النهضة»، منتهمة العسكري بـ«التخابر مع دول أجنبية»، وتلقي أموال منها؛ على حد قولها.

وتتهم أطراف سياسية يسارية عدة الغنوشي بتلقي أموال كثيرة من الخارج، مؤكداً أنها كانت تصل إليه عبر «مطار تونس - قرطاج»، موضحة أن «هذه الأموال استعملت لتمويل عمليات تسفير الشباب التونسي للالتحاق بمعسكرات (داعش) في ليبيا وسوريا». كما أكدت الهيئة وجود «جهاز سري مالي» ضخم جداً يتعلق بالغنوشي، إضافة إلى اتهامه بـ«التخابر مع جهات خارجية وخيانة الوطن»، مبرزة أنها قدمت شكوى أمام المحكمة العسكرية الدائمة لتونس ضد الغنوشي منذ شهر، وذلك على خلفية اتهامه بـ«وضع النفس على ذمة دولة أجنبية، والتجسس على تونس والاعتداء على أمنها الداخلي».

وكانت قيادات «حركة النهضة» قد عقدت بدورها مؤتمراً صحافياً للرد على الاتهامات الموجهة إليها بالتدخل في استقلالية المنظومة القضائية، وندحس الاتهامات التي ساقتها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ضدها، ونفت نقياً قاطعاً تدخلها في السلطة القضائية، والمسؤولية عن عملية الاغتيال، التي بقيت غامضة لمدة فاقت 10 سنوات.

الجمهورية أحال للقضاء فقط 10 أشخاص، وجرى حفظ التهم في حق البقية، وعلى رأسهم رئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي. وأضاف بوعلاق أن «الأخطبوط الذي يتحكم في القضاء، والذي تتحكم فيه حركة النهضة»، هو من كان يقف وراء تكليف أحد القضاة بمحكمة أريانة ملف الاغتيال السياسي، وهو من عمل الملف؛ على حد قوله.

وكان بوعلاق قد صرح سابقاً بأن وزيرة العدل، ليلي جفال، قررت فتح بحث ضد وكيل الدولة العام لمحكمة الاستئناف، بعد رفضه فتح تحقيق قضائي حول «الجهاز السري» لـ«حركة النهضة»، متنبها يوسف بوراخر، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، بأنه من يقف وراء هذا الرفض.

في السياق ذاته، أعلنت هيئة الدفاع أنه قدمت شكوى ضد كل القضاة الذين لم يتخذوا أي إجراء في قضية «الجهاز السري» و«الغرفة السوداء» لـ«حركة النهضة»، وحرمان هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي من حقهم في الولوج إلى القضاء، والكشف عن الحقيقة. أكدت فائز مهناوي، والبراهمي، وجود 4 قضايا

بِقَلُوبٍ مُؤْمِنَةٍ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ
يُنْعِي
طَارِقَ مُحَمَّدَ عَلِيَّ الشَّوَّافِ
وَأَخْوَاهُ سَعُودَ وَخَالِدَ وَشَقِيقَتَهُمُ جِهَادَ
وَجَمِيعَ آلِ الشَّوَّافِ وَأَرْحَامِهِمْ
فَقِيدَتُهُمُ الْعَالِيَةَ السَّيِّدَةَ / عَفَافَ مُحَمَّدَ عَلِيَّ الشَّوَّافِ
(حرم المرحوم الدكتور / سيف الدين الشيشكلي)

والتي وافتها المنية يوم الأربعاء 08 / 07 / 1443 هـ الموافق 09 / 02 / 2022م في مدينة جدة.

تقبل التعازي في جدة ابتداءً من اليوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام، وذلك بعد صلاة المغرب للرجال والنساء في المجمع السكني للدكتور طارق الشواف

والكائن في مدينة جدة حي الحمراء، تقاطع شارع الإخلاص مع شارع الحمراء

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه وأسكنها الله فسيح جناته

للأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور تقبل التعازي على فاكس: 0114647540 أو إيميل: tshawaf@saudconsult.com

إِنَّ اللَّهَ أَوَّلُ الْإِلَهِاتِ الْجَمْعِيَّةِ

خبراء «الصحة العالمية» يرون أن الأدوية الجديدة ليست بديلاً للقاحات «أوميكرون» يغير معادلة «مناعة القطيع»



جانب من مؤتمر صحافي افتراضي رعته منظمة الصحة العالمية (المنظمة)

بأسلوب جديد، أصبحت معه نظرية «مناعة القطيع» غير ذات صلة بشكل كبير». ومع ذلك، شدد أبو بكر على أن نجاح المتحور الجديد في إصابة اللقاحين ومن أصيبوا سابقاً بالفيروس، لا يعني التخلي عن اللقاح، واصفاً هذه الأداة بأنها «لا تزال رغم ذلك أهم سلاح في المواجهة»، وزاد: «التلقيح، وإن كان لا يقي من الإصابة، إلا أنه يوفر قدرًا من المناعة، التي تحمي من أعراض المرض الوخيم الذي يتطلب دخول المستشفيات». ومع تشديده على أهمية اللقاحات، أكد أبو بكر، على أنها ليست السلاح الوحيد في المعركة مع الفيروس، مشيراً إلى أنه لا تزال هناك حاجة للالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير التي تحد من انتقال الفيروس، ومنها الحجر الصحي، الذي لا تزال المنظمة توصي بالالتزام فترته عن 14 يوماً. وفي رده على سؤال عن تخفيض بعض الدول، ومنها الأردن لهذه الفترة إلى 5 أيام، قال: «نحن نضع التوصيات ومن حق كل بلد انتهازها لتقييم المخاطر الخاصة بها، ومن المؤكد أن الحكومة الأردنية لديها أسبابها للقيام بذلك».

بأسلوب جديد، أصبحت معه نظرية «مناعة القطيع» غير ذات صلة بشكل كبير». ومع ذلك، شدد أبو بكر على أن نجاح المتحور الجديد في إصابة اللقاحين ومن أصيبوا سابقاً بالفيروس، لا يعني التخلي عن اللقاح، واصفاً هذه الأداة بأنها «لا تزال رغم ذلك أهم سلاح في المواجهة»، وزاد: «التلقيح، وإن كان لا يقي من الإصابة، إلا أنه يوفر قدرًا من المناعة، التي تحمي من أعراض المرض الوخيم الذي يتطلب دخول المستشفيات». ومع تشديده على أهمية اللقاحات، أكد أبو بكر، على أنها ليست السلاح الوحيد في المعركة مع الفيروس، مشيراً إلى أنه لا تزال هناك حاجة للالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير التي تحد من انتقال الفيروس، ومنها الحجر الصحي، الذي لا تزال المنظمة توصي بالالتزام فترته عن 14 يوماً. وفي رده على سؤال عن تخفيض بعض الدول، ومنها الأردن لهذه الفترة إلى 5 أيام، قال: «نحن نضع التوصيات ومن حق كل بلد انتهازها لتقييم المخاطر الخاصة بها، ومن المؤكد أن الحكومة الأردنية لديها أسبابها للقيام بذلك».

وعن عوده المدارس في بعض الدول رغم زيادة الإصابات، واتجاه دول أخرى إلى العودة إلى الإغلاق الانتشار وتسيبه في إرهاب الأنظمة الصحية في دول عديدة، ويمثل متحور «أوميكرون» الذي يهيمن على زيادة الإصابات في أنحاء العالم، جميع حالات الإصابة الجديدة التي يتم رصدها يومياً تقريباً. وبينما بدأت الإصابات تستقر في العديد من الدول، فإنه ما زال يجري رصد ما يزيد على مليوني حالة إصابة يوميًا في المتوسط، وزادت الوفيات، التي عادة ما تأتي بعدها بعد فترة من ارتفاع الإصابات، بنسبة 70 في المائة في الأسابيع الخمسة الماضية على أساس متوسط سبعة أيام. وقال الأمين العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن «كوفيد - 19» لم ينته بعد، داعياً الدول الغنية إلى المساهمة بنسبة عادلة من المبالغ الضرورية لخطتها المنظمة للقضاء على «كوفيد - 19» بعد 16 مليار دولار بشكل عاجل. وقالت منظمة الصحة إن المساعدة في ضخ الأموال ضمن مبادرة «تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد - 19»، يمكن

مستوى النظافة، أما اتجاه بعض الدول إلى الإغلاق التام، فنحن لا نشجعه، ونرى أنه من الأفضل تحقيق التوازن الذي يضمن حماية المجتمع من سريان الفيروس مع عدم تعطل الأنشطة الاقتصادية». وحضر المؤتمر الافتراضي، رنا الحجة مدير إدارة البرامج بالإقليم في المنظمة، ومحمد شفيق المستشار الإقليمي

مستوى النظافة، أما اتجاه بعض الدول إلى الإغلاق التام، فنحن لا نشجعه، ونرى أنه من الأفضل تحقيق التوازن الذي يضمن حماية المجتمع من سريان الفيروس مع عدم تعطل الأنشطة الاقتصادية». وحضر المؤتمر الافتراضي، رنا الحجة مدير إدارة البرامج بالإقليم في المنظمة، ومحمد شفيق المستشار الإقليمي

مستوى النظافة، أما اتجاه بعض الدول إلى الإغلاق التام، فنحن لا نشجعه، ونرى أنه من الأفضل تحقيق التوازن الذي يضمن حماية المجتمع من سريان الفيروس مع عدم تعطل الأنشطة الاقتصادية». وحضر المؤتمر الافتراضي، رنا الحجة مدير إدارة البرامج بالإقليم في المنظمة، ومحمد شفيق المستشار الإقليمي

«الصحة العالمية» تحض الدول الغنية على تمويل برنامج مكافحة الوباء «الإصابات العالمية فوق حاجز 400 مليون»



مركز فحص متنقل للكشف عن إصابات «كورونا» في سيول أس (أ.ف.ب)

إذا تمت مشاركتها في العالم بشكل متزامن، يمكننا وضع حد لـ«كوفيد - 19» بوصفه حالة طوارئ صحية عالمية هذا العام». في سياق متصل، أعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عن أمله في إنهاء الإزماء عزل الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا بحلول نهاية فبراير (شباط)، بعد أن رفعت اختباراً بالفعل معظم القيود المفروضة للحد من «كوفيد - 19». وتعد المملكة المتحدة التي تدعو حكومتها منذ أسابيع، السكان للتعايش مع كورونا كما هي الحال مع الإنفلونزا، من أولى الدول الأوروبية التي حاولت العودة إلى أسلوب الحياة ما قبل الوباء، مستندة إلى نسبة تلقيح عالية، مثل الدنمارك أو السويد. وقال زعيم حزب المحافظين أمام النواب خلال الجلسة الأسبوعية لاستجواب الحكومة، إنه سيؤدي البرلمان في 21 فبراير، بعد العطلة البرلمانية، «العرض خطته الرسمية للتعايش مع كوفيد». وأضاف أنه «مع استمرار الاتجاهات المشجعة الحالية، أتوقع أننا سنكون قادرين على رفع بقية القيود في البلاد، بما في ذلك الحجر في حال الإصابة، وذلك قبل شهر» من الموعد المحدد.

وقال الأمين العام إن التفشي السريع للمتحوّر «أوميكرون»، يجعل مسألة توزيع الاختبارات والعلاجات، والقاحات بشكل عادل، أكثر إلحاحاً. وقال في بيان: «إذا قامت الدول الأعلى دخلاً بدفع حصة عادلة من تكاليف اللقاحات، يمكن للشراكة أن تدعم دولاً منخفضة ومتوسطة الدخل في التغلب على مستويات التطعيم المنخفضة ضد كوفيد واختبارات الكشف عن الفيروس المتدنية ونقص الأدوية». وأضاف: «العلم أعطانا الأدوات لمحاربة كوفيد - 19،

وسلمت «كوفاكس» جرعتها المليار من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» في منتصف يناير (كانون الثاني). وتحتاج مبادرة «أكت - إيه» إلى مبلغ 23,4 مليار دولار لبرنامجها في العام الممتد من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 إلى سبتمبر (يول) 2022، لكنها لم تحصل سوى على 800 مليون على الأثر. وبالتالي يطالب البرنامج 16 مليار دولار مسبقاً من دول غنية «السد الفجوة المالية فوراً». فيما تقوم دول متوسطة الدخل بتحمل المبلغ المتبقى.

أن تضع حداً لاعتبار الجائحة حالة طوارئ عالمية، هذا العام. والمبادرة التي تعرف اختصاراً بـ«أكت - إيه» (ACT - A) تهدف إلى تطوير وإنتاج وتوزيع أدوات لمكافحة الوباء، مثل اللقاحات والاختبارات والعلاجات ولوازم الحماية الشخصية. ومهدت المبادرة الطريق لألية «كوفاكس»، الهادفة إلى ضمان حصول الدول الفقيرة على لقاحات، وأصاب في توقعها بأن تقوم دول غنية بتخزين الجرعات لدى الانتهاء من إنتاجها.

لندن، «الشرق الأوسط» مجلس الأمة محمد الرجحي، بشأن التوصيات المقدمة من بعض أعضاء مجلس الأمة بشأن التعامل مع فيروس كورونا (كورونا) المستجد والسلالات المتحورة إلى لجنة الشؤون الصحية والعمل البرلمانية. ووافق على إحالة تكليف مجلس الأمة لديوان المحاسبة بفحص ومراجعة جميع مصروفات وإجراءات الحكومة الخاصة باستخدام الأموال العامة والأموال المخصصة لمواجهة أزمة «كورونا» إلى لجنة الشؤون الصحية والعمل البرلمانية. كما وافق المجلس على إدراج طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الأمور المالية والفنية لقرارات وممارسات وزارة الصحة التي حدثت خلال فترة جائحة «كورونا» منذ 1 يناير (كانون الثاني) 2020 إلى تاريخه على جدول أعمال مجلس الأمة. ونقل رئيس مجلس الأمة مروزيق الغانم، المجلس اعتذار وزير الصحة عن عدم حضور الجلسة (الإجرائية عملية قسرة)، وقال إنه تحدث معه بشأن توصيات رفع القيود عن غير بعين الاعتبار.

«الأمة» الكويتي يوصي برفع القيود عن «غير المطعمين»

وافق مجلس الأمة الكويتي، أمس، على رفع القيود الفورية عن غير متلقي اللقاح والسماح بالسفر إلى الدول التي تسمح باستقبال غير المطعمين. وابتدى المجلس موافقته على عدد من التوصيات والقرارات النيابية بشأن الإجراءات الحكومية الخاصة بالاشتراطات الصحية وقيود السفر المتعلقة بجائحة «كورونا»، ومن بين هذه التوصيات الاكتفاء بالجرعة الثانية لاكتساب الشخص مصحناً بالكامل. فيما نصّت توصية ثالثة على عدم التفرة بين الأطفال متلقي جرعة اللقاح وغير المتلقين منهم، وعدم اشتراط الحصول على مسحة «بي سي آر» للمواطنين القادمين إلى الكويت والاكتفاء بعملها فور الوصول حتى لا يكون ذلك سبباً في احتجاجهم في الدولة القادمين منها. ووافق مجلس الأمة على توصية بتشكيل لجنة رصد مجتمعية طبية قانونية تربوية واقتصادية محايدة، لتلقي شكاوى المتضررين من اللقاح مع متابعة ورفع تقارير دورية. كما وافق المجلس على طلب إحالة الكتاب الموجّه من وزير الدولة لشؤون

تفشي «أوميكرون» بين الحيوانات يثير مخاوف ظهور متحورات جديدة

تغيير اللقاح مرة أخرى». يأتي هذا الاكتشاف -وهي المرة الأولى التي يظهر فيها «أوميكرون» في حيوان بري- في الوقت الذي تنحسر فيه الوباء الكبير في حالات الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، والتي تُعزى للمتحور «أوميكرون» بين سكان الولايات المتحدة. وعلى الرغم من عدم وجود دليل على أن الحيوانات تنقل الفيروس إلى البشر، فقد تم الإبلاغ عن معظم حالات الإصابة بفيروس ستانين نيويورك، وجود أجسام مضادة للفيروس لدى ما يقرب من 15 في المائة منها، وفق وكالة «رويترز». وقال باحثون بقيادة علماء في جامعة بنسلفانيا، إن النتائج تشير إلى أن تلك الحيوانات أصيبت بفيروس «كورونا» في السابق، وإنها عرضة للإصابة مرة أخرى بمتحورات جديدة. وأوضح سوريش كوتشيبودي، عالم الأحياء المجهرية البيطرية في جامعة بنسلفانيا، الثلاثاء، أن «انتشار الفيروس في قطيع الحيوانات يشير دوماً لإمكانية عودته إلى البشر، ولكن الأهم من ذلك أنه يوفر مزيداً من الفرص للفيروس ليتطور إلى متحورات جديدة». وأضاف كوتشيبودي: «عندما يتحور الفيروس بشكل كامل، فإنه يصبح قادراً على الإفلات من الحماية التي يوفرها اللقاح الحالي، لذا سيكون علينا حينها

فيما قدّرت حصيلة الإصابات منذ بداية الجائحة بحوالي 950,575 إصابة. كما بلغ عدد المرضى الذين تتكفل بهم المؤسسات الصحية التونسية 1466 مصاباً، من بينهم 144 حالة جديدة، فيما بلغ عدد المقيمين باقسام العناية المركزة 252 مصاباً، في حين يخضع 59 شخصاً للتنفّس الصناعي.

وزارة الصحة التونسية تسجيل 38 حالة وفاة جديدة جراء كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات بالفيروس بالبلاد منذ بداية الجائحة في مارس (آذار) 2020 إلى 26,824 حالة وفاة. كما أكدت إصابة 5122 شخصاً من جديد بالفيروس لتبلغ نسبة التحاليل الإيجابية 33,60 في المائة من مجموع 15243 تحليلاً مخبرياً، الصادرة في 12 يناير (كانون الثاني) والرامية إلى مواجهة الموجة الخامسة من تفشي كورونا، منع التجول من الساعة العاشرة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، وتاجيل أو إلغاء كل التظاهرات المفتوحة للجمهور، وذلك سواء في الفضاءات المفتوحة أو المغلقة. في غضون ذلك، أعلنت

السيطرة على الوضع الوبائي والحد من العدوى. وأفاد المسؤول بان 2,5 حالة عن كل مليون جرعة تلقيح مضاد لكورونا تسجل مضاعفات تستحق المتابعة الطبية، ودعا إلى مواصلة التطعيم باعتباره من أهم الوسائل للحد من التأثيرات السلبية للجائحة. وشملت الإجراءات الوقائية، إلى الخامسة صباحاً وتمديد الإجراء المتعلق بتأجيل أو إلغاء التجمعات والتظاهرات أسبوعاً إضافياً. وأكد دغفوس أن هذه التوصيات تبقى قابلة للمراجعة حسب تطور الوضع الوبائي في تونس، لافتاً إلى أهمية إقبال التونسيين على الجرعة الثالثة المضادة لفيروس كورونا

سجلت أكثر من 26 ألف حالة وفاة منذ بداية الجائحة تونس تتجه لإلغاء حظر التجول وتمديد منع التجمع أسبوعاً

تونس، المتجي السعيداني، كشاف رياض دغفوس، عضو اللجنة العلمية لمجابهة فيروس كورونا ومدير عام المركز التونسي للليظة الدوائية، عن اقتراح تقدمت به اللجنة إلى الحكومة التونسية بقضي بإلغاء حظر التجول الذي ينفذ من الساعة العاشرة ليلاً

شدد على التوعية بأهمية التطعيم ضد «كوفيد - 19» أخنوش يلتقي الاتحادات العمالية في المغرب بعد جدل الاقتراع من أجور «غير الملحقين»

استكمال مسار التلقيح، وتعزيزه بالجرعة الثالثة»، من أجل حماية صحة المواطنين وتحقيق المناعة الجماعية. وأوضح البيان أن مثلي الاتحادات العمالية «يلعبون دوراً محورياً في توعية المواطنين التي تتخذها السلطات العمومية»، من لسيما الإقبال على التلقيح، من أجل تحصين المكتسبات وحماية صحة المواطنين والمواطنات. وذكر البيان أن مثلي الاتحادات العمالية أبروز في مداخلاتهم أن استكمال مسار التلقيح «سيسمح بالعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، خاصة الجرعة الثالثة المعززة، إلى الطرد من العمل».

نقابة مغربية)، وخديجة الزومي، مستشارة برلمانية مكلفة مهمة في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب (نقابة عمال)، ونائبي الأمين العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، محمد زويتن نائب الأمين العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وعبد الحميد فاتحي الأمين العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وعلى لطفى، الأمين العام للمنظمة الديمقراطية للشغل. وحسب بيان رئاسة الحكومة، شدد أخنوش على أهمية دور الاتحادات العمالية في عملية التحسيس بضرورة أنخراط الموظفين والمستخدمين في

أعضاء الاتحاد العام لمقاولات المغرب (منظمة مهنية لرجال الأعمال)، والكتاب العمالي وكلاء الوزارات، ومديري الموارد البشرية بمختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية، وممثلي الجماعات الترابية (البلديات)، وذلك لمناقشة الحالة الوبائية التي تعرفها المملكة، و«التحسيس بضرورة مواكبة قرار الحكومة الأخير، القاضي بفتح المجال الجوي بمجموعة من الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على المكتسبات».

الإجراء والموظفين بأهمية الانخراط في عملية التلقيح لمواجهة جائحة «كوفيد - 19». وجاء اللقاء في وقت عبرت فيه النقابات عن ارتعاجها من قرار الحكومة الشروع، ابتداءً من يوم الاثنين المقبل، في فرض الإدلاء به، وفي حالة عدم الإدلاء به، سيتم الموظف من ولوج مقر عمله، ويعد متعبياً، وتطبق في حقه الإجراءات القانونية، من ضمنها الاقتراع من الأجر. وأضاف البيان أن هذا اللقاء يأتي في إطار سلسلة اللقاءات التي عقدها رئيس الحكومة مع كل من رؤساء الأحزاب السياسية المتمثلة في البرلمان، ورئيس

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة و الرئيس التنفيذي
للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات و مطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الزميلة

مي بدر

رئيسة تحرير مجلة هي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدها

الدكتور/ أحمد بدر

ونخص بالعزاء زوجها

الأستاذ / عدنان الكاتب

والعزاء موصول إلى أبناء الفقيد

أ. مضر بدر

د. هلا بدر

وإلى مهري الفقيد

د. مخر سليمان و د. حبيب بلال

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

الأمن السوداني يعتقل مسؤولين في حكومة حمدوك المقالة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وكانت النيابة العامة استدعت، أمس، وجدي صالح، إضافة إلى الأمين العام للجنة إزالة التعذيب، الطيب عثمان، في بلاغ ثان تحت المادة 177/2 من القانون الجنائي السوداني «خيانة الأمانة»، الشاكي فيها وزارة المالية السودانية. وقال صالح، في تغريدة على «تويتر»: «تم تحويلي إلى قسم الشرطة بوسط العاصمة الخرطوم، ولم تبدأ إجراءات التحري والشاكي في البلاغ».

وكان قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، جمد عمل لجنة تفكيك وإزالة النظام المعزول، وعين وكيل وزارة المالية عبد الله إبراهيم، المحسوب على النظام المعزول، رئيساً للجنة العليا لمراجعة قرارات لجنة التفكيك.

من جانبه، أذاع تجمع المهنيين السودانيين حملة الاعتقالات الجديدة تجاه القيادات السياسية ولجان المقاومة واقتحام دور الأحزاب واللجان. وأشار التجمع إلى حصوله على معلومات عن تجهيز قوائم اعتقالات في العاصمة والولايات لإيقاف الحراك الشعبي. وأكد تجمع المهنيين السودانيين أن محاولات «إسقاط الانقلاب» ستستمر، ولن تتوقف إلا بتحقيق مطالب الشارع السوداني الرافض للحكم العسكري.

من جهة ثانية، قال مصدر بالأمم المتحدة

لـ«رويترز»، أمس، إن البعثة الخاصة للمنظمة

الدولية إلى السودان بصدد الانتهاكات من مشاويراتها

التي تهدف إلى إنقاذ المسار الديمقراطي في البلاد،

وستنشر وثيقة موجزة لنتائج تلك المشاورات

الأسبوع المقبل.

وقال المصدر إن بعثة الأمم المتحدة

(يونيتامس) بدأت، في يناير (كانون الثاني)،

اجتماعات فردية مع الأحزاب السياسية

والجماعات المسلحة والمجتمع المدني والجيش،

بهدف استخلاص نقاط التوافق والخلاف التي

ستوضحها الوثيقة، بالإضافة إلى تحديد

الأولويات للضفي قديماً. وقالت الأمم المتحدة،

في البداية، إن المحادثات قد تؤدي إلى جولات من

المحادثات المباشرة أو غير المباشرة لحل الأزمة.

وأعربت لجان المقاومة التي تنظم الاحتجاجات

وغيرها من الجماعات السياسية عن قلقها في

تصريحات أفادت بأن العملية تضفي الشرعية

على الجيش. ويقول القادة العسكريون إن

الأمم المتحدة يجب أن تقوم بدور المسهل وليس

الوسيط.

وشارك الوف السودانيين في مظاهرة ضد

الحكم العسكري يوم الإثنين في الخرطوم وغيرها

من المدن. ويقول البعض إنهم يخشون من العودة

إلى حكومة تضم أعضاء النظام المخلوع للرئيس

السابق عمر البشير.

في تطور لافت للازمة في السودان، نفذت قوات الأمن حملة اعتقالات طالت عدداً من المسؤولين في الحكومة السودانية المقالة، التي كان يقودها الدكتور عبد الله حمدوك، إضافة إلى قيادات بحالف المعارضة (قوى الحرية والتغيير)، أبرزهم وزير شؤون مجلس الوزراء في الحكومة المقالة، خالد عمر يوسف، ومقرر لجنة تصفية النظام المعزول، وجدي صالح، بعد خروجه مباشرة من التحقيق في النيابة العامة ببلاغ الشاكي فيه رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، بتهمة التحريض وإشاعة التذمر ضد القوات النظامية.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، أمس، إن قوة أمنية على متن 4 سيارات اقتحمت اجتماع المكتب التنفيذي لـ«الحرية والتغيير» واقتادت خالد عمر يوسف بالقوة. وأضاف: «من الواضح أن السلطة الانقلابية تنفذ هجمة سياسية بغطاء قانوني، تطول قيادات قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة وكل النوار الذين يخرجون في الشوارع لإسقاط الانقلاب العسكري».

وأشار الدقير أيضاً إلى ورود أنباء تؤكد اقتحام قوة أمنية لمقر لجان المقاومة بمنطقة جنوب الخرطوم. وأكد الدقير أن «كل أشكال العنف السلطوي لن تنفي قوى الثورة عن حسم الانقلاب واستعادة التحول المدني الديمقراطي».

من جانبه، قال القيادي بقوى الحرية والتغيير، ياسر عثمان، في المؤتمر الصحافي، إن الاعتقالات تستهدف قيادات لجنة التفكيك التي كانت تعمل لتصفية نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، مشيراً إلى أنها «اعتقالات سياسية بغطاء قانوني». وأضاف أن كل المؤشرات تقول إن هناك بلاغات في مواجهة آخرين لإسكات قوى المعارضة.

وأضاف عثمان أن «اعتقال قيادات قوى الحرية والتغيير تم بعد يوم من لقاء بعثة الأمم المتحدة للتشاور حول الأزمة السياسية الراهنة في البلاد»، داعياً البعثة الأممية والمجتمع الإقليمي والدولي لـ«إدانة جرائم القتل والاعتقالات» بحق المعزول قضية جوهرية، وأن هناك محاولات لإعادة النظام المعزول، داعياً جميع الثوار إلى العمل على منع رجوع النظام القديم. ودعا عثمان إلى توحيد قوى الثورة في جبهة عريضة دون اشتراطات لإسقاط الانقلاب العسكري.



الرئيس المصري خلال لقائه المستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية الجديد (أ.ب.)

بالنيابة استئناف الإسكندرية للأموال العامة عام 1995، ثم أصبح مستشاراً بمحكمة الاستئناف عضواً بمحكمة جنابات القاهرة وأمن الدولة العليا عام 1997، ثم محامياً عاماً أول بالنيابة العامة (نيابة الأموال العامة العليا) عام 1999، أعقبها عمله رئيساً بمحاكم الاستئناف (وكيل أول التفتيش القضائي بالنيابة العامة)، حتى التحق بالمحكمة الدستورية العليا

أي سبب آخر». والرئيس الجديد للمحكمة الدستورية، حاصل على ليسانس الحقوق عام 1977، ودبلوم معهد بحوث اتلاننا بالولايات المتحدة الأمريكية في الإدارة القضائية سنة 1994. والتحق المستشار بولس فهمي، بالعمل في النيابة العامة بدرجة معاون عام 1978، ثم تدرج في المناصب حتى درجة محام عام

كل مصري ومصرية بحقوقه كاملة دون أي تمييز». ورات أن تعيين فهمي «أعطى أملاً كبيراً ودفعة قوية لتنفيذ المادة 53 من الدستور المصري، ولإعلاء المواطنة كعنوان للجمهورية الجديدة، وأن مصر تدخل عصراً جديداً تُعَلَى فيه القيادة السياسية من الحقوق المدنية، ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون أي تمييز بسبب الدين أو الجنس أو

في إجراء هو الأول من نوعه في تاريخ البلاد، أدى الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية المصرية، المستشار بولس فهمي، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، تمهيدا لتولي مهام منصبه، وليكون أول قبلي يتولى رئاسة المحكمة منذ تأسيسها بشكلها الحالي عام 1979، وذلك وسط ترحيب من «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر.

القاهرة، الشرق الأوسط،

في إجراء هو الأول من نوعه في تاريخ البلاد، أدى الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية المصرية، المستشار بولس فهمي، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، تمهيدا لتولي مهام منصبه، وليكون أول قبلي يتولى رئاسة المحكمة منذ تأسيسها بشكلها الحالي عام 1979، وذلك وسط ترحيب من «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر.

وأفاد بيان رئاسي مصري، بأن السيسي «أعرب عن التقدير العميق للدور المهم للمحكمة الدستورية العليا، والتي تمثل حلقة مهمة في التاريخ العريق للقضاء المصري الشامخ»، معرباً عن «خالص الامنيات للرئيس الجديد للمحكمة الدستورية العليا بالتوفيق في بذل الجهد والتفاني وتحمل المسؤولية لنصرة العدالة وتطبيق القانون».

كان السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً بتعيين فهمي رئيساً للمحكمة الدستورية العليا، اعتباراً من أمس، وذلك خلفاً للمستشار سعيد مرعي الذي أحيل للتقاعد.

وأعرب المجلس القومي لحقوق الإنسان عن تهنئته لـ«القرار التاريخي» للرئيس بتعيين فهمي. وقالت رئيسة المجلس السفيرة مشيرة خطاب، إنها «خطوة عملاقة في مجال الحقوق المدنية والسياسية لخطوات مهمة سبقت، ترسخ لتمتع

السيسي أصدر قراراً بتعيين المستشار بولس فهمي مصر: أول قبلي يترأس «الدستورية» وسط ترحيب حقوقي

تطلع مصري - أميركي لتعزيز التعاون العسكري

علاقات الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المستمر بين البلدين». معرباً عن تطلعه ببلاده إلى أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التدريبات المشتركة لتبادل الخبرات وتعظيم القدرات التدريبية في المجالات العسكرية المختلفة بين الجانبين.

على زيادة أواصر التعاون المشترك في المجال العسكري بما يسهم في التصدي للتحديات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة». ونقل البيان المصري عن قائد القيادة المركزية الأميركية تاركيد على «حرص بلاده على دعم

المسلحة لكلا البلدين»، وفق ما أفاد بيان مصري. وأعرب القائد العام للقوات المسلحة المصرية عن اعتزازه بـ«العلاقات الراسخة التي تربط بين القوات المسلحة لكل من مصر والولايات المتحدة، وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة

تعزيز علاقات التعاون في المجال العسكري بين البلدين. واستقبل زكي ماكينزي في القاهرة، أمس (الأربعاء)، وبحثاً «عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز علاقات التعاون العسكري، والتدريبات المشتركة بين القوات

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعرب وزير الدفاع والإنتاج الحربى القائد العام للقوات المسلحة المصرية الفريق أول محمد زكي، وقائد القيادة المركزية الأميركية الفريق أول كينيث ماكينزي عن تطلع الجانبين إلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبًا قَالُوا إِنَّ الْبَلَاءَ مَا أَلَدَّنَا وَإِنَّا لِلَّهِ جَائِعُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

مساعد سيف الدين الشيشكلي

وشقيقاته العنود ، نوره و ريم

وأرحامهم

هشام حمدي طيارة

و

فهد محمد التميمي

طارق خالد الحاج

وجميع آل الشواف والشيشكلي

فقيدهم الغالية / الوالدة الحنونة الفاضلة

عفاف محمد علي الشواف

والتي وافتها المنية يوم الأربعاء ٠٨ / ٠٧ / ١٤٤٣ هـ الموافق ٠٩ / ٠٢ / ٢٠٢٢م في مدينة جدة،

تقبل التعازي في جدة ابتداءً من اليوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام، وذلك بعد صلاة المغرب للرجال والنساء في المجمع السكني للدكتور طارق الشواف والكائن في

مدينة جدة حي الحمراء، تقاطع شارع الإخلاص مع شارع الحمراء

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه وأسكنها الله فسيح جناته

للأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور تقبل التعازي على الإيميل: mousaiedalshieshakly@yahoo.com

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبًا قَالُوا إِنَّ الْبَلَاءَ مَا أَلَدَّنَا وَإِنَّا لِلَّهِ جَائِعُونَ

أوكرانيا وروسيا... مناورات عسكرية متزامنة

استعداد روسيا لغزو أوكرانيا. واشتعلت حرب إلامية بين موسكو وواشنطن، وقال مسؤولون إن روسيا ستنتشر مقطع فيديو يصور هجمات لقوات أوكرانية على موالين لروسيا، واتخاذها ذريعة للتبرير غرة عسكري لأوكرانيا. وأشارت إميلي هورن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إلى المشاورات التي يجريها جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي مع الشركاء الأوكرانيين. وقد لتأكيد الاستعدادات لحماية أوكرانيا. وقد تحدثت سوليفان مع الأمين العام لحلف شمال أوروبا، ينس ستولتينبرغ، صباح أمس (الأربعاء)، وناقش معه استعدادات الولايات المتحدة وحلف الناتو، لدعم الحوار مع روسيا لإيجاد مسار دبلوماسي نحو وقف التصعيد، كما ناقش استعدادات الحلفاء للدفاع عن أي تهديد للأراضي الدول الأعضاء في حلف الناتو، وتعزيز الجناح الشرقي رداً على أي عدوان روسي محتمل. ووافق البيت الأبيض على خطة وضعها العسكريون في

البنطاغون، لإجلاء الآلاف من الأميركيين من أوكرانيا في حال شنت روسيا حملة عسكرية، حيث تحاول إدارة بايدن تجنب سيناريو الإخلاء القوضوي الذي حدث في أفغانستان حينما استولت حركة «الميلان» على البلاد بشكل أسرع من توقعات الإدارة الأمريكية. وقد واجهت إدارة بايدن في أغسطس (آب) الماضي معضلة كبيرة في تنفيذ إجراء سريع لأكثر من 100 ألف أميركي وأقليات ووعيا للقوات المتحالفة من كابل. وافطحت إدارة بايدن لاستخدام نحو 1700 جندي من الفيلق 82 المحمول جواً الذين نشرهم «البنطاغون» في بولندا، الأسبوع الماضي، لإقامة نقاط تفتيش ومعسكرات خيام ومنشآت مؤقتة عند الحدود بين أوكرانيا وبولندا استعداداً لمساعدة الأميركيين الذين يغادرون كيف وأجزاء أخرى من أوكرانيا عبر الحدود إلى بولندا. ويقوم الفيلق الثامن عشر المحمول جواً بإنشاء مقرات مؤقتة في كل من ألمانيا ورومانيا. ووفق تقارير صحيفة «وول ستريت» يوجد ما يقرب من 30 ألف أميركي في أوكرانيا. وأشارت الصحيفة إلى أن نفس القادة العسكريين الذين كانوا يتفقدون مهمة الإجراء في كابل هم الذين يقودون الخطط الأمريكية الآن حول الإجراء المحتمل للإمريكين من أوكرانيا. وبنزيم الجنرال دوناوهو الذي كان مسؤولاً عن عمليات الإخلاء من مطار حامد كرازي في كابل، ويقود الآن القوات الأمريكية في بولندا والجنرال جاكين فان أوفوست بالقوات الجوية التي تتولى الآن مسؤولية قيادة نقل البعثات الأمريكية العسكرية في جميع أنحاء العالم.

واشنطن، هبة القدسي

تستعد القوات الأوكرانية لإجراء تدريبات عسكرية على طول حدودها، اليوم (الخميس)، لتتزامن مع المناورات العسكرية التي تجريها روسيا مع بيلاروسيا قرب الحدود الشمالية لأوكرانيا. وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف إن الجيش الأوكراني سينفذ مناورات عسكرية، ابتداءً من الخميس، وحتى 20 فبراير (شباط)، رداً على المناورات العسكرية الروسية بالقرب من حدود أوكرانيا الشمالية. وصرح ريزنيكوف لإحدى قنوات التلفزيون المحلية بأن الجنود الأوكرانيين يجرون تدريبات مختلفة باستمرار، وسيبدأون بتنفيذ مناورات باستخدام طائرات مسيرة من طراز «بيرقدار» وصواريخ من طراز «جافلين» وإن إلى إيه ديليو» المضادة للطائرات، المقدمة من شركائهم الأجانب.

وقالت دول غربية إنها تخشى من أن تكون موسكو تخطط لغزو أوكرانيا؛ إذ قامت بنشر أكثر من 30 ألف جندي في بيلاروسيا لإجراء مناورات مشتركة. ونفت روسيا التخطيط لمثل هذا، قائلة إنها تحتاج إلى تقوية دفاعاتها مع توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قوة بحرية تضم سفن هجومية برمائية تستعد للمرور عبر مضيق البوسفور، في طريقها إلى البحر الأسود جنوب أوكرانيا. وقالت روسيا، أمس (الأربعاء)، إن طلب أوكرانيا لانظمة دفاع صاروخية من طراز «ناد» من الولايات المتحدة يُعد نوعاً من أنواع «الاستفزاز»، وإن بحث تقديم مثل هذه الإمدادات بجديّة سيمنل انتكاسة للمواجهة الأوكرانية. وعلق نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف على تقرير إعلامي روسي، قائلاً إن كيف قدمت الطلب ونقلت «وكالة الإعلام الروسية» عنه قوله إنه إذا بحثت واشنطن بجديّة تقديم مثل هذه الإمدادات، فإن ذلك سيقلص احتمالات الوصول إلى حل دبلوماسي للمواجهة بشأن أوكرانيا. وفي تصريحات منفصلة ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن الكسندر بكتان، وهو نائب آخر لوزير الخارجية الروسي، قال إن موسكو ترغب في إنهاء التوتر بشأن أوكرانيا واطالب الأمانة الروسية من الغرب بطريقة دبلوماسية.

من تزال الإدارة الأمريكية متحذرة من غزو روسي وشيك لأوكرانيا، وتتحضر لسيناريوهات تتنوع ما بين هجمات كاميل، وصرحت الإدارة الأمريكية مراراً بأن لديها معلومات استخباراتية تشير إلى

إليه؛ الأمر الذي لا ينطبق فقط على أوكرانيا ولكن أيضاً على جورجيا ومولدافيا والسويد وفنلندا... ولذا؛ فإن الإشكالية الحقيقية يكمن تلخيصها كالتالي: ما هي الضمانات الأمنية التي يمكن توفيرها لأوكرانيا من جهة وعدم تفجير موسكو من جهة ثانية؛ وبكلام آخر، فإن السؤال يدور اليوم حول حفظ العثور على صيغة ما بين تمسك أوكرانيا «وعدد كبير من الدول الغربية»، بالانضمام إلى الحلف الأطلسي وبين الرفض الروسي المطلق لتطور من هذا النوع؟

حتى الساعة، لا أجوبة متوافرة على هذه الإشكالية. وفهم أن ماكرون طرح على بوتين عدداً من الأفكار التي اعتبرها الأخير «واقعية» ويمكن التفاوض بشأنها. إلا أن أيضاً من الرئيس لم يكشف عنها، ولم يفهم ما إذا كانت تتناول وضع أوكرانيا داخل أو خارج الحلف أو في منزلة بين المنزلتين. وقال ماكرون لصحافيين في كيف، إن الحل «لا يمكن أن يأتي إلا من الأوكرانيين أنفسهم» ويتعين أن يكون «عملياً» و«لموسوا». وللتذكير، فإن كيف تؤكد على سيادتها الكاملة ووحدة أراضيها وحققها في الانضمام إلى الحلف الأطلسي الذي فتح لها الباب في العام 2008، وترى فتح الضمانة الوحيدة لحمايتها

من الأطماع الروسية. وأمس، ركزت صحيفة «لموند» المستقلة تقريرها على عبارة لماكرون قالها في رحلة الذهاب إلى موسكو عندما لجح إلى أن الخروج من المازق يمكن أن يكون من خلال أن تكون أوكرانيا في وضع يشبه وضع فنلندا حالياً التي ليست عضواً في الحلف الأطلسي ولكنها «شريك» له؛ الأمر الذي يمكن أوكرانيا من الحصول على ضمانات أمنية ولكن من غير الانضمام الفعلي إلى الحلف أقله في السنوات القادمة. وقالت الصحيفة، إن هذه المسألة «خجنت» على زيارة ماركرون المزروجة إلى موسكو وكيف، بيد أن ماكرون، في مؤتمره الصحافي المشترك مع نظيره زييلنكي في العاصمة الأوكرانية، نفى أن يكون قد استعمل هذه العبارة التي وردت في نص سؤال طرح عليه، وجوابه كان: «إن هذا النموذج هو أحد النماذج المطروحة على الطاولة،» مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نتدع شيئاً جديداً».

محصلة خمسة التزامات من بوتين ليس بينها خفض الحشود العسكرية على الحدود

مساعي ماكرون «مقيدة» بوضعية أوكرانيا داخل «الناتو» أو خارجه



باريس، ميشال أبو نجم

من المنتظر أن يعمد الرئيس الفرنسي في الساعات القليلة المقبلة إلى التواصل مع الرئيسين الروسي والأميركي لإطلاعهما على نتائج تحركه الدبلوماسي الذي قاده في أقل من 48 ساعة إلى موسكو وكيف وبرلين؛ سعياً وراء «توكيل» التصعيد على الجبهة الأوكرانية من جهة ومن جهة أخرى، في ملف العلاقات الروسية - الغربية المتوترة. وكان إيمانويل ماكرون يعي سلفاً أن حركه، رغم المروحة الواسعة من الاتصالات الدبلوماسية التي سبقتها والتي قام بها مع سعيًا وراء «توكيل» غربي غير رسمي، «لن ينجح العجائب» وفق تعبيره، وأن ساعات من النقاش «مع الرئيس بوتين» لن تضع حداً للتوتر المتصاعد في أوروبا.

لكن ثمة مؤشرات تدل على أنه حقق جانباً من الأهداف التي سعى وراءها، وأولها «تحميد» الإسراع نحو الهاوية وكسب الوقت وفتح الباب لعمل دبلوماسي متواصل يظهر من خلال الاتصالات رفيعة المستوى مع الأطراف الروسية والأوكرانية والأمريكية. ومن العلامات المشجعة، أن كيف وموسكو تتعاون اليوم، معاً

وبإيجابية إلى ما قام به ماكرون، وقد برز ذلك من خلال تصريحات الطرفين الرسمية. فقد أعلن وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، أنه «توجد اليوم فرص جديّة لتسوية دبلوماسية» للعلاف مع روسيا. مضيفاً، أن التهديد بعقوبات «غير مسبوقة» على موسكو وكثافة الأنشطة الدبلوماسية أبدعت شبح الحرب عن أوروبا. وبالمقابل، عدّ الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أن هناك «إشارات إيجابية مردها لقرار أوكرانيا العمل فقط على أساس اتفاقات مينسك» من أجل إيجاد حلول لمشكلة المناطق الانفصالية شرق البلاد (الدونباس)، وكان تركيز ماكرون على اعتماد اتفاقات مينسك طريقاً لتسوية الخلاف بين كيف والشرق الانفصالي أحد المحاور الرئيسية لمبارته الدبلوماسية.

قبل سفره إلى موسكو، قالت أوساط الخارجية، إن ماكرون يذهب إلى روسيا «لأن المشكلة معها وليست مع أوكرانيا»، في إشارة إلى

يعدّ كثيرون أن ما حصل عليه ماكرون لا يتعدى الحد الأدنى (أ.غ.ب)

عن إقامة قواعد عسكرية ونشر أسلحة نووية في بيلاروسيا. كذلك، حصل ماكرون على موافقة الرئيس الروسي بالا تنحصر المفاوضات بين موسكو وواشنطن والحلف الأطلسي بالمراسلات المكتوبة كما جرت الأمور منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث أرسلت موسكو وثيقتين تضمنتا مطالبها إلى الإدارة الأمريكية وإلى الحلف الأطلسي، وجاء الرد عليهما بالطريقة نفسها. وأخيراً، وافق بوتين على أن يكون ملف الأمن في أوروبا موضوعاً للتفاوض في أطر واضحة وبحضور الجانب الأوروبي، وهو ما شدد عليه ماكرون في أكثر من مناسبة؛ لأنه يخوف من أن يقرر مصرير أوروبا بين موسكو وواشنطن بعيداً عن الأوروبيين المعنيين بالدرجة الأولى بما يحصل على أبوابهم. ويعدّ كثيرون أن ما حصل عليه ماكرون لا يتعدى الحد الأدنى، فضلاً عن ذلك، فإن الكرملين نفى أن يكون بوتين مثلاً قد التزم بعدم إجراء

عن إقامة قواعد عسكرية ونشر أسلحة نووية في بيلاروسيا. كذلك، حصل ماكرون على موافقة الرئيس الروسي بالا تنحصر المفاوضات بين موسكو وواشنطن والحلف الأطلسي بالمراسلات المكتوبة كما جرت الأمور منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث أرسلت موسكو وثيقتين تضمنتا مطالبها إلى الإدارة الأمريكية وإلى الحلف الأطلسي، وجاء الرد عليهما بالطريقة نفسها. وأخيراً، وافق بوتين على أن يكون ملف الأمن في أوروبا موضوعاً للتفاوض في أطر واضحة وبحضور الجانب الأوروبي، وهو ما شدد عليه ماكرون في أكثر من مناسبة؛ لأنه يخوف من أن يقرر مصرير أوروبا بين موسكو وواشنطن بعيداً عن الأوروبيين المعنيين بالدرجة الأولى بما يحصل على أبوابهم. ويعدّ كثيرون أن ما حصل عليه ماكرون لا يتعدى الحد الأدنى، فضلاً عن ذلك، فإن الكرملين نفى أن يكون بوتين مثلاً قد التزم بعدم إجراء

«مصدر قلقه الأكبر» النزاع الروسي - الأوكراني... وبكين تتهم واشنطن بـ«خيانة» الديمقراطية

بليكن في أستراليا لتعزيز التحالفات ضد «الإكراه» الصيني

وكان متوقفاً أن يكر بلينكن وآخرون في اجتماع مليوني التعبير عن مخاوفهم حيال تصرفات الصين، خصوصاً فيما يتعلق بمظاهرها استعراض القوة الأخيرة الموجهة إلى تاوان، التي تعتبرها بكين مقاطعة منشقة، بالإضافة إلى مسألة الديمقراطية. وسارح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، إلى السرد على ذلك، فقال إنه «مع انهيار ما يسمى بالديمقراطية منذ فترة طويلة، تجبر الولايات المتحدة الدول الأخرى على قبول معايير الديمقراطية الأمريكية، وترسم خطوطاً للقيم الديمقراطية وتفكك المجموعات»، مضيفاً أن «هذه خيانة كاملة للديمقراطية». وسيلتقي بليكن خبراء

تاوان مع برها الرئيسي. وبينما يسلط بليكن الضوء على فوائد دول المحيطين الهندي والهادي في موازنة الديمقراطية، والقيم الديمقراطية، رأى كبير الدبلوماسيين الأميركيين في آسيا، دنياجال كريغنترينك، أن المناقشات ستوضح «التحديات التي تفرضها الصين على تلك القيم والنظام القائم على القواعد». وتحدثت المسؤولون في الولايات المتحدة والدول الحليفة لها بقوة عن السياسات الصينية تجاه تاوان والتبت وهونغ كونغ والمنطقة الغربية، من شينجيانغ وبحر الصين الجنوبي. متهمين بكين بارتكاب انتهاكات متفشية لحقوق الإنسان وقمع المعارضة والاستيلاء بالقوة على أرض يزعم جيرانها الصغار أنها تنهكها.

المعلن للزيارة هو تعزيز العلاقات المحيط الهادي، أقر بليكنين بأن النزاع الروسي - الأوكراني لا يزال مصدر قلقه الأكبر، مضيفاً أنه تحدث مع العديد من نظرائه خلال الرحلة إلى أستراليا من أجل التمشيق ضد «العدوان الروسي على أوكرانيا». وتوقع أن يتحدث في الأيام المقبلة مع زملائه من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، من بين دول أخرى، حول هذا الملف. غير أن وزيرة الخارجية الأسترالية أكدت أن الاجتماع يوجه رسالة التي تركز على قضايا متداخلة المحيطين الهندي والهادي لا يزال يمثل تحدياً مهماً للولايات المتحدة.

أثناء رحلته، قال بليكنين «الرباعية» صارت الية قوية في المساعدة في حملة التطعيم ضد «كوفيد - 19»، وتعزيز الأمن البحري، وضد «العدوان والإكراه» في منطقة المحيطين الهندي والهادي، إشارة ضمنية إلى الصين. واعتبر أن العمل بين الدول الأربع مشابه للجهود التي تدعمها الولايات المتحدة في أجزاء أخرى من العالم «البناء وتنشيط ودعم تحالفات مختلفة من الدول التي تركز على قضايا متداخلة في بعض الأحيان»، مضيفاً أن هذه التجمعات تسمح للبلدان باستخدام نقاط قوتها الخاصة للتركيز على مسائل مهمة، مثل تغير المناخ وقبروس «كوفيد - 19» والتقنيات الناشئة. ورغم أن الهدف

تشكلها دولهم. وهذا الاجتماع هو الرابع من نوعه على المستوى الوزاري لـ«التكتل الديمقراطي» الذي أنشئ لمواجهة الصين. ومن المقرر أن يزور بليكنين فيجي، وكوريا الشمالية، مع نظيره الياباني والكوري الجنوبي، في هاواي. وهذه الزيارة هي أول رسالة مفتوحة بحث فيها الشراكة الأمنية الثلاثية المعروفة باسم «توكوس» بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، التي تتضمن صفقة لبناء غواصات تعمل بالذراع النووي لأستراليا، كجزء من الرد المتعزز ضد التوسع العسكري الصيني، عبر منطقة المحيطين الهندي والهادي.

واشنطن، علي بردى

بدأ وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن، أمس (الأربعاء)، محادثات في مليوني، كجزء من استراتيجيته لتعزيز نفوذ الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادي ومواجهة الصين، سياسات «الإكراه» و«العدوان» الصين، في زيارة اعتبرتها نظيرتها الأسترالية، ماري باين، دليلاً على تركيز الحلفاء على المنطقة، رغم انشغالاتهم الراهنة بمعالجة المخاوف من احتمال غزو روسيا لأوكرانيا. وهبطت طائرة بليكنين إلى المدينة الأسترالية، ثم توجه إلى اجتماع مع باين ونظيريهما الهندي سوبرامنيام جايشانكار والياباني يوشيماسا هياشي، في إطار مجموعة «الرباعية» التي

واشنطن مدعوة لاستغلال «الانقسامات داخل النخبة الروسية»

هل يمكن بناء علاقة بناءة بين الولايات المتحدة وروسيا؟

من الركود، كما في العقد السابق لسقوط الاتحاد السوفياتي، وإذا استمرت هذه السياسات، فإن وضع روسيا كقوة عظمى سوف يبدأ في الانحلال. ويقول هيربست إن «الرؤية التي نقدها هي لروسيا التي ستبذل قصارى جهدها من مجهوداتها الخاصة ويخلقون اقتصاداً طبيعياً نابضاً بالحياة. ومن الخطأ أن نتحدث روسيا ونقترح الخطوة الجريئة المتمثلة في تجسيد وحيازة أصول كبار المسؤولين في الكرملين وشركائهم في صندوق أئتماني لإعادتهم إلى الشعب الروسي عندما يتم تأسيس حكومة روسية تحترم سيادة القانون». ويضيف أن السياسات الروسية الحالية تزيد من الفساد والقمع في الداخل، والرجعية والإكراه في الخارج. وظل الاقتصاد رادكاً على مدار عقد وانخفض مستوى المعيشة باطراد. ومن الشائع في روسيا اليوم أن نسلم الحديث عن فترة جديدة

الشراكة في الأيام القلائد الماضية. ثالثاً، العمل معاً حيثما أمكن. ولدى الولايات المتحدة وروسيا بعض المصالح المشتركة، من السيطرة على الأسلحة إلى وقف انتشار الإرهاب في آسيا الوسطى إلى احتواء «كوفيد - 19» وهناك فرص للشراكة بشأن مستقبل أفغانستان وتغير المناخ. ويمكن للولايات المتحدة أن تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف المشتركة في الوقت الذي لا تزال تضغط فيه بقوة ضد استفزازات الكرملين.

رابعاً، وضع رؤية لعلاقات مستقبلية وثيقة مع روسيا مزدهرة. هذه هي المكافأة لمراقبه العديد من أدوات التهريب الأميركية. لقد حان الوقت للبدء في إظهار الحكومة الروسية والنخب والمواطنين العاديين أن نيات الولايات المتحدة تجاه روسيا ليست عدائية. وأن العلاقات الجيدة يمكن أن تؤدي إلى ازدهار

الخطوط الحمراء، يجب التصرف بسرعة. ويبدأ ذلك بالأزمة الحالية بشأن أوكرانيا، التي تحتاج الآن إلى أسلحة أكثر تقدماً. ويجب على الولايات المتحدة إرسال صواريخ «ستينجر» قبل قوات الأوان. ويتعين على واشنطن أن تضرب موسكو بأشد العقوبات الفعالة الممكنة ضد النظام المالي الروسي والقلة الحاكمة في حالة التصعيد في أوكرانيا. ويتعين على الولايات المتحدة أن تفعل المزيد لضخ فساد النظام الروسي، سواء كان ذلك يعني رفع السرعة عن المعلومات حول ثروة بوتين أو زيادة التحويل بشكل كبير لإداعة صوت أميركا وإداعة أوروبا الحرة/راديو الحرية. لإيصال الأخبار للشعب الروسي. ويتعين على الولايات المتحدة أيضاً أن تعمل على استغلال أي احتكاك بين روسيا والصين، بما في ذلك النزاعات الإقليمية، حتى في الوقت الذي سعى فيه بوتين والرئيس الصيني شي جينبينغ إلى ترسيخ

ندفع به في ورقة استراتيجية جديدة للمجلس الأطلسي لتلقي بنظرة طويلة على علاقة الغرب بروسيا في وقت تتصاعد فيه التوترات بشأن أوكرانيا. ويقول هيربست إنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تبقى على نفس الاتجاه مع أوروبا، وأن تشكل جبهة موحدة بشأن العقوبات الاقتصادية، والقوة، والدبلوماسية. ويتعين على الولايات المتحدة أن تفعل ذلك اليوم، كما فعلت أثناء الحرب الباردة، ليس من خلال تلبية أضعف الغرائز السياسية في القارة، ولكن من خلال إقناع حلفائنا وشركائنا بتبني سياسات قوية لتخدم مصالح الجميع في المجتمع عبر الأطلسي. وقد أظهرت الأزمة المستمرة الناجمة عن تهديد بوتين بشن غزو جديد لأوكرانيا مدى صعوبة هذا الأمر، ولكنه بالغ الأهمية. ثانياً، وضع خطوط حمراء واضحة بشأن سلوك موسكو. وعندما يتم تجاوز تلك

الأطلسي، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، الأمريكية إنه في ظل الأزمات الحالية، بدأت الانقسامات داخل النخبة الروسية في الظهور. وأصدر الكولونيل المتقاعد لوينيد إيفاشوف مؤخراً رسالة مفتوحة بحث فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على عدم غزو أوكرانيا، حتى أنه قال إنه ينبغي على بوتين الاستقالة. ورغم أن إيفاشوف من منتقدي بوتين منذ فترة طويلة، وأن جمعية الضباط لعموم روسيا، وهي مجموعة من القوميين المتشددين، لا تعكس بالضرورة رأي الأغلبية داخل دولة بوتين الأمنية مترامية الأطراف، فإن معارضة إيفاشوف في السابق جذيرة بالملاحظة في القضية الملحة التي يقدمها. ويقول إيفاشوف إن السياسات

والخليفة للكرملين تشكل تهديداً لروسيا أكبر كثيراً من أي تهديدات متخيلة من حلف شمال الأطلسي وأوكرانيا. وهذا هو بالضبط ما

مركز أوراسيا التابع للمجلس

نظام عالي جديد وتحديات متعددة

التغيرات البيئية الحادة وما تشكله من تحديات سلبية على كل من الأمن الغذائي والأمن المائي والهجرة القسرية وانتشار الأوبئة والأمراض كلها عناصر تهدد الاستقرار على الصعيد كافة، اجتماعات دول الاتحاد الأوروبي ومنها الوطني والإقليمي والدولي، أضف إلى ذلك جائحة «كوفيد» التي كشفت الحاجة إلى بلورة تعاون دولي فاعل متعدد الأطراف تتجسد منه استراتيجيات ناشئة وبمبادرة للتعاامل بفاعلية ومشاركة مع تحديات صحية من هذا النوع مستقبلاً.

ولا بد من التذكير في هذا الصدد، أن الاقتصاد العالمي في حالة انحسار شديد كما تدل على ذلك المؤشرات كافة على الصعيدين الوطني وكذلك في طريقها للفشل، وهذا ما يشكل تحدياً خطيراً في عدد الدول التي تصنف على أنها في طريقها للفشل، وكذلك تلك التي انضمت إلى مجموعة الدول الفاشلة، كما تشهد ازدياداً هائلاً، خاصة في الدول الفقيرة في عداد من يعيشون في فقر مدقع، ذلك كله يزيد من المخاطر المختلفة الأبعاد والمستويات على الصعيد كافة.

إن تطور نظام عالمي جديد يوفّر الاستقرار في «القرية» الكونية، التي نعيش فيها، في ظل هذه المتغيرات والتحديات المتزايدة والمتراصة بتداعياتها، إن لم يكن بعضها بمسبباتها، والتي لا تعرف الحدود بين الدول بسبب طبيعتها، يستدعي توفير «ثلاثية» الرؤية والإرادة والإمكانات لبلورة «مفتاح عالمي للتضامن»... «مفتاح يوفّر خريطة طريق وقوة دفع للخروج من النفق الذي وجد العالم نفسه فيه، يساهم في بناء نظام عالمي مستقر لمصلحة جميع مكوناته.



د. ناصيف حتي

في مجمل بقاع العالم، على صعيد آخر، نشهد مزيداً من التعاون الأمني الاستراتيجي الروسي - الصيني في وجه الولايات المتحدة محفزاً المباشر مؤخرًا أوكرانيا بالنسبة لروسيا وتايوان بالنسبة إلى الصين الشعبية بشكل خاص، يعكس ذلك كله ازدياد حدة التنافس بين هذه القوى سواء على مستوى الجغرافيا السياسية

نشهد ازدياداً كبيراً في عدد الدول التي تصنف أنها في طريقها للفشل، وكذلك تلك التي انضمت إلى الدول الفاشلة

أو الجغرافيا الاقتصادية أو الإختين في العالم، ويترجم السؤال فيما إذا كان النظام الجديد الذي يتطور سيكون فناناً القطبية (أميركي - صيني) أم ثلاثي القطبية، بالإضافة روسيا الاتحادية إلى رأس هرم بنية النظام الجديد. لعبة التنافس هذه وكيفية إدارتها والقواعد التي ستنشج منها مع الوقت ستحدد بشكل كبير طبيعة النظام العالمي الذي سيتطور ويستقر مع الوقت. كما أن أزمة المناخ أو

وتطبع الصراع في الماضي، أعاد خلط الأوراق لدرجة كبيرة، وقد برز ذلك التحول من خلال أنماط تفاهات وتعاون «بالقطعة» بين مختلف القوى بعيداً عن طبيعة الأنظمة التي تحكمها، وقد أدى ذلك إلى إحداث سيولة ومرونة كبيرة في العلاقات الدولية، خاصة في ظل عولمة متسارعة وجارية.

عولمة حوّلت العالم إلى مثابة قرية كونية تتسم بدرجة جد عالية من الترابط والتداخل والاعتماد المتبادل. مقابل ذلك، ظهر مسار مناقض، جاء بمثابة رد فعل على العولمة عبّر عنه من خلال إحياء هويات أولية

دينية أو مذهبية أو إثنية (أو غيرها) أمام هذه العولمة التي يراها كثيرون لأسباب مختلفة أنها تسلبهم أو تهدد خصوصياتهم الهوياتية في بلادهم، أو أنها مسؤولة عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي يعيشونها: الأمر الذي أثر لعدد من الدول ولو بدرجات متفاوتة. كما ظهرت ردود فعل عبر دعوات «الانطواء» الوطني على حساب «التعاون الإقليمي» باعتبار أن هذا الأخير حسب هذه الرؤية يهدد

وكانت هانا أرنت قد حذرت يوماً من «أن منهج الحملة الدعائية التوتاليتارية الذي يجري بمقتضاه التنبؤ بمصير الأعداء وإبادتهم... لا يعمل تماماً إلا حينما تتسلم الحركات السلطة، ويصير من العيب مناقشة تنبؤات الديكتاتور، بمقدار عبت ما يتبدى النقاش مع قاتل حول ما إذا كانت صحبته الجديدة تقتل ماتت أو لا لأن القاتل إن يقتل صحبته، يسعه أن يوفّر إثباتاً سريعاً حول صدقية أقواله... وقبل أن يتسلم قادة الجماهير السلطة من أجل أن يبلووا عنق الحقيقة لصالح مزاعمهم، تجذب حملتهم الدعائية منطبعة باقتدار جذري حيال الوقائع في حد ذاتها. ذلك أن الوقائع، بنظرهم، مرهونة كلياً بسلطة من يسعه صنعها».

وكانت هانا أرنت قد حذرت يوماً من «أن منهج الحملة الدعائية التوتاليتارية الذي يجري بمقتضاه التنبؤ بمصير الأعداء وإبادتهم... لا يعمل تماماً إلا حينما تتسلم الحركات السلطة، ويصير من العيب مناقشة تنبؤات الديكتاتور، بمقدار عبت ما يتبدى النقاش مع قاتل حول ما إذا كانت صحبته الجديدة تقتل ماتت أو لا لأن القاتل إن يقتل صحبته، يسعه أن يوفّر إثباتاً سريعاً حول صدقية أقواله... وقبل أن يتسلم قادة الجماهير السلطة من أجل أن يبلووا عنق الحقيقة لصالح مزاعمهم، تجذب حملتهم الدعائية منطبعة باقتدار جذري حيال الوقائع في حد ذاتها. ذلك أن الوقائع، بنظرهم، مرهونة كلياً بسلطة من يسعه صنعها».

من الكراهية والعنف والتمييز في بلدان يُفترض أنها قطعت شوطاً في علاج أثار الماضي سواء بسواء مع بلدان ما زال منطلق الجماعة المعصومة والفرقة الناجية قابلاً للاستغلال والتوظيف من قبل النخب السياسية. يستوي هنا اشتراك الدمار الذي يطاردون اللاجئين ويحولون حياتهم إلى ذل يومي مع قومي «بهاراتيا جاناتا» الذين يغضون النظر عن الاعتداءات المتفاقمة على المسلمين الهنود. وكلّ يُعد جماعته ببناء «عالم جديد

المقدس». لم يكن من بد والحال على ما تقدم من اللجوء إلى «سحر البيان» وإغراق شطف العيش اليومي بكلام لا ينتهي في كراهية الآخر الذي استولى على فرض العمل وإطاح النقاء الديني وقل احترام الطقوس المقدسة.

وكانت هانا أرنت قد حذرت يوماً من «أن منهج الحملة الدعائية التوتاليتارية الذي يجري بمقتضاه التنبؤ بمصير الأعداء وإبادتهم... لا يعمل تماماً إلا حينما تتسلم الحركات السلطة، ويصير من العيب مناقشة تنبؤات الديكتاتور، بمقدار عبت ما يتبدى النقاش مع قاتل حول ما إذا كانت صحبته الجديدة تقتل ماتت أو لا لأن القاتل إن يقتل صحبته، يسعه أن يوفّر إثباتاً سريعاً حول صدقية أقواله... وقبل أن يتسلم قادة الجماهير السلطة من أجل أن يبلووا عنق الحقيقة لصالح مزاعمهم، تجذب حملتهم الدعائية منطبعة باقتدار جذري حيال الوقائع في حد ذاتها. ذلك أن الوقائع، بنظرهم، مرهونة كلياً بسلطة من يسعه صنعها».

من الكراهية والعنف والتمييز في بلدان يُفترض أنها قطعت شوطاً في علاج أثار الماضي سواء بسواء مع بلدان ما زال منطلق الجماعة المعصومة والفرقة الناجية قابلاً للاستغلال والتوظيف من قبل النخب السياسية. يستوي هنا اشتراك الدمار الذي يطاردون اللاجئين ويحولون حياتهم إلى ذل يومي مع قومي «بهاراتيا جاناتا» الذين يغضون النظر عن الاعتداءات المتفاقمة على المسلمين الهنود. وكلّ يُعد جماعته ببناء «عالم جديد المقدس».



حسام عيتاني

الانتعاش في تركيا والمطالبة بإعادة اللاجئين السوريين إلى سوريا سيان كان مصيرهم حياتهم إلى ذل يومي مع السوري أو بين برائن جماعات «القاعدة» وما يدخل في بابها. القول ذاته يقوله لبنايون عن السوريين والفلسطينيين. وأميركيون عن مهاجرين من

الانتعاش في تركيا والمطالبة بإعادة اللاجئين السوريين إلى سوريا سيان كان مصيرهم حياتهم إلى ذل يومي مع السوري أو بين برائن جماعات «القاعدة» وما يدخل في بابها. القول ذاته يقوله لبنايون عن السوريين والفلسطينيين. وأميركيون عن مهاجرين من

الانتعاش في تركيا والمطالبة بإعادة اللاجئين السوريين إلى سوريا سيان كان مصيرهم حياتهم إلى ذل يومي مع السوري أو بين برائن جماعات «القاعدة» وما يدخل في بابها. القول ذاته يقوله لبنايون عن السوريين والفلسطينيين. وأميركيون عن مهاجرين من

تتردد أصداً خطاب الكراهية من الهند إلى فرنسا ويسقط ضحايا جماعة إسلامية إثيوبيا وميانمار. يُطرد مئات الأف الروهينغا والإيغور من ديارهم ويلاخق أبناء الأمهرا ومسلمو الهند بسبب الاختلاف في الدين واللغة واللون. تبني أوهام النقاء والأصول المتخوفة «عالمًا جديداً شجاعاً»، على حطام التعدد والاختلاف والسلام. وصف الدوس هاسلي

في روايته «عالم جديد شجاع» (1932) المجتمع البشري في المستقبل وصفاً سوداويًا يعيش فيه الناس موزعين على مجموعات منفصلة بحسب مستوى ذكاء محدد مسبقاً من قبل قادة الجماعة. ويمضي المحظوظون حياتهم يتمتعون بما يقدم لهم من دون قدرة على التفكير والابتكار. الفئات الدنيا مقدر لها العمل الجسدي المرهق والخضوع للعبودية وهي محرومة من القدرة على التجمع أو التمرد لانخفاض إرثها كما تعانيه ولما تتعرض له من استغلال واحتقار. انفصال كامل عن البيئة والأرض وحيوة ضمن مجمع مقلد يكون الانقسام والسيطرة فيه على الضعفاء هما القاعدة وسط منظومة أخلاقية لا علاقة لها بما يعرفه ويُقرّه البشر الحاليون. تحقيق السعادة من خلال العلم هدف المجتمع الجديد. لكنها سعادة تقتل كل قدرة على الإبداع والتحرر.

في الهند يشكك الداعون إلى دولة محض هندوسية في معنى النظام العلماني في بلدهم ما دامت باكستان تعلن نفسها بلداً إسلامياً، لا مكان للمسلمين - تبعاً لذلك - في الهند وليرحلوا إلى غير مكان. إرثك زيمور المرشح اليمني المتطرف إلى الانتخبات

تحقيق السعادة من خلال العلم هدف المجتمع الجديد... لكنها سعادة تقتل كل قدرة على الإبداع والتحرر

أميركا الوسطى. وأوروبيون عن أفارقة وأفغان. تحول اللاجئين إلى العنوان الأكبر في خطاب الكراهية الراجح، بيد أنهم ليسوا الوحيدين في التعرض لغضب الجموع الهائجة، فكل مختلف مُدان باختلافه في عالم اليوم. وعليه العودة إلى «بلده» الذي غالباً ما يكون قد دُمر ونُهب وباتت إمكانات الحياة فيه مستحيلة. وإذا كانت «كل فاشية تنطوي على ثورة مُجهضة»، فالسؤال هنا عن الفشل الذي أطلق الموجة الحالية

ريان الذي دعانا إلى الحياة وهو يموت!

شفاون، ولا يعرف غير رفاق الطفولة في المخان، مات وهو عنوان للإنسانية في أرجاء الدنيا، ورحل وهو باب من أبواب البراءة التي دخل منها العالم إلى ما أصبح يتغافل عنه من المعاني الجميلة على الأرض؛ ريان غادر وقد أصبح اسماً على سمي في لحظة المغادرة، غادر وهو يعرف أن بعد العطش الطويل، غادر وقد أزدت السماء أن تجعل من حكايته الملوّدة بالأسى، دعوة موحية إلى أن يرتوي منها البشر، وأن يستعيدوا منها أشياء كثيرة صاروا لا يعرفونها في غمرة سباق هذا العصر الأمل، غادر وقد اجتمعت حوله القلوب كما لم تجتمع حول طفل ولا حول رجل من الرجال!

ريان مات في لحظة كان أحوج الناس فيها إلى أن يعيش، وكان الناس أحوج ما يكونون فيها إلى أن ينتبهوا إلى ما قصد هو أن يلفت انتباهنا إليه!

ريان قصد وروحه تصعد إلى السماء أن يتجسد فيه، ولكنة أبى إلا أن يموت بينما هو يدعونا إلى الحياة!

استعادته المناسبات، وإذا ما أيقظته المحن والمفآت؛ تماماً كما جرى على باب معبر «جوج بغال» بين البلدين قبل سنوات، عندما فاز منتخب الجزائر في بطولة أفريقية، فخرج مواطنون مغربيون واحتشدوا بالقرب من باب المعبر، ثم راحوا يلوحون مهنئين للأشقاء في الجزائر على الجهة المقابلة؛ كان ريان في قعر البئر يصارع الموت بحثاً عن قليل من الهواء يُقيمه على قيد الحياة، ولكنه لم يكن يدري أنه وهو في غيابة الجب، قد أحيا الأمل من جديد في أرضنا العربية، فنسى الشاعر العتيبة مثلاً أنه إماراتي وأن ريان مغربي، ولم يذكر إلا أنه اجتمعت حوله القلوب كما لم تجتمع حول طفل ولا حول رجل من الرجال!

ريان مات في لحظة كان أحوج الناس فيها إلى أن يعيش، وكان الناس أحوج ما يكونون فيها إلى أن ينتبهوا إلى ما قصد هو أن يلفت انتباهنا إليه!

ريان قصد وروحه تصعد إلى السماء أن يتجسد فيه، ولكنة أبى إلا أن يموت بينما هو يدعونا إلى الحياة!

الأرض إنسان ذو ضمير حي، إلا وتعاطف ضميره مع ريان حيث كان، ولا على ظهر الكوكب واحد من بني آدم، إلا وقد راحت أممته تقفز فوق كل الأبناء المذمعة، فقتسمر أصنام نبأ ريان على الشاشات التي كانت تنقل خطوات الإنقاذ خطوة من وراء خطوة؛ ورغم بُعد المسافة بين

الأرض إنسان ذو ضمير حي، إلا وتعاطف ضميره مع ريان حيث كان، ولا على ظهر الكوكب واحد من بني آدم، إلا وقد راحت أممته تقفز فوق كل الأبناء المذمعة، فقتسمر أصنام نبأ ريان على الشاشات التي كانت تنقل خطوات الإنقاذ خطوة من وراء خطوة؛ ورغم بُعد المسافة بين

الأرض إنسان ذو ضمير حي، إلا وتعاطف ضميره مع ريان حيث كان، ولا على ظهر الكوكب واحد من بني آدم، إلا وقد راحت أممته تقفز فوق كل الأبناء المذمعة، فقتسمر أصنام نبأ ريان على الشاشات التي كانت تنقل خطوات الإنقاذ خطوة من وراء خطوة؛ ورغم بُعد المسافة بين

عليها، وحين ارتبط وقتها الذي جاءها بمحنة صغيرها ريان خالد أورام، ثم يموت في آخر لحظات الإنتقاد، فلا بد أنها كانت تصد حسد المدن عنها، ولسان حالها يقول ما كان الشاعر يقوله عن أنه: حتى على الموت لا يخلو من الحسد! ورغم المحن المتكررة التي مر بها أطفال كثيرون في سن ريان، أو في سن قريبة من سنه، وكان أشهرهم محمد البدر في فلسطين، وإيلان السوري الكردي الذي عثروا عليه مُلقى على وجهه فوق

عليها، وحين ارتبط وقتها الذي جاءها بمحنة صغيرها ريان خالد أورام، ثم يموت في آخر لحظات الإنتقاد، فلا بد أنها كانت تصد حسد المدن عنها، ولسان حالها يقول ما كان الشاعر يقوله عن أنه: حتى على الموت لا يخلو من الحسد! ورغم المحن المتكررة التي مر بها أطفال كثيرون في سن ريان، أو في سن قريبة من سنه، وكان أشهرهم محمد البدر في فلسطين، وإيلان السوري الكردي الذي عثروا عليه مُلقى على وجهه فوق

عليها، وحين ارتبط وقتها الذي جاءها بمحنة صغيرها ريان خالد أورام، ثم يموت في آخر لحظات الإنتقاد، فلا بد أنها كانت تصد حسد المدن عنها، ولسان حالها يقول ما كان الشاعر يقوله عن أنه: حتى على الموت لا يخلو من الحسد! ورغم المحن المتكررة التي مر بها أطفال كثيرون في سن ريان، أو في سن قريبة من سنه، وكان أشهرهم محمد البدر في فلسطين، وإيلان السوري الكردي الذي عثروا عليه مُلقى على وجهه فوق

الناس دعوات القلب التي لم تكن تتوقف، وكان في ذلك ما يكفي لأن يقول إن ما بين الشعوب قد يتوارى قليلاً تحت ضغط الأحداث، ولكنه أبداً لا يغيب ولا يتأخر عن المبادرة بالحضور، إذا ما

المغرب في أقصى غرب عالمنا العربي، وبين الإمارات العربية في أقصى الشرق منه، فإن الحدث الأكبر قد طوى البعد بين البلدين، وجعل الوزير مانع سعيد العتيبة يخرج عن صمته الشعري، فيقول في

شواطئ اليونان، ومعهما فوان قطيفان المختطف حالياً في إحدى مدن ريف درعا في جنوب سوريا، وغيرهم وغيرهم إلى آخر هذه القائمة التي تعزّي عالمنا المعاصر... رغم طول القائمة فإن ريان كان

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus ☎ +963 1122222222 ☎ +963 1122222222</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الجزيرة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرياض 22004 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>الرياض 11485 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus ☎ +963 1122222222 ☎ +963 1122222222</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الجزيرة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرياض 22004 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>الرياض 11485 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض 11585 ☎ +96612121774 ☎ +96612128000 info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ☎ +971 4 3918354 ☎ +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي ☎ +971 2 6733555 ☎ +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باء للخدمات ☎ +96522272734 ☎ +96522272734</p>	<p>الرياض 11585 ☎ +96612121774 ☎ +96612128000 info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ☎ +971 4 3918354 ☎ +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي ☎ +971 2 6733555 ☎ +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باء للخدمات ☎ +96522272734 ☎ +96522272734</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

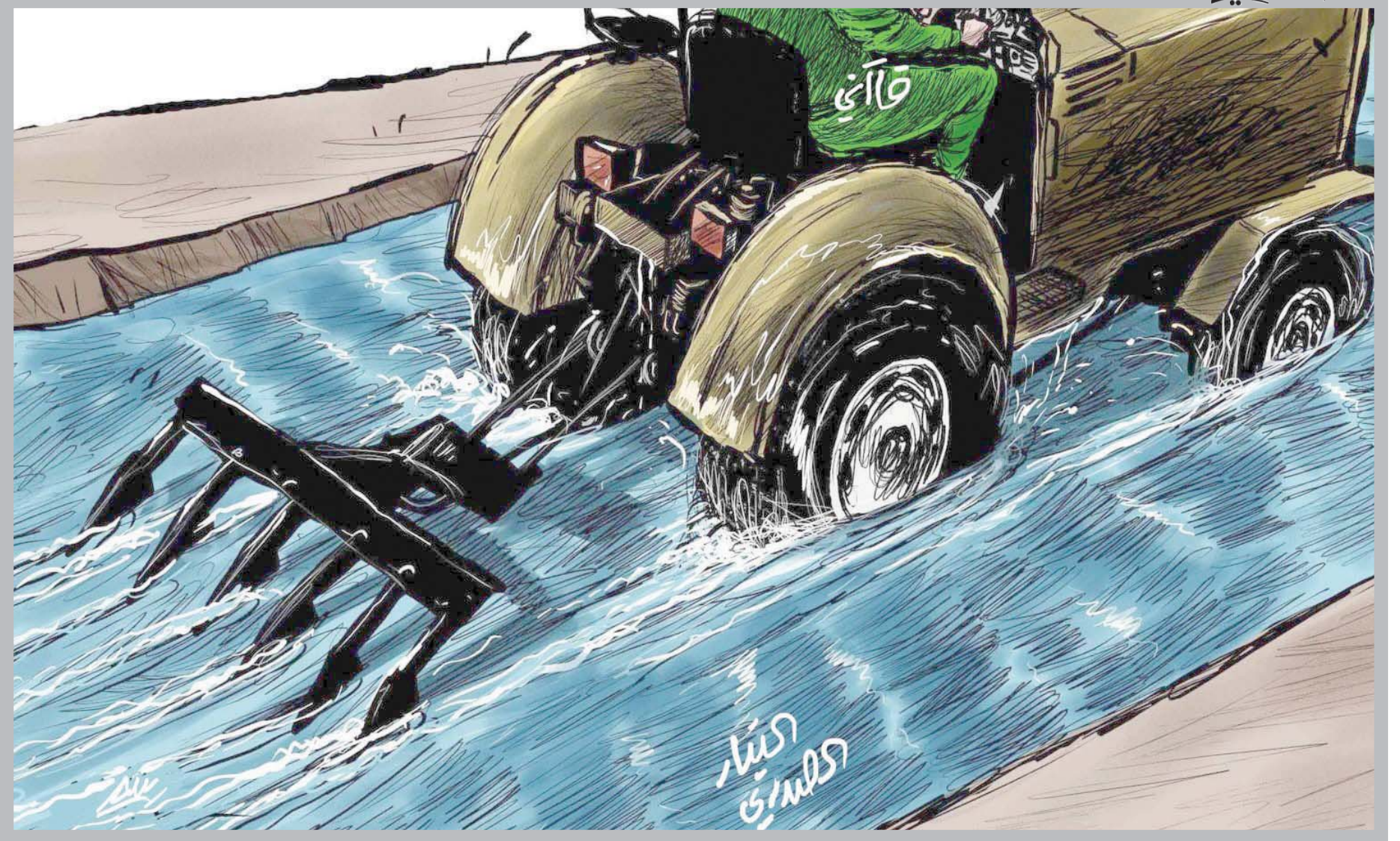
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الاتفاق مع إيران يسهل على أميركا التفرغ للصين!

في 18 يناير (كانون الثاني) أفادت وكالة أنباء «إيرنا» الرسمية، بأن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي سيقيم زيارة رسمية إلى أبوظبي في 7 فبراير (شباط). لكن من التاريخ ولم يصل رئيسي. التغيير الواضح في الجدول الزمني يأتي في أعقاب عدة هجمات بطائرات من دون طيار وصواريخ على الإمارات من حركة «انصار الله» اليمنية المدعومة من إيران المعروفة باسم الحوثيين. كما يأتي بعد أن أعلنت جماعة غامضة في العراق مسؤوليتها عن هجوم غير مؤكد بطائرة مسيرة على الإمارات العربية المتحدة بعدما قام مستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، بزيارة نادرة إلى طهران.

في 31 ديسمبر (كانون الأول) أعلن أن «وقداً تجارياً» إيرانياً سيرزور الإمارات العربية المتحدة يوم 6 و9 فبراير، بقيادة وزير الصناعة والتعدين والتجارة ومسؤولين كبار آخرين لحضور منتدى فرص الأعمال والاستثمار بين إيران والإمارات. لكن بدأت صواريخ الحوثيين تتساقط على أبوظبي.

في 3 فبراير، أجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، محادثة هاتفية مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، حيث وصف عبداللهيان العلاقات الخائفة بأنها «إيجابية وتقدمية»، وأن استمرار الصراع في اليمن في مصلحة الأطراف المتحاربة ولا المنطقة، كما انتقد الوجود الإسرائيلي المتزايد في المنطقة بوصفه تهديداً لجميع الدول. والمعروف أن إيران تدعي

الرغبة في التقارب مع الدول العربية المجاورة، رغم أنه لم يعد باستطاعتها فعل أي شيء، لأنه صار لإسرائيل موطئ قدم بالقرب من حدودها الجنوبية. وفي الأيام الأخيرة بعدما تكبد الحوثيون على يد كتائب العمالقة المدعومة من الإمارات، كان لا بد لظهران تحريك الحوثيين، ليأتيها الرد غير المتوقع، فإذا بالإمارات تفعل اتفاقيتها الاستراتيجية مع فرنسا، وإذا بالولايات المتحدة تحول طائراتها الحربية للدفاع عن الإمارات بقيادة قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال كينيث ماكنزي. وهكذا تاجلت زيارة رئيسي.

من هنا كان لافتاً ما يحصل في موضوع رفع العقوبات مساء الجمعة الماضي عن إيران قبل توقيعها على الاتفاق النووي، وهو ما تمنعت الإدارة الأميركية سابقاً من مجرد البحث فيه. وكان مفاجئاً تصريح وزير الخارجية الإيراني عبداللهيان، فائق التحدي لأقوى دولة في العالم - على الأقل في الوقت الحاضر - كم كان مدهشاً فائض الثقة لدى الإيراني لكي يطالب بضمانات تلزم الإدارات الأميركية المستقبلية التقيد ببنود الاتفاق الإجراء الأميركية بشأن العقوبات «جيدة إنما غير كافية»، وقد سبق هذا تصريح للوزير نفسه لمخ في ضرورة التعويض عما لحق بإيراني من أضرار بسبب العقوبات منذ إلغاء الاتفاقية، وقال إن بلاده أبلغت أميركا عبر وسطاء بأن عليها

إثبات حسن نيتها! مضيافاً: «إننا طالبنا بمنح ضمانات على جميع المستويات السياسية والحقوقية والاقتصادية». فمن أين يأتي فائض الثقة الإيرانية هذا؟ والأهم، لماذا تخضع الولايات المتحدة لتحدي إيران وإملاءات قادة إيران وكل ما يمثله النظام الإيراني من قمع دموي لشعبه وتعدّد سافر على سيادة وشعوب دول المنطقة بواسطة أذرع؟ وأخيراً وليس آخراً، ماذا عن الخطر الإيراني على كيان إسرائيل والذي وصفته القيادة الإسرائيلية بأنه يشكل خطراً وجودياً على إسرائيل التي ستتصرف بمفردها إذا اضطرت لكي

تذهي الجرائم النووي الإيراني قسراً؟ وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، قد قال يوم الاثنين الماضي، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يؤيد صراحة حرية إسرائيل في العمل ضد إيران، سواء كانت هناك عودة للاتفاق النووي أم لا.

وفقاً لبينيت، أدلى بايدن ببيان بهذا المعنى في محادثتهما الهاتفية ليلة الأحد، معبراً عن «عمه الثابت لأن إسرائيل حرة عملها»، لكنه لم يربطها مباشرة بإيران. لا بد من الاعتراف بأن إيران درست جيداً الفكر الأميركي الديمقراطي والاتجاهات الاستراتيجية للرئيس بايدن وإدارته وهو بالتأكيد استمرار لنهج الرئيس السابق باراك أوباما. فرغم المعاناة الإيرانية بسبب العقوبات التي أثرت على وضع البنية التحتية وانخفاض هائل

في مستوى المعيشة جعل 70% من الشعب يبرز تحت خط الفقر، فإن نظاماً شمولياً كالنظام الإيراني لا يعنيه مستوى معيشة شعبه ورفاهيته، لذا استطاع أن يساوم ويماطل مع الدول المفاوضة وعلى رأسها الولايات المتحدة حتى لو مات نصف شعبه جوعاً، تماماً مثل كوريا الشمالية التي عانت من أزمة إيل جونج ومن بعده ابنه الشاب كيم جونج أون، وسلاحه النووي. وقد أدرك الأميركي من جديد أن عودة إلى الخطر الإيراني على إسرائيل وتصريحات نفتالي بينيت وقيادته العسكرية التي ترفض أي تنازل في المفاوضات مع إيران قبل تفكيك محطات تخصيب اليورانيوم وتسليم نسبة كبيرة من المادة المخضبة واعتبار البرنامج النووي الإيراني والسلاح الإسرائيلي تهديداً لوجود الدولة الإسرائيلية. لكن مع إعلان الخارجية الأميركية عن رفع عقوبات عن إيران لم تعلق إسرائيل على الأمر، وكأنه لا يعنيتها أو يهونها.

واقع الأمر أن هناك رأياً سائداً في صفوف القيادة العسكرية الإسرائيلية يقول إن حصول إيران على السلاح النووي لن يعطيها تفوقاً على القدرة العسكرية الإسرائيلية التي تملك أضعافاً مضاعفة من الرؤوس النووية، وإن التاريخ علّمنا أن احتمال استعمال هكذا سلاح أمر غير قائم، ولهذا إذا أراد المسؤولون الإيرانيون أن يحصلوا على النووي فليكن هذا،

بايدن يريد تحسين صورته بعد انسحابه المهين من أفغانستان... وموافقة إيران على التخلي عن برنامجها النووي مفتاح ذلك!

من ناحية أخرى، دخل الرئيس بايدن وإدارته في النصف الثاني من الولاية ولم يحقق الكثير من الإنجازات في الداخل والخارج، ويسود اعتقاد بأنه غير قادر على تحقيق تقدم في أي من الملفات المهمة التي بين يديه بسبب تقدمه في السن وتردده، هذا عدا عن اعتبار الإدارة أن الانسحاب من أفغانستان كان إنجازاً، وكثير عذوه انسحاباً مهيناً ومدلاً مس بهيبة الجيش الأقوى في العالم. لهذا فإن الرئيس بايدن في حاجة إلى اتفاق مع إيران في ملفها النووي يستطيع أن يحسن صورته ويظهره كإنجاز مهم في عهده، ثم لا ننسى أن انتخابات الكونغرس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث جرت

من تسعين ألفاً من القوات التابعة لظهران التي على رأسها أحد الذين كانوا ولا يزالون الأكثر عداء للعرب والأمة العربية.

وأيضا والمعروف، وهذا إلا لمن لا يريد أن يعرف، أن إيران التي قد باتت لها كل هذه التطلعات الاحتلالية والإلحاحية، خاصة في إيران. وهنا وحسب مسؤول عربي كبير، فإن هذا ليس مجرد خطأ قد اقترب فقط، لا بل إنه أكبر خطيئة قد ارتكبت في هذه المنطقة التي قد تحولت لاحقاً، وكما يقول البعض، إلى مجال حيوي لدولة الولي الفقيه الإيرانية، وهذا يجب التدقيق فيه جيداً، وذلك لأن هناك قوى عربية مؤثرة وفاعلة - وقادرة على التصدي لدولة الولي الفقيه هذه، وإفشال كل تطلعاتها العدوانية!!

وعليه، فإن هذه المنطقة التي يرى كثيرون أنها لم تعد منطقة عربية وإنما منطقة إيرانية، وهذا غير صحيح بالطبع، وذلك مع أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بات يعتبر نفسه رئيساً للبنان وسوريا ودول عربية أخرى، وهذا لأنه يستند إلى أكثر

من تسعين ألفاً من القوات التابعة لظهران التي على رأسها أحد الذين كانوا ولا يزالون الأكثر عداء للعرب والأمة العربية.

وأيضا والمعروف، وهذا إلا لمن لا يريد أن يعرف، أن إيران التي قد باتت لها كل هذه التطلعات الاحتلالية والإلحاحية، خاصة في إيران. وهنا وحسب مسؤول عربي كبير، فإن هذا ليس مجرد خطأ قد اقترب فقط، لا بل إنه أكبر خطيئة قد ارتكبت في هذه المنطقة التي قد تحولت لاحقاً، وكما يقول البعض، إلى مجال حيوي لدولة الولي الفقيه الإيرانية، وهذا يجب التدقيق فيه جيداً، وذلك لأن هناك قوى عربية مؤثرة وفاعلة - وقادرة على التصدي لدولة الولي الفقيه هذه، وإفشال كل تطلعاتها العدوانية!!

وعليه، فإن هذه المنطقة التي يرى كثيرون أنها لم تعد منطقة عربية وإنما منطقة إيرانية، وهذا غير صحيح بالطبع، وذلك مع أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بات يعتبر نفسه رئيساً للبنان وسوريا ودول عربية أخرى، وهذا لأنه يستند إلى أكثر

من تسعين ألفاً من القوات التابعة لظهران التي على رأسها أحد الذين كانوا ولا يزالون الأكثر عداء للعرب والأمة العربية.

وأيضا والمعروف، وهذا إلا لمن لا يريد أن يعرف، أن إيران التي قد باتت لها كل هذه التطلعات الاحتلالية والإلحاحية، خاصة في إيران. وهنا وحسب مسؤول عربي كبير، فإن هذا ليس مجرد خطأ قد اقترب فقط، لا بل إنه أكبر خطيئة قد ارتكبت في هذه المنطقة التي قد تحولت لاحقاً، وكما يقول البعض، إلى مجال حيوي لدولة الولي الفقيه الإيرانية، وهذا يجب التدقيق فيه جيداً، وذلك لأن هناك قوى عربية مؤثرة وفاعلة - وقادرة على التصدي لدولة الولي الفقيه هذه، وإفشال كل تطلعاتها العدوانية!!

وعليه، فإن هذه المنطقة التي يرى كثيرون أنها لم تعد منطقة عربية وإنما منطقة إيرانية، وهذا غير صحيح بالطبع، وذلك مع أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بات يعتبر نفسه رئيساً للبنان وسوريا ودول عربية أخرى، وهذا لأنه يستند إلى أكثر

وهو يعني العرب أكثر من إسرائيل. إنما حقيقة صمت إسرائيل تكمن في أنها فعلياً لا تمنع من وجود ما يسمى الخطر الإيراني، كما لم تمنع من قبله بوجود جمال عبد الناصر وتياره الذي اجتاح العالم العربي ووجود صدام حسين، فالدولة العبرية هي مزيج من شعوب ذات أصول مختلفة ومتناقضة في عاداتها وتقاليدها وقيمها، فمنهم الأوروبي الغربي والأوروبي الشرقي ومنهم الأميركي والشرقي العربي من المغرب والعراق وإيران واليمن وكذلك هؤلاء الذين استقدموا من الحبشة، كل هؤلاء يجمعهم شيء سوى حال الحرب والخوف من عدو خارجي. ومن هنا فإن إيران وأذرعها من «حماس» و«حزب الله» و«الحوثيين» وغيرهم يؤدون الدور المطلوب، وهو دور العدو المتربص الذي يريد إزالة دولة إسرائيل من الوجود، وإن كان هذا بالاحتفالات وأسماء الفياقق وشعارات «قادمون يا قدس» وأوهام الانتصارات، ففتوحه عندئذ الشعوب اليهودية في الدولة. ولو قرأ الممانعون العرب الصادقون تاريخ الصراع مع إسرائيل لفهموا أن الانقسام في المجتمع الإسرائيلي لم يحصل في الحروب إنما عندما أقدم الرئيس المصري الراحل أنور السادات على زيارة القدس فانقسم المجتمع عمودياً بين حركة «السلام الآن» وصقور اليمين المتطرف. فهل من

سماح؟ لكن ماذا عن تطلعات إيران بالنسبة إلى العرض الأميركي؟ قال وزير النفط جواد أوجي، إن إيران ستصبح مستورداً للنفط من إيران وزيت الغاز في العامين أو الأعوام

التي تسعي جاهدة لتحقيق بعض ما تريده، وكل هذا لولا تصدي قوات «درع الجزيرة» الدائم ودائماً وأبداً في المحطات الحاسمة. ثم إن إيران ورغم فشلها في معظم محاولاتها فإنها في حقيقة الأمر قد حققت بعض الاختراقات في سوريا والعراق وليبنان... وهكذا الدولة الإيرانية «الفارسية» قد أصبحت بالفعل دولة محتلة، وإنها قد باتت

أخطر عملياً وفعلياً حتى من إسرائيل، التي تحتل فلسطين... فوفقها هزيمة الجولان السورية. إن إيران بتطلعاتها هذه وبتمدها «الاحتلالي» في العالم العربي قد أصبحت أكثر خطراً على العرب حتى من إسرائيل، «العدو

الذي تسعي جاهدة لتحقيق بعض ما تريده، وكل هذا لولا تصدي قوات «درع الجزيرة» الدائم ودائماً وأبداً في المحطات الحاسمة. ثم إن إيران ورغم فشلها في معظم محاولاتها فإنها في حقيقة الأمر قد حققت بعض الاختراقات في سوريا والعراق وليبنان... وهكذا الدولة الإيرانية «الفارسية» قد أصبحت بالفعل دولة محتلة، وإنها قد باتت

أخطر عملياً وفعلياً حتى من إسرائيل، التي تحتل فلسطين... فوفقها هزيمة الجولان السورية. إن إيران بتطلعاتها هذه وبتمدها «الاحتلالي» في العالم العربي قد أصبحت أكثر خطراً على العرب حتى من إسرائيل، «العدو

الذي تسعي جاهدة لتحقيق بعض ما تريده، وكل هذا لولا تصدي قوات «درع الجزيرة» الدائم ودائماً وأبداً في المحطات الحاسمة. ثم إن إيران ورغم فشلها في معظم محاولاتها فإنها في حقيقة الأمر قد حققت بعض الاختراقات في سوريا والعراق وليبنان... وهكذا الدولة الإيرانية «الفارسية» قد أصبحت بالفعل دولة محتلة، وإنها قد باتت

أخطر عملياً وفعلياً حتى من إسرائيل، التي تحتل فلسطين... فوفقها هزيمة الجولان السورية. إن إيران بتطلعاتها هذه وبتمدها «الاحتلالي» في العالم العربي قد أصبحت أكثر خطراً على العرب حتى من إسرائيل، «العدو

الذي تسعي جاهدة لتحقيق بعض ما تريده، وكل هذا لولا تصدي قوات «درع الجزيرة» الدائم ودائماً وأبداً في المحطات الحاسمة. ثم إن إيران ورغم فشلها في معظم محاولاتها فإنها في حقيقة الأمر قد حققت بعض الاختراقات في سوريا والعراق وليبنان... وهكذا الدولة الإيرانية «الفارسية» قد أصبحت بالفعل دولة محتلة، وإنها قد باتت

أخطر عملياً وفعلياً حتى من إسرائيل، التي تحتل فلسطين... فوفقها هزيمة الجولان السورية. إن إيران بتطلعاتها هذه وبتمدها «الاحتلالي» في العالم العربي قد أصبحت أكثر خطراً على العرب حتى من إسرائيل، «العدو

هدى الحسيني



الثلاثة المقبلة بسبب الاستهلاك المحلي القوي. وأضاف: «وقّعنا عقوداً إضافية بـ 1.46 مليون برميل يومياً في فترة أربع إلى ست سنوات لمصافٍ تنتج المواد الأولية لمصانع البتروكيماويات». وأشار إلى أن هناك حاجة إلى ما بين 2,5 مليار دولار و3 مليارات دولار لإضافة 100 ألف برميل في اليوم من طاقة التكرير، وسيتم ترتيب التمويل

وأوضح أن إيران قادرة على تصدير 2,5 مليون برميل في اليوم بطاقة إنتاجية تبلغ نحو 4 ملايين برميل في اليوم.

وقال فاروخ عليخاني، نائب العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الإيرانية، «إذا زُفعت العقوبات الأميركية عن صادرات النفط الإيرانية، فإن البلاد ستكون قادرة على رفع الإنتاج إلى مستويات السنوات الثماني المقبلة، نخصّص يوماً من إنتاج النفط، ونسعى جدياً للوصول إليه في العام المقبل (2022 - 2023)».

مشيراً إلى أن بلاده تدرس استثمارات أجنبية كبيرة من الصين وروسيا، قال أوجي إن «في السنوات الثماني المقبلة، نخصّص ما بين 15 مليار دولار و20 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز. وبموجب اتفاقية مدتها 25 عاماً مع الصين، سيتم استثمار نفس المبلغ تقريباً مع محاولتنا الوصول إلى نفس الصفة مع الروس».

لأن نصب عين إيران، المملكة العربية السعودية، التي تاجلت أيضاً جولة المشاورات الخامسة معها، فقد صرح مصدر سعودي قائلاً: «إننا نهدف إلى أن تصدق طاققتنا الإنتاجية 13,5 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027».

صالح القالب



دولة حدودية مجاورة وشقيقة كما كان يعتقد بعض... فهذه الدولة قد باتت هي الدولة السابقة المعروفة، وذلك حتى لا في المرحلة الشاهنشاهية العابرة ولا في المراحل السابقة، فهي قد أصبحت دولة متسلطة واستبدادية في هذه المنطقة وهي قد باتت تسعي وتحاول السيطرة على بعض الدول وعلى بعض دولها، وهذا لا بد من التاريخية هي من أخطر ما تمر به هذه الأمة العربية!!

ولذلك، فإنه على بعض الدول العربية التي تفكر في استعادة علاقاتها مع دمشق أن تأخذ هذه الأمور كلها في عين الاعتبار، وأن تدرك هذه الحقائق المشار إليها آنفاً، فسوريا قد باتت فعلاً ملحقة بإيران إلحاقاً تبعياً كاملاً وفي كل شيء، وحيث إن نظام بشار الأسد لم يعد موجوداً أو قائماً وإن قرار هذا البلد العربي الأساسي والرئيسي بات

والمأسف بيد الدولة الإيرانية وبيد للعرب ككل، والمملكة ككل، هي أن إيران قد باتت تخترق بعض الدول العربية... اختراقاً سياسياً وأمنياً وعسكرياً وكل شيء!!

وهكذا، فإن إيران لم تعد

وهكذا، فإن إيران لم تعد

مواجهة «الشر المتخفي» في وسائل التواصل



عثمان ميرغني

مع تزايد اعتمادنا على الإنترنت، واستخدامنا لوسائل التواصل الاجتماعي تزايد أيضاً المشاكل والمخاطر. ليس هناك من خلاف على الفوائد الهائلة، والنقلة الكبيرة التي حدثت في حياة الناس ومعاملاتهم بفضل هذه التقنيات، لكن هذا لا يلغي حقيقة أنها جلبت معها مشاكل جديدة وسلبيات يجاهد العالم في التوعية بها، ومحاوله احتوائها، وسن القوانين لمحاربة أخطرها.

وإذا كان الثامن من فبراير (شباط) من كل عام هو اليوم المخصص عالمياً باعتباره «يوم الإنترنت الآمن»، بهدف نشر الوعي حول الأمان في الشبكة العنكبوتية، فقد استبقت الحكومة البريطانية هذا التاريخ بالإعلان قبل أيام عن تعديلات متفرقة لتشديد القوانين والإجراءات لمواجهة جرائم الفضاء الإلكتروني، والغش للممارسات التي تشكل خطراً على الناس.

وقالت نادين دوري، وزيرة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة البريطانية، إن التعديلات المقترحة لإضافتها إلى «قانون الأمان في الإنترنت» الذي يتوقع أن يجهته البرلمان خلال الأشهر المقبلة، تعني «أننا سنكون قادرين على فرض كل نقل القانون ضد أولئك الذين يستخدمون الإنترنت كسلاح لتدمير حياة الناس».

هذه الجرائم التي ستتمثل أحكاماً بالسجن قسمت إلى ثلاث فئات: الأولى إرسال أو نشر رسالة تحمل تهديداً بإيقاع ضرر جسيم، مثل التهديد بالاعتصاب أو القتل أو أي عنف جسدي، أو التسبب في أضرار مالية خطيرة للأشخاص. وقد تصل العقوبة في هذه الجرائم إلى السجن خمس سنوات.

الفئة الثانية التي تصل إلى عقوبتها إلى السجن عامين تتعلق بإرسال رسالة يقصد إحداث أذى نفسي، وتشمل الرسائل الترواحية الموجهة عبر تويتر مثلاً لاستهداف شخص معين والإساءة إليه. كما يقترح التعديل تضمين المحتوى الذي ينشره الأفراد في باب التعليقات على الموضوعات سواء في مواقع الإنترنت أو حتى في الصحف. أما الفئة الثالثة فتعاقب بالرسائل الكاذبة عمداً يقصد إيهام شخص ما، وهذه قد تصل عقوبتها إلى السجن 51 أسبوعاً.

وكذلك سيضاف إلى الجرائم الأخرى المصنفة في «قانون الأمان في الإنترنت» وتشمل جرائم الكراهية، والاحتيال، وتجارة المخدرات والأسلحة عبر الإنترنت، وتهريب الأشخاص، والانتقام بنشر صور الأشخاص لشخص ما، والترويج للانتحار والتحرير على الفضاء الإلكتروني، والغش للممارسات التي تشكل خطراً على الناس.

ويتمتع تعرض الناس لمثل هذا المحتوى ومنع نشره. «الشر المتخفي» في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بسبب سوء الاستخدام يتأذى منه الناس بغض النظر عن أعمارهم، لكنه يمثل تهديداً متزايداً للأطفال والمراهقين في ظل انتشار حوادث التحرش والمضايقات. ورغم كل حملات التوعية، فإن الدراسات

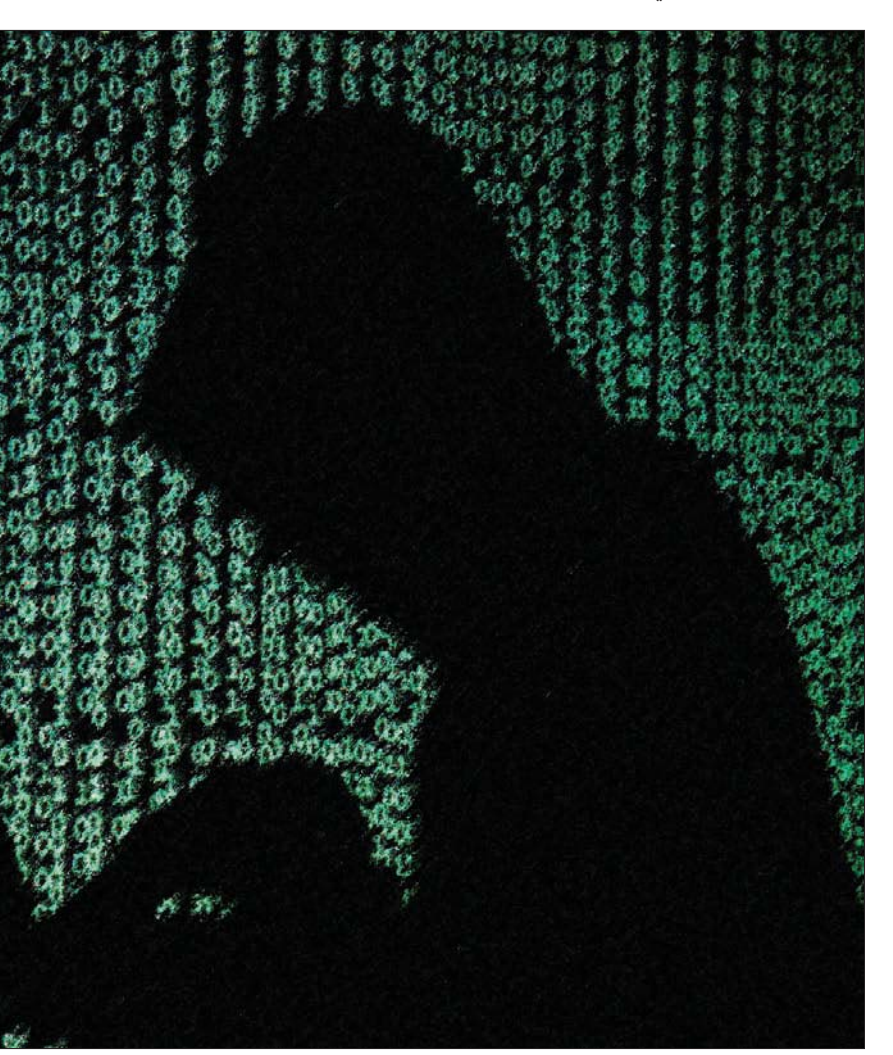
وإحصاءات تشير إلى أن هذه الظواهر في تزايد. تعرف منظمة الأمم المتحدة للطقولة (يونيسيف) التحتمر الإلكتروني بأنه «ذلك الذي يحدث باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التراسل، ومنصات الألعاب الإلكترونية، والهواتف الجواله». وهو سلوك متكرر يهدف إلى تخويف الأشخاص المستهدفين أو إغصابهم أو التشهير بهم. ويحدث ذلك بعدة أساليب؛ مثل نشر الأكاذيب، أو الشتائم والإساءات المتعمدة، أو نشر صور محرجة لشخص، أو إرسال رسائل، أو صور أو مقاطع فيديو مؤذية أو مسيئة على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وكانت دراسة سابقة أجراها «مركز بيو للأبحاث» الأميركي وجدت أن 59 في المائة من المراهقين تعرضوا لشكل من أشكال المضايقات والتحرش الإلكتروني، وتحدثت خمس هذه الحوادث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بينما تحدث البقية عبر الرسائل النصية على الهواتف الجواله، أو من خلال البريد الإلكتروني، أو في غرف الدردشة أو الألعاب الإلكترونية الجماعية في الإنترنت.

ليس هناك شك في أن عمليات التحرش والتنمر والمضايقات بمختلف أشكالها عبر الإنترنت وفي وسائل التواصل الاجتماعي لها نتائج ضارة، بل مدمرة في كثير من الأحيان، لا سيما على صغار السن والمراهقين. فكثير من الدراسات والإحصاءات رصدت زيادة معدلات الاكتئاب، والقلق، والميل للعزلة، وتدني الثقة بالنفس وصولاً إلى حالات الانتحار في بعض الأحيان، التي زادت بشكل خاص بين الشباب في سن الدراسة والمراهقة.

الأرقام مخيفة وتشير إلى أهمية التحرك على كل المستويات (الحكومات، الجامعات، المدارس، الأسر) لمواجهة الظاهرة السلبية على الإنترنت وحماية الأطفال والشباب في المقام الأول، والنساء بشكل عام، وفئات المجتمع الأخرى وبشكل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقول الدراسات إن الانتحار يمثل السبب الرئيسي الثاني للوفاة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، وإن معدلات الانتحار بين المراهقين بين 15 و19 عاماً ارتفعت بنسبة 47 في المائة خلال الفترة بين عام 2000 و2017، وهو ما جعل الكثير من الجهات المعنية تربط هذه الزيادة بالإنترنت والتوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبح لا غنى للناس عنها في مختلف الفئات العمرية، لكن بشكل خاص وسط الشباب.

الانتحار هو الجانب الأخطر، لكن هناك آثاراً خطيرة أخرى للمضايقات والتحرش عبر الإنترنت. فكثيرون من ضحايا هذه الممارسات يعانون من اكتئاب، والعزلة والشعور بالقلق الذي يصل إلى حد الخوف من الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الاثنين معاً. وقد يلجأ بعض المتأثرين



من فريد إلى أردكاني ظاهرة «التفلسف الأصولي»

برغسون، نختشه، شينغلر، أو حتى شيلر».

ذلك الاستعمال الأيديولوجي للأفكار الفلسفية ظهر في كتابات «مثنفي الإخوان»، ثمة امتطاء أصولية للأفكار الفلسفية له جزره تاريخية، تذكر كتاب محمد قطب «واقعنا المعاصر» (مطبوعات جريدة «المدينة») وقراءاته للفكر الغربي؛ إذ ينحى بمثل ما فعل فريد نحو تفعيل النقد الذاتي الغربي للحداثة ومضاميرها من أجل التوشية للحضارة الغربية، وهذا فعل يثمر اليوم ولا يصح أكثر نكاً؛ إذ سرعان ما ينطلق المفلسف الأصولي ببراءة ليصل نحو هدفه من دون أي عناء فلسفي يوحى بالمغامرة أو التحدي أو القفز على القناعات المضنونة، بقراءة لدى المروفي، وطه عبد الرحمن، وفريد، وتلامذتهم المتقافزين على المشاريع الثقافية والمؤسسات التحديتية يعملون بصفتهم ويتمتعون أصوليتهم إلا نكاً. إن العمل الفلسفي لدى العرب والمسلمين اليوم يطعننا على نماذج يمكنها أن تترجم أصعب الأعمال لهوسول، ولكنها لا تجد غرضاً أو مهارة حتى تدفع عن «داعش».. هذا هو الحال أصلاً على الجهاديين، اهتمت ظاهرة «التفلسف الأصولي» العديد من الفرض من أجل ترسيخ نقدها للحضارة الغربية، ومن أولئك أحمد فريد المتكسك بنقده للغرب انطلاقاً من عبارات النعي الهاديغرية؛ ولذلك نقراء حانقاً على الغرب ومطلقاً عليه وصف «المرض».

هذه الدعايات الاستعمالية للفلسفة الغربية غرضها تثبيت النظرية القائمة، وفرضت مدرسة فريد شخصية أردكاني، الذي يصفه أمير طاهري بـ«فيلسوف إيران الرسمي»، ويكتب ويخلص مشروعه بهذه النقاط: «الأول، هو التبدل على أن النموذج الغربي ليس عبداً فقيس، بل يشكل خطورة أيضاً على البشرية. والمجتمعات التي تسيطر عليها المادة الغربية بشكل كامل تمتلك فرصة النجاة بنفسها من القطار المتجه (إلى الجحيم)». ويصر أردكاني، لتمديد الفيلسوف الراحل أحمد فريد، على أن تكون الحركة الأولى ضد المثقفين الإيرانيين الداعين إلى العلمانية عبر استخدام مصطلح «التقسيم بالافكار الغربية».

الخط الثاني هو إظهار أن البديل للنموذج الغربي لا يمكن أن يأتي من داخله، وهو أمر أثبتته فشل الشيوعية. أضف إلى ذلك عدم قدرة الحضارات اليابانية والصينية على تقديم بديل؛ لأنها قطعت شوطاً طويلاً على طريق التغريب، نتيجة تبنيها أنظمة سياسية علمانية واقتصادات رأسمالية. والبديل الوحيد ذو المصدقية هو الإسلام كدين ونموذج حضارة. الخط الثالث الذي عمل عليه أردكاني هو إظهار أن من بين كل الدول الإسلامية تمتلك إيران وحدها الموارد الثقافية اللازمة لتقديم بديل عالمي للنموذج الغربي. الخط الرابع هو إظهار أن قوة النموذج الإسلامي الإيراني مستمدة من نظام ولاية الفقيه. وفي هذا السياق، قام دوري، وهو مثقف إيراني، بجهد كبير في تقديم ولاية الفقيه، لا كعبدة ابتكرها آية الله الخميني، بل كفكرة إسلامية جوهريّة. (مقالة أمير طاهري نشرت بهذه الجريدة في 10 أغسطس/ آب 2013 بعنوان «أردكاني فيلسوف إيران الرسمي»، ورجل الدين المعتزل، (وقد كتبت محاضراته 1949 التي يصف فيها هايدغر (تعظيم العالم/ الحماسة التكنولوجية الحزينة) اقتلاع الجذور الحديث). البعد الماركسي الثوري هو حاضر سلفاً بما أنه لدى فريد حقوق الإنسان ما هي إلا شراكاً بروجواي ضد العالمين».

ولأن الاستشراق الألماني كانت له خصوصية استقبال لدى المسلمين من شتى النواحي باعتباره متميزاً عن الاستشراق الفرنسي والإنجليزي؛ فقد كان لهذا أثره في تلقي بعض المدونات الفلسفية الألمانية، وحول الاستشراق الألماني وخاصياته يمكن قراءة كتاب رضوان السيد «الاستشراق الألماني - النشوء والتأثير والمصادر»، وله محاضرة عن هذا الموضوع في «يوتيوب». من هذه النقطة انطلق رفايل ليجوييه في تحليل اضطراب أحمد فريد، يقول في كتابه «عولمة... لا حرب حضارات - التعايش والعنف في القرن العشرين»: «المؤلفون الألمان بداية القرن الأخير كان لهم تأثير كبير في الأيديولوجيا الإسلامية في حالة تكون ذلك، مفهوم (مرض الغرب) الذي نحتة الأيديولوجي الإسلامي أحمد فريد، الذي كان تكوينه في هايدلبرغ وفي السوربون، هو مدن للفكر المضاد للحداثة رائدته مارتين هايدغر، خصوصاً في سلسلة محاضراته 1949 التي يصف فيها هايدغر (تعظيم العالم/ الحماسة التكنولوجية الحزينة) اقتلاع الجذور الحديث). البعد الماركسي الثوري هو حاضر سلفاً بما أنه لدى فريد حقوق الإنسان ما هي إلا شراكاً بروجواي ضد العالمين».

رفايل ليجوييه يضيف «الإسلاموية المتطرفة تغذي كراهيتها للغرب ذات المصدر الأيديولوجي من المؤلفين الغربيين الأكثر تنوعاً، مهما كانت اختلافاتهم الفلسفية والسياسية. أدنى انتقادات ماركس، هايدغر، ونوغر، ستم إعادة تشكيلها وفق قواعد اللغة الإسلامية. الياسينية حركة إسلامية ثورية مغربية، لها بالتأكيد خصوصيات تميزها عن الأصوليات الجديدة التي رسمت سقفاً سياسياً هو استرجاع الدولة والقرار المستقل، وملائمة اللبنانيين بحتمية قيام الدولة الحديثة العلمانية التي تحمي الناس وتؤمن حقوقهم كمواطنين لأي طائفة انتموا.

لافتة ومبهره العيانات الجديدة التي أطلقت حملاتها، إلى الشأن السياسي، وأدخلت لغة ومفردات وتعابير، وأصبحت الأولويات مختلفة في التداول: من الشأن المالي والاقتصادي إلى الفساد الجسد بنظام المحاصصة العنقائي، ولا تقف هذه اللغة عند كشف مخاطر الاقتصاد الموازي والتهريب المحمي

عبر التاريخ ظل الاستعمال الفلسفي من قبل العقائديين محل انتقاد، الإزعاج الذي سببته الفلسفة بما طرحه من أسئلة وبما تمارسه من زحزحة بقي مستفزاً، استفزازاً يثمر استفزازاً كبيراً وكان الأسئلة هي السهام التي ترشق الأجوبة التقليدية وتضربها بمقتل أو تقفدها حيوتها وبريقها. وهذا لا يعني أن الفلسفة لم تنزع نحو الحماسة الفلسفية لأجوبتها بشكل يقرب من فعل العقائديين. يحدثنا فديف هيوم عن ذلك في كتابه «أبحاث أخلاقية - سياسية وأدبية»، قائلًا «بما أن الفلسفة كانت منتشرة في العالم في الوقت الذي نشأت فيه المسيحية، فإن معلمها المذهب الجديد كانوا مضطرين إلى أن يشكّلوا منظومة من الآراء الفكرية، وأن يقسموا بشيء من الدقة بنود إيمانهم، وأن يشرحوا، يعلقوا، يفندوا ويدافعوا بكل براعة الحجة والعلم. من هنا نشأت الحدة في الصراع عندما وصل الأمر بالدين المسيحي إلى أن ينشق إلى أقسام ومذاهب جديدة. هذه الحدة ساعدت الكهنة في سياستهم، أي توليد كراهية متبادلة وعداة بين أتباعهم الواهمين. ولقد كانت المذاهب الفلسفية في العالم القديم أكثر تحمسا من المذاهب الدينية، لكن في العصور الحديثة، المذاهب الدينية أكثر سخطا وغضباً من أقرى الفرقاء الذين نشأوا دائماً من المصلحة والوضوح» (ص: 147).

وإذا تأملنا في أي تراث، سننتعر على الإلحاح الكلامي والمحاجة اللاهوتية مهورة بالمنطق، أو بالاستعمال الفلسفي، لنقرأ سجلات ابن تيمية مع ابن رشد، وهذا درسنا في كليات الشريعة الإسلامية، ويمكن تغير التخصص الاطلاع على كتاب مهم حوى أسس النقاش التيمي الرشيدي لعبد العزيز العمري بعنوان «مناحي نقد ابن تيمية لابن رشد»، بمعنى أن توظيف الفلسفة لا يعني أنها حقت وتطيفتها، فيمكن استعمال الفلسفة بصيغ شتى، بل واستثمارها لأهداف عقائدية وأيديولوجية بحتة، كذلك فعل عدد كبير من المعاصرين، من أشهرهم طه عبد الرحمن من العرب، ومن الإيرانيين أحمد فريد، الذي تناوله في ثلاث حلقات مضت، وأزديها في هذه الكتابة. إن أحمد فريد يمثل النموذج الواضح على توظيف الفلسفة بدلاً من فهم وظيفتها.

ولأن الاستشراق الألماني كانت له خصوصية استقبال لدى المسلمين من شتى النواحي باعتباره متميزاً عن الاستشراق الفرنسي والإنجليزي؛ فقد كان لهذا أثره في تلقي بعض المدونات الفلسفية الألمانية، وحول الاستشراق الألماني وخاصياته يمكن قراءة كتاب رضوان السيد «الاستشراق الألماني - النشوء والتأثير والمصادر»، وله محاضرة عن هذا الموضوع في «يوتيوب». من هذه النقطة انطلق رفايل ليجوييه في تحليل اضطراب أحمد فريد، يقول في كتابه «عولمة... لا حرب حضارات - التعايش والعنف في القرن العشرين»: «المؤلفون الألمان بداية القرن الأخير كان لهم تأثير كبير في الأيديولوجيا الإسلامية في حالة تكون ذلك، مفهوم (مرض الغرب) الذي نحتة الأيديولوجي الإسلامي أحمد فريد، الذي كان تكوينه في هايدلبرغ وفي السوربون، هو مدن للفكر المضاد للحداثة رائدته مارتين هايدغر، خصوصاً في سلسلة محاضراته 1949 التي يصف فيها هايدغر (تعظيم العالم/ الحماسة التكنولوجية الحزينة) اقتلاع الجذور الحديث). البعد الماركسي الثوري هو حاضر سلفاً بما أنه لدى فريد حقوق الإنسان ما هي إلا شراكاً بروجواي ضد العالمين».

رفايل ليجوييه يضيف «الإسلاموية المتطرفة تغذي كراهيتها للغرب ذات المصدر الأيديولوجي من المؤلفين الغربيين الأكثر تنوعاً، مهما كانت اختلافاتهم الفلسفية والسياسية. أدنى انتقادات ماركس، هايدغر، ونوغر، ستم إعادة تشكيلها وفق قواعد اللغة الإسلامية. الياسينية حركة إسلامية ثورية مغربية، لها بالتأكيد خصوصيات تميزها عن الأصوليات الجديدة التي رسمت سقفاً سياسياً هو استرجاع الدولة والقرار المستقل، وملائمة اللبنانيين بحتمية قيام الدولة الحديثة العلمانية التي تحمي الناس وتؤمن حقوقهم كمواطنين لأي طائفة انتموا.

لافتة ومبهره العيانات الجديدة التي رسمت سقفاً سياسياً هو استرجاع الدولة والقرار المستقل، وملائمة اللبنانيين بحتمية قيام الدولة الحديثة العلمانية التي تحمي الناس وتؤمن حقوقهم كمواطنين لأي طائفة انتموا.

لافتة ومبهره العيانات الجديدة التي رسمت سقفاً سياسياً هو استرجاع الدولة والقرار المستقل، وملائمة اللبنانيين بحتمية قيام الدولة الحديثة العلمانية التي تحمي الناس وتؤمن حقوقهم كمواطنين لأي طائفة انتموا.

«التشريونيون» يقدمون خياراً آخر للبنانيين!



حنا صالح

الجهة القادرة شعبياً وسلمياً على عزل أدوات الخارج، وإن امتلكوا 100 ألف صاروخ، فلم ترد صواريخهم في معركة استعادة لبنان، وضمان العوز والمجاعة، ولم يمنع التهديد ب100 ألف مسلح، الصنيع عن البيوت المشلولة بالعدم في أطراف لبنان كما في أحياء الصفيح حول المدن ودخلها. لقد أدخلت (17 تشرين) المواطنين إلى الشأن السياسي، وأدخلت لغة ومفردات وتعابير، وأصبحت الأولويات مختلفة في التداول: من الشأن المالي والاقتصادي إلى الفساد الجسد بنظام المحاصصة العنقائي، ولا تقف هذه اللغة عند كشف مخاطر الاقتصاد الموازي والتهريب المحمي

الحرية وتأمين الرعاية الاجتماعية بضمان حق التعليم والطبابة السكن، واسترجاع الأموال، إلى العدالة في جريمة تفجير المرفأ وتحقيق استقلالية القضاء، وصولاً إلى التأكيد على حل الميليشيات ورفض ترهيب المجاعة السياسية. صدعت (17 تشرين) الطبقة السياسية، واليوم نلجأ إلى «شلعته» القوى الطائفية إلى كاتونات، فتقدم محطة الانتخابات فرصة بدء بلورة البديل السياسي، ليكون ممكناً تغيير الواقع السيئ وليس التسليم به. هذه القوى ليست انتحارية وترفض خلف مقولة اعتبار السلاح قضية إقليمية، ذلك ما يعني أصحاب هذه النظرية من المسؤولية، كما ترفض جعل (معابر الوطنية)، التبعية لنظام المال، وتدرك أن الأثرة اللبنانية لن ترضخ لمخطط جعل لبنان جزءاً من مشروع «ولاية الفقيه» المذهبي في القرن ال21؛ أما الحديث عن استمرارية «المقاومة»، فمذموم 2000 يحتفل لبنان سنوياً بالتحضير يوم 25 مايو (أيار) وهذا الاستفناء ما كان ليجي لولا التواطؤ السياسي والترهيب بالمقاضات (... لكل ذلك الانتخابات في خطر.

«سهلنا والجيل» في البقاع الغربي وراشيا تمسك ب«حصص السلاح بأيدي الشرعية اللبنانية... للدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها»، وأعلن ائتلاف «بيروت نقاوم» مقاومة «حكم الميليشيات»، و«من فجر بيروت»، لأن العاصمة التي خسرت سحرها سبق وقادت تحريرها من الاحتلال الصهيوني، وترفض «السلاح غير الشرعي واستخدامه بالتلاعب في السلم الأهلي عند أي استحقاق مهم». اللغة «التشريونية» التي عبر عنها كذلك ائتلاف «شمانا» في الأضحية المسيحية الأريجة، التفت كلها على أن الانتخابات محطة مهمة وليست الهدف، ولا وجود مشاريع خلق زعامات جديدة بل رفض بقاء صناعة قرار السلطة التشريعية خارج مجلس النواب، لتشدد «سهلنا والجيل» تحميل الطبقة السياسية المستقوية بالسلاح الميليشياوي مسؤولية الانهيارات والماسي، فيما «قوى التغيير والثورة» في عكار حدثت الأهداف بـ«دولة الحق والقانون المؤسستة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وإنهاء الامتيازات» استناداً إلى ثقافة المحاسبة والياتها... وقدم ائتلاف «بيروت نقاوم»، حماية

بالزعم أنها «مسلمات» استناداً إلى ذلك يعق حالات اليأس ويغطي على دخول الناس كلاب سياسي جديد في مواجهة. ويمعزل عما يروج ويمعوزه التدقيق، من أن «حزب الله» مرشح إلى وضعه الذاتي وزخمه الشعبي، فالأكد أنه مع دفع 82 في المائة من اللبنانيين إلى حدود خط الدفاع وتحتة، وتفاقم الإهيارات، وتداعيات جريمة تفجير المرفأ، وأمام أسوأ موجة هجرة للشباب والنخب وهم ثروة لبنان الحقيقية، فإن القلق مقيم خصوصاً حيال تراجع «الحلفاء» وبالأخص التيار البرتقالي، الذي تنتظره خسارة فادحة، فيخسر عتدي على شعوب المنطقة وكالة من تحمي روضة... ويخسر فرصة إطلاق يد له «اكتشاف» رئيس يكون «عون الثاني» فلم السماح بالانتخابات؟ الأمر الأكيد أن حجر الرضحي في معركة استعادة لبنان، وضمان الوجود وحماية المستقبل، يقع أولاً وقبل أي تفكير آخر على عاتق اللبنانيين وعلى مسؤوليتهم. إنهم

بالزعم أنها «مسلمات» استناداً إلى ذلك يعق حالات اليأس ويغطي على دخول الناس كلاب سياسي جديد في مواجهة. ويمعزل عما يروج ويمعوزه التدقيق، من أن «حزب الله» مرشح إلى وضعه الذاتي وزخمه الشعبي، فالأكد أنه مع دفع 82 في المائة من اللبنانيين إلى حدود خط الدفاع وتحتة، وتفاقم الإهيارات، وتداعيات جريمة تفجير المرفأ، وأمام أسوأ موجة هجرة للشباب والنخب وهم ثروة لبنان الحقيقية، فإن القلق مقيم خصوصاً حيال تراجع «الحلفاء» وبالأخص التيار البرتقالي، الذي تنتظره خسارة فادحة، فيخسر عتدي على شعوب المنطقة وكالة من تحمي روضة... ويخسر فرصة إطلاق يد له «اكتشاف» رئيس يكون «عون الثاني» فلم السماح بالانتخابات؟ الأمر الأكيد أن حجر الرضحي في معركة استعادة لبنان، وضمان الوجود وحماية المستقبل، يقع أولاً وقبل أي تفكير آخر على عاتق اللبنانيين وعلى مسؤوليتهم. إنهم



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

وزير النقل: العمل بنموذج قطاع الأعمال سيمنح المرونة والقدرة على الاستدامة والاستثمار بنشاط الطيران اكتمال التحول المؤسسي لمطارات السعودية نحو المنافسة العالمية



وزير النقل خلال حفل تدشين التحول المؤسسي لمطارات السعودية أمس (الشرق الأوسط)

وتابع أن الأمر السامي عزز 2030» لتمضي الهيئة العامة للطيران المدني قدماً في تنفيذ خططها الاستراتيجية للتحول المؤسسي لمطارات السعودية، فضلاً عن دورها الرقابي والإشرافي في

شركة أجنبية جديدة تدخل العمل في الموانئ السعودية

وتوطينها محلياً، بالإضافة إلى تبني أفضل الممارسات الدولية في الصناعة، وتعزيز الاستثمارات في الموانئ بالمملكة. وتأتي هذه الخطوة بهدف توفير البيئة المناسبة للعمليات التشغيلية واللوجيستية في الموانئ السعودية، وجذب مزيد من الخطوط الملاحية البحرية العالمية في مجال النقل البحري وخدماته اللوجيستية، بما يتواءم مع طموح المملكة في التحول إلى مركز لوجيستي عالمي ومحور رئيسي لربط قارات العالم الثلاث. وتسمح الهيئة العامة للموانئ من خلال لوائحها التنظيمية للشركات الأجنبية

للحكومة والمشاريع التنفيذية، أن «مطارات» تقدم الدعم اللازم بغية تمكين الشركات من القيام بدورها المنشود في إطار بيئة مناسبة تمكنها من استقبال أكبر عدد من الناقلات والحركة الجوية لمطارات وأجزاء السعودية، الأمر الذي من شأنه توفير المزيد من خيارات السفر للمواطنين والمقيمين والزائرين، وتحقيق المزيد من العائدات المالية. وأكد أن هذه الخطوة المهمة تهدف إلى زيادة معدل التنافسية والإنتاجية بين المطارات، وتحسين العوائد المالية ورفع الكفاءة التشغيلية، ورفع القدرة الاستيعابية التشغيلية للمطارات إلى 4.5 مليون طن والوصول إلى 250 وجهة عالمية. من جهته، أفاد المهندس محمد الموكلي، الرئيس التنفيذي لـ«مطارات» القابضة، بأن تأسيس «مطارات جدة» يأتي ضمن برنامج نقل الأصول والتحول المؤسسي لمطارات المملكة، لتحتوي مسؤولية تشغيل وإدارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وتطويره باحداختصاصات وأعلى المعايير العالمية، وتعزيز دوره ليكون من مقدمي الأفضل ورائداً إقليمياً ودولياً. ووفقاً للموكلي فإن «مطارات جدة» ستعمل على

المشأت مما يمكن من ممارسة الأعمال بالشكل المطلوب. وأضاف الجاسر أنه بجهود المسؤولين والعاملين استكملت العملية لتحويل 25 مطاراً في عام واحد، مؤكداً أن تطورات المرحلة المقبلة لتصبح مطارات منافسة عالمياً، في وقت أطلقت الهيئة العامة للطيران المدني شركة «مطارات جدة»، وشركة «تجمع مطارات الثاني» ضمن الإجراءات التطويرية التي استهدفت زيادة معدل التنافسية والإنتاجية في البلاد. وقال المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، إن اكتمال التحول المؤسسي لكافة المطارات لتعمل بنموذج قطاع الأعمال سيمنحها المرونة والسرعة، والقدرة على الاستدامة والاستثمار في تحسين تجربة المسافرين والتهيئة للوصول إلى مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وقطاع الطيران في البلاد. وأبان خلال حفل إعلان التحول المؤسسي أمس، في العاصمة الرياض، أن هناك مستهدفات وعملاً كبيراً بالتعاون تكاملي سواء الهيئة العامة للطيران المدني التي تقوم بدورها التشريعي والتنظيمي ومرعاة معايير السلامة والاستدامة، وكذلك «مطارات» القابضة التي ستتولى العمليات التشغيلية في كافة

البيت الأبيض أكد أن «كل الخيارات مطروحة لمواجهة ارتفاع الأسعار»

النفط يتشبث بـ90 دولاراً وسط ضغوط متزايدة

كانت الولايات المتحدة قد أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن خطط لسحب 50 مليون برميل من النفط الخام من احتياطياتها الاستراتيجية للمساعدة في خفض الأسعار، لكنها الآن قريبة من أعلى مستوياتها في سبع سنوات. ورداً على سؤال عن احتمال سحب المزيد من الاحتياطيات الاستراتيجية بالتنسيق مع دول أخرى، قالت سايكي: «كل الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة». وأضافت: «ينبغي ألا ينجح أحد الإمدادات على حساب المستهلك الأميركي، خصوصاً أن التعافي من الجائحة مستمر، ومنعرج النفط حول العالم لديهم القدرة على الإنتاج بمستويات تتناسب مع الطلب وتقل من الأسعار المرتفعة».

بأثر المخاطر على سعر النفط». وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أول من أمس، إنه يعتقد أن هناك خطوطاً يمكن اتخاذها لتخفيف تصعيد الأزمة بعد اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ودعوته جميع الأطراف إلى الهدوء... لكن بيانات المخزونات الأميركية حذت من أثر الضغوط الخافضة للأسعار، فقد انخفضت المخزونات الأميركية من الخام والبنزين ونواتج التقطير الإجمالي في الأسبوع الماضي، وفقاً لمصادر من السوق نقلاً عن بيانات معهد البترول الأميركي. وتراجعت مخزونات الخام بمقدار مليوني برميل في الأسبوع المنتهي في الرابع من فبراير

لندن، الشرق الأوسط، استقرت أسعار النفط حول 91 دولاراً للبرميل أمس (الأربعاء)، لكن احتمال زيادة الإمدادات من إيران والولايات المتحدة أبقى ضغوطاً على الأسعار. وبعد بداية متراجعة، زاد سعر العقود الآجلة على خام برنت 20 سنتاً بما يعادل 0,22% إلى 90,98 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:39 بتوقيت غرينتش، وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط 10 سنتات أو 0,11% إلى 89,46 دولار للبرميل. وتراجع الخام بنسبة 2% مساء أول من أمس (الثلاثاء)، مع استئناف واشنطن محادثات غير مباشرة مع إيران بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وقد

الكونغرس الأميركي يجنب البلاد الإغلاق... مؤقتاً

واشنطن، الشرق الأوسط، وتعطي هذه المهلة أعضاء الكونغرس المزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق على حزمة إنفاق طويلة الأمد تغطي بقية السنة المالية. وعرب زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، عن ثقته بأن الديموقراطيين والجمهوريين يمكن أن يتوصلوا إلى اتفاق في وقت قريب. ويتضمن مشروع الإنفاق المؤقت تخصيص 350 مليون دولار إضافية لمعالجة أزمة تلوث المياه في أوهايو في هاواي جراء تسرب وقود من منشأة للجيوش الأميركية، إضافة إلى تمويل لغواصات نووية والأمن السيبراني. وحذر أعضاء الكونغرس بمجلسيه من أنه إذا لم يتم تجاوز قوانين الإنفاق المؤقتة، فإن مصرف مليارات الدولارات الخاصة بمشروع البنية التحتية للرئيس جو بايدن سيؤدي موقلاً. وقال زعيم الغالبية في مجلس النواب ستاني هوير إن الهدف هو الاتفاق على حزمة أوسع وطويلة الأجل وإقرارها قبل وقت قصير من الموعد النهائي في 11 مارس.

42 دولة تصدق على اتفاقية التجارة القارية

اتفاقية إدارة لصدوق تسويات منطقة التجارة الحرة الأفريقية بـ10 مليارات دولار



وقّعت أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير اتفاقاً يتعلق بإدارة لصدوق التسويات بالمنطقة

يساعدها على التخفيف من خسائر الإيرادات والضغوط التنافسية التي قد تنجم عن تخفيض التعريفات وتحرير الأسواق من أجل الاستفادة من فرص منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. إن هذه خطوة مهمة أخرى نحو التنفيذ الناجح لاتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية». وقد خصص البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير بالفعل مليار دولار لصدوق التكيف لمنطقة

القاهرة، صبري ناجح وقّعت أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، أمس، في القاهرة، على اتفاق يتعلق بإدارة لصدوق التسويات لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بمليار دولار مبدئياً يزيد إلى 10 مليارات دولار خلال 5 سنوات. ومن المقرر أن يدعم الصندوق البلدان الأفريقية والقطاع الخاص للمشاركة بفاعلية في البيئة التجارية الجديدة المنشأة في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ويهدف الاتفاقية تم إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق المتعلق بإدارة لصدوق التسويات لمرق التكيف لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وقّع على الاتفاق بنديكت أوراما، رئيس مجلس إدارة البنك

بالتعاون الوثيق مع أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ووضع الشروط التي ستؤدي بلا شك إلى التنفيذ السلس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية». واختتم كلمته: «أطلقنا اليوم الصندوق الأساسي لصدوق التكيف لتلبية الاحتياجات العاجلة للدول الأطراف فيما يتعلق بخسائر إيرادات الرسوم الجمركية وتكاليف التحول لصادراتها مع تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. سنطلق الصندوق العام لصدوق الائتمان قريباً جداً لتلبية احتياجات القطاع الخاص من ذلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والنساء والشباب، وننتقل إلى العمل مع جميع شركاء التنمية والمؤسسات المالية الإنمائية والصادرات والمستثمرين الآخرين والشركاء الاستراتيجيين لتعبئة الموارد لصدوق التكيف لتمكين القارة من تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية».

النفط (برنت)	أمس: 91,42 السابق: 90,07	الذهب	أمس: 1828,90 السابق: 1826,60	الريال السعودي	أمس: 34382 السابق: 343509	القمح	أمس: 255,18 السابق: 246,15	القمح	أمس: 785,90 السابق: 771,00	القمح	أمس: 146,15 السابق: 130,81
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	----------------	------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------

تغطية اكتاب الأفراد في «علم» بتخصيص 6 أسهم للشخص استحوذ سعودي على شركة اتصالات باكستانية



وائل مهدي

أسعار نفط لم نحلهم بها بسبب التنجيم والكذب

إننا نشهد اليوم وصول النفط إلى مستويات لم نحلهم بها، ولم نرها منذ ما يقارب 8 سنوات. فبرميل برنت حول 90 دولاراً وبنفط غرب تكساس الأمريكي ليس بعيداً عنه، والتوقعات الآن هي وصولها إلى 100 دولار. على ماذا يدل كل هذا؟! يدل على فشل الدول المستهلكة في التخطيط لسياسات الطاقة وتقدير حجم الطلب المستقبلي، وعلى كذب المنتجين حول قدراتهم الإنتاجية. إن الدول المستهلكة أخذت تمسني خلف منجني مستقبل السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة الذين جمعوا حولهم الملايين من المتابعين في «تويتر»، وأبرزهم ذلك الذي أوهم العالم بأن «بيكتون» في المستقبل، كما أوهمهم بأن السيارات الكهربائية ستقضي على دول «أوبك».

ولو أضفنا لهم منجني الاحتباس الحراري الذين يجزمون بأن الأرض ستغرق في ثلاثين عاماً، ستفهم لماذا ظهرت هذه العدائية الشديدة تجاه النفط والغاز والسيارة العادية. أنا لست ضد الحفاظ على البيئة بالعكس أنا نصير للاستدامة، لأن البشر يستهلكون بطريقة ستقضي على مواردنا الطبيعية. ولكنني في الوقت ذاته ضد أن يروج لمستقبل الطاقة شخص يستغل الناس لبيع سيارته الكهربائية التي لا يستطيع شراءها سوى أصحاب الدخل المرتفع.

هؤلاء وباقي المنجمن أثروا في الرأي العام في الدول المستهلكة، والنتيجة قلة الاستثمار في النفط والغاز، وعزوف الكثير عن وضع أموالهم هناك، خوفاً من تدمير الطلب. وهو ما أدى إلى أزمة الطاقة التي نراها اليوم.

يقابل كل هؤلاء المنجمن، فئة أخرى من الكاذبين من منجني النفط، الذين أوهموا العالم بأنه سيغرق بالنفط بسبب الضخ من كازاخستان في السابق، ومن أحواض النفط الصخري حالياً.

أين تلك الثورة الثالثة للنفط الصخري التي كنا نسمع عنها؟ وأين من كانوا يروجون أن هناك طبقات في تكساس لم نصل بعد لها؟ إضافة إلى كل هؤلاء، هناك العديد من الدول المنتجة للنفط في تحالف «أوبك+» التي تكذب صراحة حول أرقام إنتاجها لخداع باقي المنتجين وقت المفاوضات على الحصص في الاتفاق.

وهناك دول من صغار المنتجين تقول إن قدرتها الإنتاجية تصل إلى رقم عالٍ حتى يتم إعطاؤها حصة إنتاج عالية.

بينما في حقيقة الأمر هي لا تمتلك تلك الطاقة، ولهذا عندما يزداد الطلب لحاجة في السوق لا تستطيع هذه الدول ضخ المزيد، ناهيك عن إعادة الكميات المتفق عليها تحت اتفاق الإنتاج الحالي.

الأرقام دائماً غير صحيحة ولا دقيقة في سوق النفط، والدول المستهلكة الغربية تمسني خلف المنجمن والعراقين والكل يكذب دولاً ومنظمات، والنتيجة أزمة طاقة يدفع ثمنها كل مواطن في العالم. ووسط كل هذا الكذب هناك أصوات حكيمه تعرف خطورة ما يحدث وتنادي لو أسمعتم حياً ولكن لا حياة لمن

وتخصيصها بشكل تنازلي بدءاً من الطلائع الأعلى بواقع سهم لكل طلب حتى نفاذها.

وطرحت الشركة 24 مليون سهم تمثل 30 في المائة من رأس مال الشركة، خصص 70 في المائة منها للجهات المشاركة و30 في المائة للأفراد. حيث كانت فترة اكتتاب المكتتبين الأفراد والتي استمرت أربعة أيام في بداية فبراير (شباط) الحالي باكتتابهم في كامل الأسهم المخصصة لهذه الشريحة والبالغة 7,2 مليون سهم بنسبة 30 في المائة من إجمالي الأسهم المطروحة وبسعر 128 ريالاً (34,1 دولار) للسهم الواحد، وذلك من خلال الجهات المتسلمة.

وتجاوز عدد المشاركين الأفراد نحو 1,1 مليون مشترك، وبلغت تغطية الأفراد قرابة 1311 في المائة، من خلال قيمة إجمالية لطلبات الأفراد وصلت إلى 12,09 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، على أن يتم رد فائض اكتتاب المكتتبين الأفراد في موعد أقصاه اليوم الخميس.

يذكر أن شركة علم المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة تساهم من خلال عملياتها ومشاريعها في تعزيز جهود السعودية في التحول الرقمي لبناء اقتصاد معرفي، وخلق أسواق جديدة ونماذج أعمال مبتكرة، وذلك من خلال الحلول الرقمية، وخوارج ميات البرمجة، وتقنيات الذكاء الصناعي وغيرها من تقنيات التحول الرقمي، التي تسرع من وتيرة النمو الاقتصادي ضمن إطار رؤية 2030.



إتمام طرح الأفراد في شركة «علم» بعزز جاذبية سوق الطروحات الأولية السعودية (الشرق الأوسط)

من جانب آخر، أعلنت شركة الرياض المالية السعودية بصفتها مدير الاكتتاب لشركة علم (التابعة لصندوق الاستثمارات العامة) عن إتمام عملية الطرح لفئة الأفراد وتخصيص 6 أسهم كحد أدنى لكل مكتتب فرد مشمول في طلب الاكتتاب، بينما تم تخصيص الأسهم المتبقية على أساس تناسبي بناءً على حجم طلب المكتتب إلى إجمالي الأسهم المتبقية المطلوب الاكتتاب فيها.

وقالت «الرياض المالية» التي تعد المستشار المالي ومدير سجل اكتتاب المؤسسات ومنعقد التغطية في الطرح العام الأولي بأنه قد تم تجميع كسور الأسهم

والولايات المتحدة، وإندونيسيا (باستثناء الاتحاد الأوروبي)، كما يوجد لديها أكثر من 189 مليون مشترك في خدمات الجوال، و 108 ملايين مشترك إضافي في شبكات الجيل الثالث والرابع، إضافة إلى شبكات النطاق العريض التي شهدت نمواً مضاعفاً في السنوات الأخيرة.

هذا، وتمتلك توال محفظة تضم أكثر من 15,5 ألف برج اتصالات في السعودية، حيث تعمل بموجب ترخيص تقديم خدمات البيع بالجملة للبنية التحتية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات منذ عام 2019.

بفرض نمو عالية... تنطلق إلى تمكين التحول الرقمي، وتعزيز قدرات تطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في باكستان، التي تشهد نمواً متزايداً في معدل انتشار خدمات الاتصالات، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم الطلب على البنية التحتية، إضافة إلى وضع الأساس لمزيد من التوسع في باكستان، وعلى الصعيد الدولي بشكل عام.

وفي ظل توفر 4 مشغلين رئيسيين لشبكات الهاتف المحمول يخدمون 238 مليون شخص، تعد باكستان خامس دولة من حيث عدد السكان بعد الصين، والهند،

والولايات المتحدة، وإندونيسيا (باستثناء الاتحاد الأوروبي)، كما يوجد لديها أكثر من 189 مليون مشترك في خدمات الجوال، و 108 ملايين مشترك إضافي في شبكات الجيل الثالث والرابع، إضافة إلى شبكات النطاق العريض التي شهدت نمواً مضاعفاً في السنوات الأخيرة.

هذا، وتمتلك توال محفظة تضم أكثر من 15,5 ألف برج اتصالات في السعودية، حيث تعمل بموجب ترخيص تقديم خدمات البيع بالجملة للبنية التحتية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات منذ عام 2019.

وفي ظل توفر 4 مشغلين رئيسيين لشبكات الهاتف المحمول يخدمون 238 مليون شخص، تعد باكستان خامس دولة من حيث عدد السكان بعد الصين، والهند،

الصدقي: نتائجنا تظهر قوة استراتيجيتنا وجودة محفظة الأصول

«جي إف إتش» تحقق 84,2 مليون دولار أرباحاً



أكدت «جي إف إتش» أنها استطاعت تحقيق نتائج إيجابية على الرغم من تحديات وتأثير وباء «كورونا» (الشرق الأوسط)

بزيادة قدرها 87,70 في المائة. وأوصى مجلس الإدارة بتوزيعات أرباح نقدية إجمالية

قدرها 27,87 في المائة.

وقالت المجموعة المالية التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها إن صافي الربح الذي يؤول إلى المساهمين بلغ ما مقداره 84,22 مليون دولار للعام الماضي بأكمله مقارنة بـ 45,09 مليون دولار في عام 2020، بزيادة قدرها 86,77 في المائة، وتعد الزيادة مساهمة أقوى طوال عام 2021 من جميع خطوط الأعمال بما في ذلك الصيرفة الاستثمارية، والصيرفة التجارية، الكبيرة من أنشطتها المصرفية الاستثمارية التي حققت 52,25 مليون دولار من الرسوم من أنشطة الاكتتاب المرتبطة باستثمارات المجموعة.

وبلغ صافي الربح الموحد للربع الأخير 24,34 مليون دولار مقابل 19,04 مليون دولار في الربع الأخير من عام 2020، بزيادة

وقال جاسم الصدقي، رئيس مجلس إدارة «جي إف إتش»: «نشعر بسعادة بالغة تجاه أداء المجموعة خلال عام 2021 والنمو القوي الذي تحقق عبر أنشطة أعمال المجموعة. رغم التأثير المستمر لـ (كوفيد - 19) حول العالم، استطعنا تحسين الدخل وتعزيز الربحية ومرتبة أخرى توزيع أرباح مجزية على مساهميننا الكرام. كما تواصلنا نتاجنا إظهار قوة استراتيجيتنا وجودة محفظة الأصول التي أنشأناها وتوسعنا فيها على مدار العام الماضي عبر المنطقة، والولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة وأوروبا».

من جانبه، قال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «لقد بدأنا عام 2021 بزخم قوي ونواصل مساهمتنا للتنوع الناجح والتوسع في نشاطنا على مدار العام. لقد حققنا نجاحاً كبيراً عبر جميع خطوط أعمالنا فيما ساهم كل نشاط من أنشطتنا في تحقيق النمو بشكل عام. لقد مكنتنا الاستثمار في الأصول المقاومة للتراجع من الاستمرار في تحقيق تدفقات ثابتة من الدخل للمجموعة ومستثمرينا الوفاء وتأثيره على الأسواق العالمية».

يكن تعترض على قانون أميركي «يشوه سمعة مسار التنمية»

الصين تتفوق على الغرب في التمويل الأفريقي

يشوه سمعة مسار التنمية في الصين وكذلك سياساتها الداخلية والخارجية، وطالب بمناقشة استراتيجية مع الصين، والإلاء بتصريحات «متعقفة» بشأن القضايا المتعلقة بتايوان وشينجيانغ وهونغ كونغ والتبت، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «شينخوا» الصينية في نسختها باللغة الإنجليزية.

وأضاف تشاو أن الصين صرحت مراراً بأن الطريقة التي تطور بها الولايات المتحدة نفسها وتعزز قدرتها التنافسية في عمل خاص بها، ولكن لا ينبغي لها أن تثير أي مشكلة تستخدمها كذريعة للتدخل في شؤون الصين الداخلية وإضرار بمصالح الصين.

وحد الولايات المتحدة على نية عقبة الحرب الباردة والنظر إلى تنمية الصين والعلاقات الصينية - الأميركية بطريقة موضوعية وعقلانية، وحذف المحتوى السلبي المتعلق بالصين في مشروع القانون، والتوقف عن تقويض علاقات الصين والولايات المتحدة والتعاون في المجالات المهمة.



قدمت بنوك التنمية الصينية تمويلاً لأفريقيا تعادل ضعفي القروض التي قدمتها بنوك في أميركا وألمانيا واليابان وفرنسا مجتمعاً (رويترز)

بين البلدين بطريقة موضوعية وعقلانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان - في تعليقه على مشروع القانون الأميركي - إن المحتوى المتعلق بالصين في مشروع القانون

التنمية متعددة الأطراف لكي تمنح هذه الاستثمارات الأولية».

وأوضح التقرير أن إجمالي التموليات التي قدمتها جميع مؤسسات تمويل التنمية الكبرى الأخرى مجتمعاً بلغ 9,1 مليار دولار في الفترة من 2007 إلى 2020، مقارنة مع 23 ملياراً من الصين. وأشار التقرير إلى أن مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية لم تقدم سوى 1,9 مليار دولار قروضاً لمشروعات البنية التحتية في المنطقة خلال تلك الفترة، أي أقل من عُشر ما قدمته الصين.

وسلّطت الأضواء على قروض الأخيرة لغياب الشفافية فيها وربط القروض بضمانات. وحث اقتصاديون في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من أن دولاً كثيرة محدودة الدخل تواجه

وأشطن: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة جديدة أن بنوك التنمية الصينية قدمت تمويلات قدرها 23 مليار دولار لمشروعات البنية التحتية في دول أفريقيا جنوب الصحراء في الفترة من 2007 إلى 2020، أي أكثر من مثلي القروض التي قدمتها بنوك مماثلة في الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وفرنسا مجتمعاً. وقال مركز التنمية العالمية إن الدراسة التي شملت 535 صفقة على صعيد البنية التحتية التي تم تمويلها بين القطاعين العام والخاص في المنطقة في تلك السنوات تُبين أن الاستثمارات الصينية أكبر بكثير من استثمارات الحكومات الأخرى وبنوك التنمية متعددة الأطراف.

وقالت نانسي لي الزميلة بالمركز التي قادت فريق الباحثين: «ثمة انتقادات كثيرة للصين... لكن إذا كانت الحكومات الغربية تريد زيادة الاستثمارات الإنتاجية والمستدامة إلى مستويات معقولة، فعلياً أن تدفع ببنوك التنمية وأعربت الصين يوم الاثنين عن الخاصة بها وتضعف على بنوك

شهد الاقتصاد الأرجنتيني انتعاشاً قوياً عام 2021 وحقق نمواً بنسبة 10,3 في المائة، لكن التضخم لا يزال مرتفعاً للغاية، 50,9 في المائة. وقبل أيام، قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا يوم الخميس الماضي إنه لا يوجد بديل لاتفاق المعلق الذي توصل إليه المقرض الدولي مع الأرجنتين لإخراجها من دوامة التضخم والفقر. وصرحت لصحافيين أن «تركيزنا الأساس هو على إخراج الأرجنتين من هذا المسار الخطير من التضخم المفرط».

وقالت غورغييفا إن هذه المحادثات مهدت الطريق للأرجنتين للمضي قدماً، وإنه من دون اتفاق مع الصندوق سيرتفع مستوى الفقر، لا سيما بين الأطفال. وتساءلت: «ما هو البديل؟ البديل هو لا شيء»، مضيفة: «فريقنا يركز بشدة للتوصل إلى ما هو أفضل للبلاد». ورفضت غورغييفا التكهّن بما سيحدث في حال رفض الكونغرس الأرجنتيني الاتفاق.

بويتس آيرس، «الشرق الأوسط»

تظاهر آلاف الأرجنتيين في بوينس آيرس الثلاثاء للتديد باتفاق تم التوصل إليه بين حكومة الرئيس البرنو فرنانديز من يسار الوسط وصندوق النقد الدولي بشأن سداد قرض بقيمة 44 مليار دولار.

وتجمع ناشطون من نحو 200 منظمة أمام القصر الحكومي أو «كازا روزادا»، وقالت النائبة ميريان بيرغمان من «جبهة اليسار والعمل» لوكالة الصحافة الفرنسية إن على حكومة فرنانديز أن «تذكر التاريخ الأرجنتيني: جميع الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي منذ عام 1983 جلبت الفوضى، وانتهت بتعديلات (هيكلية)، وتضخم مفرط وأزمات اجتماعية هائلة... وأضاف أنه يجب على الحكومة «أن تثبت ما الذي يجعل الأمر مختلفاً هذه المرة».

وكان الرئيس الأرجنتيني قد أعلن في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي عن اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي لإعادة

معارضة شعبية لاتفاق الأرجنتين

مع صندوق النقد الدولي

جدولة قرض بقيمة 44 مليار دولار تم منحه عام 2018 إلى حكومة سلفه ماوريسيو ماركري. وبموجب الاتفاق الجديد التزمت الأرجنتين بخفض عجزها المالي بشكل تدريجي من ثلاثة في المائة إلى 0,9 في المائة فقط عام 2024.

وبحسب الحكومة لن يؤثر الاتفاق على الإنفاق الاجتماعي أو النمو الاقتصادي. وقالت فيلما ريبول القيادية أيضاً في «جبهة اليسار والعمل» إن الاتفاق «لا علاقة له باحتياجات الشعب الأرجنتيني، إنما يتعلق بديون غير شرعية وغير قابلة للسداد». ولا يزال الاتفاق بانتظار المصادقة عليه في الكونغرس، حيث يملك الائتلاف الحاكم أكثرية لكنه لا يتمتع بالأغلبية. وتامل الحكومة تحديد شروط الاتفاق الجديد قبل 22 مارس (آذار) قبل أن تستحق على الأرجنتين دفعة بقيمة 2,85 مليار دولار لا تملك سدادها، وفقاً لوزير الاقتصاد مارتن غوزمان.

وبعد ثلاث سنوات من الركود أيضاً بتأثير من وباء «كوفيد»،

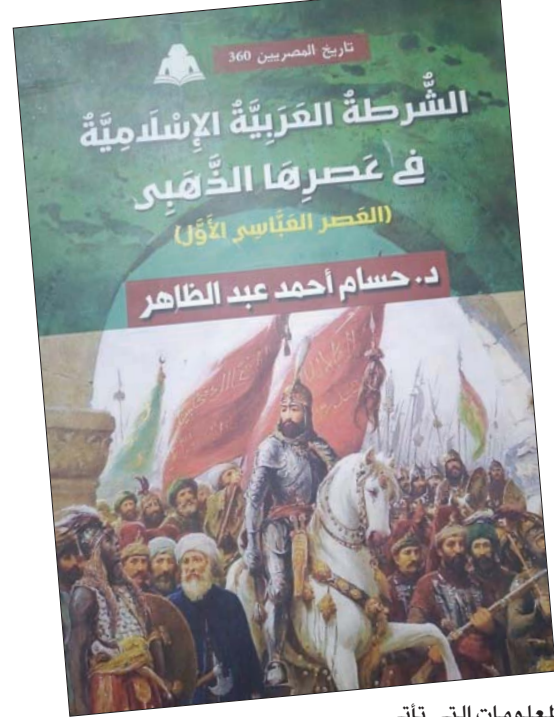
بملايس ضيقة سوداء وعيون يقظة وكلاب مدربة

الأدوار الخفية لجهاز الشرطة في بسط نفوذ الدولة العباسية

بالعظة والنشاط والبصر الثاقب والذهن اللماح. وفيما يتعلق بملايس الشرطة فقد كان لهم زي خاص يميزهم عن باقي رجال الدولة العباسية، وفي ذلك الشأن يقول الجاحظ (868م): «الكل قوم زئي؛ فللقضاة زئي وللشُرط العباسي الأول حين بعث الخليفة المأمون برجل يسمى ابن سطم سنة 832م ليكون صاحب الشرطة في مصر. وقد يفسر ذلك الوضع الاستثنائي المخالف للمعتاد بأن الحالة الأمنية في مصر آنذاك كانت تحتم ذلك؛ إذ كانت البلاد المصرية في هذه الفترة تعيش فتناً داخلية واضطرابات كبيرة. ويستعرض المؤلف أشهر فئات الشرطة في هذا العصر مثل «العسس» وهم أصل الشرطة ونواتها التي منها تطورت حتى أصبحت نظاماً كاملاً من نظم الدولة خلال العصر العباسي الأول. ويعرف «العسس» بأنهم الجنود الذين يطوفون ليلاً بحثاً عن أهل الريبة، ونتيجة قيامهم بمهمة الطواف هذه أطلقت عليهم مسميات «الطواف» أو «الطائف» أو «أصحاب الطواف». وفي الأندلس

تعيينه من الخليفة العباسي نفسه، أما في الولايات فكان يخضع لإرادة الوالي غالباً. وفي حالات نادرة جداً يقوم الخليفة باختيار شخص ما وتعيينه في منصب صاحب شرطة إحدى الولايات. وعلى سبيل المثال حدث ذلك في مصر خلال العصر العباسي الأول حين بعث الخليفة المأمون برجل يسمى ابن سطم سنة 832م ليكون صاحب الشرطة في مصر. وقد يفسر ذلك الوضع الاستثنائي المخالف للمعتاد بأن الحالة الأمنية في مصر آنذاك كانت تحتم ذلك؛ إذ كانت البلاد المصرية في هذه الفترة تعيش فتناً داخلية واضطرابات كبيرة. ويستعرض المؤلف أشهر فئات الشرطة في هذا العصر مثل «العسس» وهم أصل الشرطة ونواتها التي منها تطورت حتى أصبحت نظاماً كاملاً من نظم الدولة خلال العصر العباسي الأول. ويعرف «العسس» بأنهم الجنود الذين يطوفون ليلاً بحثاً عن أهل الريبة، ونتيجة قيامهم بمهمة الطواف هذه أطلقت عليهم مسميات «الطواف» أو «الطائف» أو «أصحاب الطواف». وفي الأندلس

تعيينه من الخليفة العباسي نفسه، أما في الولايات فكان يخضع لإرادة الوالي غالباً. وفي حالات نادرة جداً يقوم الخليفة باختيار شخص ما وتعيينه في منصب صاحب شرطة إحدى الولايات. وعلى سبيل المثال حدث ذلك في مصر خلال العصر العباسي الأول حين بعث الخليفة المأمون برجل يسمى ابن سطم سنة 832م ليكون صاحب الشرطة في مصر. وقد يفسر ذلك الوضع الاستثنائي المخالف للمعتاد بأن الحالة الأمنية في مصر آنذاك كانت تحتم ذلك؛ إذ كانت البلاد المصرية في هذه الفترة تعيش فتناً داخلية واضطرابات كبيرة. ويستعرض المؤلف أشهر فئات الشرطة في هذا العصر مثل «العسس» وهم أصل الشرطة ونواتها التي منها تطورت حتى أصبحت نظاماً كاملاً من نظم الدولة خلال العصر العباسي الأول. ويعرف «العسس» بأنهم الجنود الذين يطوفون ليلاً بحثاً عن أهل الريبة، ونتيجة قيامهم بمهمة الطواف هذه أطلقت عليهم مسميات «الطواف» أو «الطائف» أو «أصحاب الطواف». وفي الأندلس



المعلومات التي تأتي إلى الخليفة أو الوالي عن طريق الناس. ويشمل عمل رجال الشرطة في هذا العصر مقابلة من يريد الإلقاء بالمعلومات والاستماع إليهم ثم التحقق من صحة تلك المعلومات عن طريق الفحص الدقيق والتفتيش الشامل وبعدها يتم رفع تقرير مفصل للخليفة أو الوالي به نتيجة هذه التحريات.

ديوان الشرطة

ويؤكد المؤلف أن أهمية الشرطة في العصر العباسي الأول تكسب مكانتها من طبيعة الأعمال التي سعت إلى القيام بها، حيث أكد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (754م-775م) ذلك في قوله «إن الأركان الأربعة التي لا يصلح الملك إلا بها هي: القضاء، والخراج، والبريد، والشرطة. وبناءً على ذلك

جرة، يهون عليه سبال الأشراف في الشفاعة»، وهذا النص يبيّن أن صاحب الشرطة في العصر الأموي كان من المأمول أن يتمتع بصفات الحزم والصرامة والمناجاة الدائمة للأمر والأمانة وإيثار الحق دائماً وعدم الانطواء على الحقد والغل وعدم الاستجابة لشفاعة أحد من كبار الناس في عمله. وهذه الأوصاف تتفق مع طبيعة الحجاج الذي عُرف بالقسوة والشراسة والميل للعنف. ومن استعراض أسماء أصحاب الشرطة قبل العصر العباسي، يمكن ملاحظة اقتضار الاختيار على رجال القبائل العربية واعتماده على العنصر العربي، وهذا يتوافق مع سياسة الدولة في اختيار عمالها من أهل العصبة والقوة حيث يقوم رجال الشرطة بالكثير من المهام الحساسة؛ منها «الشرطة» إلى الكلمة اليونانية «شورطس» بمعنى الحارس، وهي الكلمة التي انتقلت إلى اللغتين السريانية والكلدانية وأصبحت «شورطا» ثم عُرفت في اللغة الآرامية بـ«شروط»، ثم انتقلت إلى اللغة العربية بصورتها المعروفة حالياً. ويرجع المؤرخ الراي الأخير لأنه لا يقتصر فقط على التشابه اللفظي بل يتعداه إلى التشابه في المعنى ويدل على ما يقوله بالالتصاق التاريخي لانتقال الكلمة من اليونانية إلى السريانية والكلدانية

اشترط الحجاج في صاحب الشرطة أن يكون «دائم العبوس طويل الجلوس سمين الأمانة أعجب الخيانة لا يحقن في الحق على جرة يهون عليه سبال الأشراف في الشفاعة»

استتباب الأمن في ولاية زياد بن أبيه (665م - 673م) إلى حد أن أخذ لم يجروا على النطاق أي شيء متروك على قارة الطريق، وكانت الدور تُترك مفتوحة الأبواب وكانت الشرطة تقوم بالتحقق من صحة

القاهرة، رشا أحمد

قد يثير هذا الكتاب الجدل بفصوله الستة الممتدة عبر 360 صفحة، ابتداءً من العنوان الذي بدأ إشكالياً إلى حد ما «الشرطة العربية الإسلامية في عصرها الذهبي - العصر العباسي الأول». فأول ما يتبادر إلى الذهن تساؤل بدوي: ما الأسس العلمية والمعايير البحثية الحاسمة التي على أساسها وصف المؤلف د. حسام أحمد عبد الظاهر، هذا العصر بأنه ذهبي؟ فلو كان يقصد التنمية الحضارية التي شهدتها الدولة العباسية، فالأمر لم يخل من ممارسات غير مسؤولة مثل الاستبداد والفساد بدرجات متفاوتة ومن حقبة زمنية لأخرى. أما لو كان يقصد بلوغ جهاز الشرطة درجة عالية من التنظيم والهيكلية، فكيف نتغاضى عن ممارسات دموية قمعية تنضم إليها الاعتقالات السياسية، تورط فيها هذا الجهاز وتطرق إليها المؤلف نفسه؟

غير أن هذا الكتاب الصادر حديثاً عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، هو بحث علمي مدعم بالمصادر والجدوال والتعريفات، أي بعبارة أخرى لا مكان فيه للراي الشخصي أو الإطاعات الذاتية. ويقصد المؤلف بالعبور العباسي الأول للخلف الممتدة من عام 750م حتى 846م، ودفعه لدراسة هذا الموضوع «ما للشرطة من مكانة كبيرة بوصفها أحد نظم الحكم الرئيسية».

أصول لغوية

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بمهام وأدوار متنوعة

يذكر المؤلف أن الكلاب البوليسية عُرفت أيضاً في العصر العباسي... وهناك مصادر تدل على أن رجال الشرطة آنذاك استخدموا بعض الكلاب لمساعدتهم في أداء مهامهم الأمنية

وهناك مصادر تدل على أن رجال الشرطة آنذاك استخدموا بعض الكلاب لمساعدتهم في أداء مهامهم الأمنية. وتعد الحراسة إحدى المهام الرئيسية المعروفة عن الكلب، وفي ذلك ضرب المثل العربي القديم

عُرفوا إلى جانب اسم «العسس» بمسمى آخر وهو الدرايون. ومن البدهي أنه يقوم رجال «العسس» بأداء المهام المكلفين بها خير قيام حيث كان صاحب الشرطة يختارهم من بين رجاله الذين يتصفون

السعودي الحاجي يترجم 70 دراسة عن «كورونا»

يغير العالم، ثم نقرأ دراسة أخرى عن صورة العالم بعد الجائحة، والسلوكيات المرشحة بالتغير جراء «كورونا». وتضمن هذا الكتاب 14 مقالة متخصصة تركزت في استراتيجيات التعامل مع الفايروس، والتأثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تخلفها على سكان الكوكب. وأقرت الكتاب فصلاً في تأثير المعلومات التي يصلها الإعلام ووسائل التصدي بشأن الفايروس التاجي، ويحدث عن الثامن يتحدث عن الأمراض الأخرى الصلة بفيروس كورونا، ويتناول الفصل التاسع والأخير دور القادة في إدارة الأزمة مع وباء «كوفيد»، والحقوق التي ينص عليها القانون الدولي بشأن

الدماغ، «الشرق الأوسط»، ضمن سلسلة أبحاثه العلمية، صدر مؤخراً للباحث والمترجم السعودي عدنان أحمد الحاجر كتاب «دراسات علمية في فيروس كورونا»، وهو سجل موسوعي من الأبحاث والدراسات العلمية من مختلف العالم تزيد على 70 دراسة عن فيروس كورونا، والتسبورات العلمية والصحية والاجتماعية التي رافقتها. وتولى الباحث الحاجر ترجمتها وتقديمها باللغة العربية، ويقع الكتاب في 516 صفحة من الحجم الكبير. يتكون الكتاب من تسعة أبواب متنوعة، تتناول سمات «كوفيد-19»، والدراسات المبكرة التي تنبأت بحدوث الوباء، وقصة السيدة الأسكوتلندية التي اكتشفت أول فيروس كورونا، ثم يقدم دراسة للتفريق بين الجائحة والوباء، وكيف يتحول الوباء إلى مميت وقاتل. وفي الباب الثاني نقرأ مواضيع عن الية العدوى، ومناخات القطيع، واجتياح الفايروس للخلايا البشرية، وفك الشيفرة الجينية لـ«كوفيد-19». وأسباب الوفيات التي تحدثها الإصابة بالفايروس، والطفرات الجينية التي في الفايروس. ويتناول الباب الثالث حدة الإصابة بالفايروس، ونظام التعافي. واشتمل الباب الرابع على عدد من الدراسات التي تناولت الممارسات الوقائية للتصدي لانتشار الفايروس، وبينها التوعية والقوة الروحية والنفسية ودورها جميعاً في تكوين المناعة والإطمئنان. وكذلك الدعايات السلبية بشأن الوباء. أما الباب الخامس، فيتضمن دراسات علمية بشأن تجارب اللقاحات، والتقدم الذي أحرزه العالم في هذا الصعيد، كما يتناول دور منظمة الصحة العالمية والجدل الذي رافق الدور الذي لعبته في مواجهة الوباء. وخصص الباب السادس لعدد من الدراسات التي تتناول الآثار الاجتماعية والنفسية لـ«كوفيد»، وكيف يمكن لفايروس كورونا أن

عرفنا بوسائلنا الخاصة الطريقة لأن ينقى في هذا العالم، فامتدحت الواحد من كل المهنة التي كانت الأقدار تؤديه إليها، دون أي فارق إن كانت تلك المهنة شريفة أو غير شريفة، حقة أو مجزئة». هذا غيض من فيض ملامح تلك الفترة العصيبة التي سبقت الاستقلال، عايشها رياشي ويكتشفها القارئ في الكتاب. وهي وإن بدت مذكورة على هامش القصص فإنها في غاية الأهمية. أما مغامراته مع النساء، فهي صلب الكتاب وأساسه، وعله وجوده، فهو لا يتوقف عن طلب الواصل، أينما حل وارتحل؛ في الحروب والمجاعات، على متن باخرة، أو على أرض الوطن. وأنت إذ تقرأ مغامراته الناصية، ومدى ثقته بنفسه، وهو يشتر أنه الرجل الذي لا يرد، وأن النساء حتى أكثرهن تمنعاً لا يلبثن أن يقعن في شبكته، تسال نفسك إن كان كل ما تقرأه صحيحاً، أم أن الكثير منه نسج من بنات أفكار رياشي ومخيلته الوعده بالمبالغة. وهو على أي حال وكان يتوقع من قارئه مثل هذه الأسئلة وجوزان بعدد أكبر حيث سهول الفصح ومراعي المواشي، والأراضي الفيضانية بمباهاها ومزروعاتها، وأما الثلث الثالث فقد استطاع أن يعيش بوسائله الخاصة، ومتاجرته واستثماراته وتجويعه للخير، في قصصه، لا بد أن تسجل بانك أمام كاتب يعرف هو نفسه بأنه مذبح، «كنت في أوائل الأربعين، طويل القامة، حسن الهنظام، اسمر اللون، كثيف الشعر، كثير التائق والأذعاء، اعتبر وأؤمن باهتمام الحسان بي... كنت من أولئك المعشاقين الذين لا تستطيع امرأة أن تمر بهم دون أكرتات»، وهو يتحدث في الكتاب أكثر من مرة عن كذبه الذي أوقعه في مطبات صعبة: «لقد كنت أريد لنفسي، منذ بدأت أميز الأشياء يستثنى رياشي نفسه من الدناءة والقدارات، بل لعله يذكر هذا ليبر لنفسه مسالكة الوعرة: «نحن لم نَجع، لكننا لم نشبع. لم نجع لأننا ومغامراته، وللروايات ومدساتها،

ميرزاته، يحرص على رسم الخلفية الاجتماعية، وأحياناً السياسية للمرحلة التي يكتب عنها، مما يجعله تقرأ بمعينته، ما قد لا تجد في كتب التاريخ التي غالباً ما تعتمد على الروايات الرسمية أو ما يشبهها. والقصص التي ينطوي عليها الكتاب تدور بين نهاية المرحلة العثمانية، مروراً بالحرب العالمية الأولى والانتداب الفرنسي على لبنان.

في القصص الأولى من الكتاب «الصناعة المستشار» يتحدث رياشي عن فساد المستشارين وكبار الموظفين الفرنسيين في بلادنا الذين كانوا في فرنسا أهل نزاهة ونظافة، وبضيف، «لا شك أن أكثر الفرنسيين الذين باعوا وأشتروا وتاجروا وارثوا وعدنا، نحن الذين علمناهم هذه الطرق، ونحن الذين جعلناهم يخرجون عن نزاهتهم». ويتحدث عن ريشي الانتخبات وتدفق خيرات الفساد، وهو أحد هؤلاء الفاسدين، روياً طريقة ولوجه طرماً ملثوية للإفادة المادية، وبناء علاقات نسائية. ويذكر رياشي أن خادمة المستشار الفرنسي التي كان على علاقة حميمة بها، أخذ يتقاسم معها الأموال، وهي توجي للمستشار بدعم من يدفع بسبب قربها منه، وهؤلاء يصيحبون نواباً. «وهنا يجب على العرفان أن يتذكروا أن تلك الخادمة أصبحت معروفة في ذلك الحين في قصته «آخر أميرت بني غسان» معلومات مهمة عن علاقة الدولة العثمانية بالدروز والبيسمن، حيث يقول: «كان للدولة العثمانية شيطانان:

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

بدايةً يوثق الكتاب لكلمة «الشرطة» مشيراً إلى تعدد الآراء حولها، حيث يرجعها البعض إلى أصول عربية مؤكدة أن الشرطة ترجع إلى «الأشراف» وهي العلامات

قدم أداءً بطولياً أمام العملاق الأوروبي وخسر بـ«غلطة دفاع»

الهلال «الشجاع» ينهك تشيلسي ويودع «المونديال» مرفوع الرأس

أبو ظبي، فارس الفزي

خسر الهلال فرصة تحقيق مُنجز غير مسبوق في مونديال الأندية، لكنه خرج مرفوع الرأس أمام «العطل الأوروبي» تشيلسي الإنجليزي 0/1 بعد أن قدم أداءً بطولياً لا يشق له غبار في واحدة من أقوى المواجهات عبر تاريخه. وخسر ممثل الكرة السعودية أمام تشيلسي في نصف نهائي بطولة كأس العالم للأندية المقامة بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي بهدف وحيد في المواجهة التي جمعتهما على ملعب محمد بن زايد.

ورغم خسارته بهدف وحيد سجله البلجيكي لوكاكو في الدقيقة 32 من شوط المباراة الأول، فإن الهلال ظهر بصورة مثالية أمام تشيلسي الإنجليزي المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا بنسخته الأخيرة، خاصة في الشوط الثاني من المباراة التي كان فيها الهلال قريباً من زيارة شبك تشيلسي في أكثر من محاولة.

وتأهل تشيلسي إلى نهائي البطولة العالمية لمواجهة بالميراس البرازيلي، في الوقت الذي سيلاقي فيه الهلال نظيره الأهلي المصري في مباراة تحديد المركز الثالث.

وكانت البداية متوقعة من خلال ضغط عالٍ لفريق تشيلسي تقابله محاولة هلالية لقراءة المشهد غير المعتاد، وكانت محاولات تشيلسي تاتي عن طريق التسديدات من خارج منطقة الجزاء بداية من تياغو سيلفا ثم حكيم زياش، لكنها جميعاً مرت دون أي خطورة تذكر على شبك الهلال.

فرض تشيلسي الإنجليزي سيطرته بصورة كبيرة بعد



إيغالو يتعرض للعرقلة من كوفاسيتش لاعب تشيلسي (تصوير: بشير صالح)

الجزء وبمررها ببراعة نحو المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لعرقلة من تياغو سيلفا أنهى معها مشروع

الجزء وبمررها ببراعة نحو المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لعرقلة من تياغو سيلفا أنهى معها مشروع

الجزء وبمررها ببراعة نحو المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لعرقلة من تياغو سيلفا أنهى معها مشروع

الجزء وبمررها ببراعة نحو المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لعرقلة من تياغو سيلفا أنهى معها مشروع

الجزء وبمررها ببراعة نحو المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لعرقلة من تياغو سيلفا أنهى معها مشروع

أن خط هجوم الهلال كان بعيداً عن المشاركة بفاعلية أكثر. وتصدى المعيوف لتسديدة هلالية مرتدة على قوس منطقة

تحتصر من المهمة الدفاعية مع بداية اللقاء، ونجح في بدء هجمات فريقه وشكّل ثنائية

متناحرة مع البرازيلي بيريرا، إلا

أنفذ أبرز الكرات في الدقيقة 11 من أمام اقدام البلجيكي لوكاكو.

وبدا الهلال يتسلم اللعب بفضل سالم الدوسري الذي

تتنافس ضمن ملعب صحرراوي مخصص يقع بالقرب من الحجر

أول موقع ثرات عالمي في المملكة

يُدْرَج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي - ويتنوع المشاركون بين لاعبين محترفين من مجتمع البولو العالمي ولاعبين من الجهات الراحية المدوة.

ويتولى لاعبون من فريق لادولفينا العالمي قيادة الفرق، ويحظى هذا الفريق بشهرة عالمية بوصفه «الفريق المثالي»، نتيجة حصول اللاعبين مجتمعين على تصنيف 40 هدفاً، وتفرد فريقهم بالفوز بثلاثة ألقاب متتالية في بطولات: تورجواس المفتوحة، وهورلينجها المفتوحة، والأرجنتين المفتوحة في أعوام 2013، 2014،



آلاف الجماهير الهلالية حضرت مساندة فريقها أمس في أبو ظبي (تصوير: بشير صالح)

لاعبو «لادولفينا» العالي سيتولون قيادة الفرق

غداً... انطلاق بطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء

بطولة البولو الكبرى الصحراوية الوحيدة من نوعها في العالم، وهي الفعالية الختامية لمهرجان شفاء طنطورة 2022.

وإلى جانب ريتشارد ميل الراعي الرئيسي للحدث، انضمت «بنقلي» إلى الحدث بصفتها السيارة الرسمية لهذا العام و«طيران السعودية» بصفتها شركة الطيران الرسمية للحدث.

ويتزامن موعد البطولة مع عطلة الأسبوع التي ستشهد انطلاق مهرجان فنون العلاء مع فعاليته الرئيسية معرض ديزرت إكس العلاء، إلى جانب أول حفل تقدمه الفنانة العالمية «أليشيا كيز» في مراكيا بالعلاء.

وتأتي هذه البطولة لترسخ النجاح الذي سجلته بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة التحمل 2022 الأسبوع الماضي، والتي شهدت فوز الفارس فيديريكو فريير من أوروغواي على صهوة «إس إم فايربيستو».

وأبرز الجهات الراعية للبولو هذا العام من الولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة المتحدة، ويلتزم الإتحاد السعودي للبولو بدعم الهيئة الملكية لمحافظة العلاء في تحقيق رؤيتها لفعاليات الفروسية وبنيتها التحتية وأنشطتها، ومواصلة الاستناد إلى تراث الخيول العربية في المنطقة.

وتشتمل رؤية الهيئة الملكية لمحافظة العلاء لتطوير البنية التحتية وبناء المرافق الهامة الداعمة لرياضة الفروسية، وإنشاء المزيد من مسارات السير للخيول لإثراء المشهد الثقافي للزوار خلال زيارتهم للمواقع التاريخية، وتساوم ممارسة ركوب الخيل وسط المشاهد الصحراوية الرائعة والتشكيلات الصخرية المميزة التي احتضنت حضارات عريقة سابقاً، في توفير تجربة استثنائية وفريدة للزوار.

وتتولى الهيئة الملكية لمحافظة العلاء بالتعاون مع الإتحاد السعودي للبولو تنظيم بطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء، التي تعد



من منافسات النسخة الماضية لبطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء (الشرق الأوسط)

تشهد ما حققه رياضة البولو من نمو في المملكة، منذ انطلاق النسخة الأولى من البطولة، وتطلع دوماً من جهة - قال أدولفو كامباسو: «نحن متشوقون للعودة إلى العلاء واللعب مع مجموعة من مثل العلاء».

وأردف زيدان: «نحن متحمسون لاستقبال نجوم فريق لادولفينا

وربماصات الخيل من جميع أنحاء العالم، وتطوير رياضة البولو في المملكة. من جهته - قال أدولفو كامباسو: «نحن متشوقون للعودة إلى العلاء واللعب مع مجموعة من مثل العلاء».

وأردف زيدان: «نحن متحمسون لاستقبال نجوم فريق لادولفينا

الثقافة ومحافظة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، الذي عبر عن فخره بإمكانياتنا. وساهم النجاح الذي حققناه العام الماضي في توفير قاعدة ممتازة نستند عليها هذا العام، ويشارك في البطولة أربعة فرق تتنافس ضمن ملعب صحرراوي مخصص يقع بالقرب من الحجر

أول موقع ثرات عالمي في المملكة يُدْرَج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي - ويتنوع المشاركون بين لاعبين محترفين من مجتمع البولو العالمي ولاعبين من الجهات الراحية المدوة.

في الصحراء للمرة الأولى مجرد بداية وتتيح هذه البطولة العالمية الفرصة للجمهور لمتابعة نخبة من أبرز اللاعبين في العالم إلى جانب اللاعبين السعوديين الصاعدين الذين لهممتم النسخة الأولى، ويأتي ذلك ضمن سعينا لصناعة إرث رياضي». وتابع زيدان: «أذكر أن وينستون تشرشل قال إن مهارات لعب البولو تمثل تذكرة تسافر بالألعاب في جميع أنحاء العالم، فقد رأينا لاعبين من النساء في المملكة يتابعون المباريات باهتمام ولأحضان رغبتهم الكبيرة بالمشاركة».

وتقدم البطولة المرموقة سلسلة من دروس البولو الاحترافية، والتي يتولى أدولفو كامباسو لاعب فريق لادولفينا الإشراف على أحدها، والذي يعتبره زيدان أفضل لاعب في تاريخ اللعبة.

وأضاف زيدان: «تحظى الرياضة في المملكة بدعم لا محدود من الحكومة، وثقافة هذه البطولة برعاية الأمير بدر بن فرحان، وزير

العلاء، الشرق الأوسط، تنطلق غداً الجمعة، منافسات النسخة الثانية من بطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء، والتي ستكون أكبر من حيث الحجم والمستوى، وسترس ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الفعاليات الرياضية في المملكة العربية السعودية.

ومن جانبه، أكد المهندس عمرو زيدان، رئيس مجلس إدارة الإتحاد السعودي للبولو، وعضو مجلس إدارة الإتحاد السعودي للفروسية، أن الحدث العالمي يشكل نقلة نوعية للفعاليات الرياضية في المملكة وهذه البطولة هي الوحيدة من نوعها في العالم والتي تجري منافساتها في الصحراء، حيث استضافتها محافظة العلاء للمرة الأولى في عام 2020.

وقال زيدان المعروف بحبه للعبة البولو، ومالك الاستبالات زيدان للسباقات في كنتاكي: «كانت النسخة السابقة من البطولة المقامة

قالت إنها تحلم بتأسيس نادٍ لتعليم الفتيات أساسيات اللعبة

مرام اليحيا: أطمح للذهبية الأولمبياد في رياضة التايكوندو

أن قررت الدخول في نفس المجال شاهدة العديد من مقاطع الفيديو الخاصة بها، وأعجبتني الكثير من الحركات الفنية فيها، وزادت عزمي في المواصله في هذه اللعبة، وبعد المنجز العربي سأسعى لتحقيق منجزات أكبر في المستقبل».

وعن أسباب عدم مواصلة شقيقها «النوام» في مجال اللعبة، قالت: «نعم كانت شقيقي ممي في نفس اللعبة إلا أنها بقيت فيها لغرابية 6 أشهر فقط، ثم قررت الاتجاه لممارسة لعبة السباحة، لأنها تحب ذلك، وسلكت طريقها ويمكن أن تنجز في اللعبة التي نهواها وتحبها».

وأشارت مرام إلى أن الرياضة النسائية في السعودية تتقدم بشكل متسارع، وهذا ما رآته في الفترة الأخيرة في أثناء وجودها في نادي الاتفاق والمنخب السعودي، وقالت إن الرياضة مهمة جداً للسيدات من أجل تقويتهم وجعلهن أكثر قدرة على الحفاظ على الصحة واللياقة والمساهمة في تحقيق المنجزات.



مرام بعد تتويجها بالبرونزية في البطولة العربية بالفجيرة (الشرق الأوسط)

من أجل المساهمة في تحقيق المنجزات، وتأكيد قدرة الفتيات على صنع المنجزات في الألعاب الرياضية. وحصول اختصارها لعبة التايكوندو رغم أن اللعبة تتميز بالعنف والصدام المباشر مع الخصم، قالت مرام: «أحببت هذه اللعبة وبعد

للوطن، حيث إن المنجزات دائماً ما تكون محفزة. وزادت بالقول: تفكيري ليس منصباً فقط على تحقيق المنجزات الرياضية في مجال لعبة التايكوندو، بل إنني أحلم بتأسيس نادٍ لاحتضان هذه اللعبة وإشراك فتيات سعوديات

سعودية تحظى بهذا المنجز. وبالعودة إلى حديث الراحية مرام، فقد بينت أنها تمنى النفس بان يكون إنجازها الذي حققته محفزاً للفتيات السعوديات من أجل الدخول في مجال لعبة التايكوندو، والسعي لتحقيق العديد من المنجزات



مرام اليحيا مع والدتها وشقيقها (الشرق الأوسط)

لتكثيف التدريبات والعمل على تحقيق الأمل والأهداف التي تسعى لإنجازها في هذه الرياضة ورفع راية السعودية في أهد المحافل الدولية. وكانت مرام قد حققت الميدالية البرونزية في البطولة العربية في الفجيرة، لتكون بذلك أول لاعبة

وأشارت الراحية السعودية إلى أنها تعتبر الحصول على ميدالية في البطولة العربية بداية فقط، حيث إن لديها طموحات كبيرة تصل إلى تحقيق ميدالية في دورات الألعاب الأولمبية وإن المستقبل أمامها كبير. وشددت مرام على أنها تسعى لتحقيق الأفضل.

الإبناء ولله الحمد». وكشفت مرام أنها تتدرب خمسة أيام في الأسبوع، وتحصل على راحة يومين، حيث إن حرصها على أداء التمارين وتطوير الذات مع المدربين المشرفين عليها يدفعها دوماً لتحقيق الأفضل.

الدمام، علي القطان

عبرت الراحية السعودية مرام اليحيا عن سعادتها البالغة بتحقيق أول ميدالية سعودية في البطولة العربية للتايكوندو.

وقال مرام، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، إنها خاضت تجربة صعبة، ما جعلها متوترة في بداية مشوارها بالبطولة، حيث أدركت وجود صعوبات مقارئة بفتيات متمرسات وعلى مستوى فني ممي، إلا أن الدعم المعنوي الذي تلقته من والدتها ومدربها كان له الأثر الكبير في تجاوز البداية والمواصله حتى تحقيق أول ميدالية سعودية للفتيات في هذه اللعبة من خلال البطولة التي أقيمت في إمارة الفجيرة بالإمارات.

وأضافت مرام: «والدتي دور فعال فيما أنا عليه، حيث أنها تنظّم أوقاتي بين الدراسة والتدريب والتغذية ومتابعة مباشرة من والدي، وهذا هو الأثر الإيجابي الكبير الذي يتركه والديان تجاه

نيوكاسل يخرج من دائرة الخطر... ووستهام يقفز للمركز الرابع

ليفربول للتأثر من ليستر اليوم ومطاردة سيتي... ومدرّب يوناييتد غاضب من التحكيم

وبدا أن فرص البقاء في دوري الأضواء ستكون على المحك؛ لكن بعد التأخر بهدف سجله القائد جمال لاسليس بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 36، وفرض التفوق على فريق المدرب فرانك لامبارد بالرد بثلاثة أهداف، يبدو أن نيوكاسل حصل على دفعة كبيرة من الثقة.

وتألق الجناح الفرنسي الآن سانت ماكسيمين، ويات يحظى بشعبية هائلة بين المشجعين، كما نجح المنضم حديثاً تريبيير في ترك بصمة، بعدما سجل الهدف الثالث من ركلة متفكدة في الدقيقة 80. وقال هال الذي تولى المسؤولية بدلاً من ستيف بروس عقب عملية الاستحواذ: «إنها نتيجة مهمة لنا؛ لأننا حققنا فوزين متتاليين، هناك أجواء إيجابية في غرفة اللاعبين ويزداد مستوى الثقة. نحسن مستوانا في المواقف الصعبة في المباراة. أتمنى أن يكون التأثير النفسي كبيراً بعد هذا الفوز».

في المقابل، انتهى الظهور الأول للمدرّب لامبارد مع إيفرتون في الدوري بشكل محبط، حيث خسر الفريق المباراة الرابعة على التوالي، ولم يعد يتقدم سوى بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط.

ولم يتحسن أداء إيفرتون رغم ظهور النشائي المنضم حديثاً: ديلي آلي، والهولندي دوني فان دي بيك. وقال لامبارد الذي قاد مباراته الأولى مع إيفرتون، عندما فاز على برنتفورد في كأس الاتحاد الإنجليزي: «يكل تأكيد، ثقة اللاعبين منخفضة... لا توجد عصا سحرية لإصلاح الأمر، فهذا هو الدوري الإنجليزي الممتاز».

وتختتم مرحلة اليوم بمواجهة ساخنة بين ليفربول وليستر؛ كون الأخير هو آخر من الحق خسارة بالأول في الدوري، التحديد في 28 ديسمبر الماضي (1-صفر). واكتسبت صفوف ليفربول عودة نجمي هجومه: المصري محمد صلاح، والسفلي ساديو ماني، بعد مشاركتهم في بطولة أمم أفريقيا مؤخراً. ولم يخسر ليفربول أي مباراة خلال وجود نجميه في العرس القاري؛ حيث بلغ المباراة النهائية لكأس الرابطة على حساب آرسنال، والصدور الخامس لمباراة كأس الاتحاد على حساب كارديف سيتي، وستشكّل عودتهما دماً قوياً لنخبة الهجوم؛ خصوصاً أن الفريق تنتظره مواجهة تارية في منتهى مسابقة دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل، أمام مضيفة إنتر ميلان الإيطالي. ويلعب اليوم أيضاً ولفرهامبتون ضد آرسنال.

عقب اللقاء: «أنا محبط حقاً، ولقد اتخذ النادي التصرفات التي يمكن فعلها في الوقت الحالي، ونحن نعمل على ذلك بعيداً عن الأضواء. أفضل فريق لوستهام، وكان كيرت أفضل فريق في الفترة الأخيرة. وكان كيرت جزءاً من الفريق». وأضاف: «أنا محبط حقاً مما شاهدته، ومما قيل لي؛ لكن بصفة عامة مهمتي كانت تتمثل في تحقيق الفوز للفريق، وبكل تأكيد هناك البعض يشعر بالإحباط من ذلك، وأنا متفهم الأمر تماماً».

وأعلن وستهام أنه سيتعامل مع الواقعة داخلياً، وقال في بيان: «نود أن نوضح أننا لا نتغاضى بأي حال عن القسوة تجاه الحيوانات».

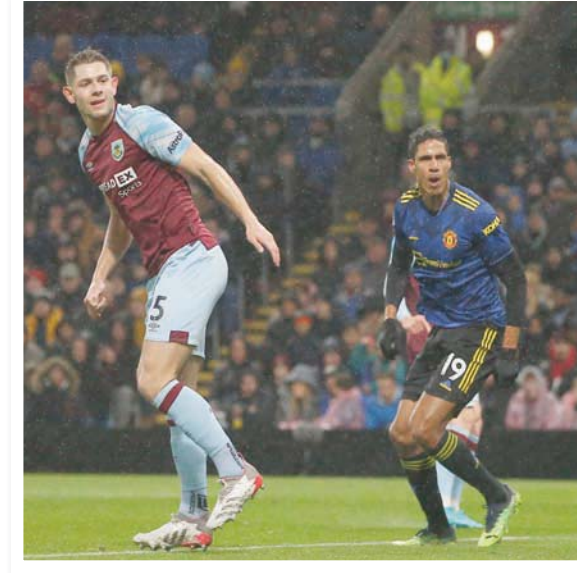
إلى ذلك، يامل إيدي هاب، مدرب نيوكاسل يوناييتد، أن يكون الانتصار على إيفرتون 3-1 هو

بين اتجاهها لتخضع الحارس بن فوستر ونهز الشباك في الدقيقة 68. ووصل بوين إلى هدفه السادس في 6 مباريات، موصلاً التالف في الفترة الأخيرة. وكان وانفورد يخوض لقاءه الثاني بالدوري، بقيادة مديربه الجديد روي هودجسون.

ورفع وستهام رصيده إلى 40 نقطة في المركز الرابع، متقدماً نقطة واحدة عن مانشستر يوناييتد، بينما لم يحقق وانفورد أي فوز في آخر 10 مباريات بالدوري، ليظل في المركز قبل الأخير برصيد 15 نقطة. ولدينا عبد من المباريات تعرف مدى أهمية المباراة حتى لو حققنا الفوز بشكل قبيح. كل ما يمكننا فعله هو التركيز على المقبلة، وسيكون من المهم الحصول على أكبر عدد من النقاط».



تريبيير يسجل لنيوكاسل من ركلة حرة في شباك إيفرتون (رويترز)



الهدف الملقى ليوناييتد حيث يظهر فاران (في الوسط) يراقب تسديده الراسية وهي في طريقها لشباك بيرنلي (رويترز)

نقطة التحول لفريقه هذا الموسم، بعد أن نجح في الخروج من دائرة الخطر ولو بشكل مؤقت.

وبعدما سجّل كل فريق هدفاً بطريق الخطأ في مرماه بالشلوط الأول، حسم نيوكاسل الانتصار في الشوط الثاني بواسطة هدفين من رايان فريرز وكيران تريبيير، ليتقدم نيوكاسل إلى المركز الـ17، ويخروج من منطقة الهبوط لأول مرة هذا الموسم.

ورغم سعادة المشجعين بانتقال ملكية نيوكاسل إلى صندوق الاستثمارات السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقابل 305 ملايين جنيه إسترليني (413 مليون دولار) فإن النتائج داخل الملعب لم تكن إيجابية.

ولم يحقق نيوكاسل أي فوز قبل الانتصار على بيرنلي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي،

وطغى على الاستعداد للمباراة واقعة مدافع وستهام كيرت زوما، الذي ظهر في مقطع فيديو وهو يركل قطعه، وأدان ناديه هذا التصرف. واعتذر اللاعب الدولي الفرنسي البالغ من العمر 27 عاماً؛ لكن مجموعة من المشجعين أطلقوا ضده صيحات الاعتراض خلال اللقاء، معترضين على قرار المدرب موزين بإشراكه أساسياً.

وتعرض الفرنسي زوما لانتقادات حادة بعد انتمائه هذا الفيديو الذي التقطه شقيقه؛ حيث ظهر وهو يضع القطة ويركلها على الأرض، إلى جانب إلقاء الأحذية عليها ومطاربتها في الغرفة.

ودافع موزين عن قراره بإشراك زوما؛ لكنه اعترف باستيائه من الفيديو الذي انتشر لمداغعه، وقال

محاولة منه. وقال شون دايك مدير بيرنلي: «يوناييتد كان الطرف الأفضل بوضوح في الشوط الأول. لم تقترب حتى من الأداء الذي نريده، في الشوط الثاني اقتربنا كثيراً من الشكل الذي نود الظهور به أمام فريق جيد جداً. هذه نقطة إيجابية جداً». وتابع: «اعتقد أن قرارات الحكام كانت سليمة حتى في الهدف الملقى بسبب التسلل على ماغواير».

واستغل وستهام سقوط يوناييتد ليحقق للمركز الرابع، بفضل فوزه الصعب على وانفورد الثاني. وجاء فوز وستهام ليعقب جراح وانفورد الذي بات مهدداً بالهبوط، رغم أن الأخير كان هو الطرف الأفضل في معظم أوقات اللقاء؛ لكنه استقبل هدفاً بطريقة قاسية، بعد أن بذلت تسديدة

سجلت مجموع 1:44,98 دقيقة في محاولتين. وخلافاً لما حصل في مسابقة التخرج الطويل حين استفادت من إخفاق شيفرين لتحزن عن ذهبية التخرج الطويل، وذلك بخروجها أمس من مسابقة التخرج للسيدات في أولمبياد بكين الشتوي؛ ما فتح الباب أمام السلوفاكية بترا فلهورفا لنيل الذهبية.

وعلى غرار سباق التخرج الطويل الإثني، كانت شيفرين المرشحة الأوفر حظاً لنيل ذهبية التخرج للمرة الثانية بعد عام 2014، إلا أنها صدمت الجميع بخروجها عن المسار في مستهل نزولها الأول ليتنازل حلمها بذهبية أولمبية ثالثة.

وبإخفاق شيفرين، استفادت فلهورفا لتحتج بذهبية السباق للمرة الأولى في مسيرتها، متفوقة على بطلة العالم النمساوية كاتارينا لينسبرغر والسويسرية وندي هولدينبر اللتين نالتا الفضية والذهبية تالياً. وبدت البالغة 26 عاماً، التي قالت «يتناوبني شعور يشع للامانة، لكن هذا الشعور لن يدوم إلى الأبد. كل ما في الأمر أنني محبطة كثيراً في الوقت الحالي».

وستنافس شيفرين (26 عاماً) في ثلاث مسابقات فردية أخرى في بكين 2022، أولها التخرج سوبر طويل الجمعة، وبعدها سباق الانحدار الثلثاء والكومبينيته الخميس المقبل.

ورغم إنجازها ست ميداليات في بطولات العالم، بينها ذهبية، عجزت فلهورفا عن الصعود إلى منصة التتويج في مشاركتها الأوليتين الماضيتين عامي 2014 و2018، فأينها عوضت أمس بعدما

سدد كرة قوية ارتطمت بمدافع بيرنلي ودخلت الشباك. ولم يكن المدرب الألماني راضياً عن أداء التحكيم خلال خسارة يوناييتد أمام بيرنلي، رغم أنه كان بعيداً عن اللعبة التي سجل منها الفرنسي راهاثيل فاران الكرة بمرسه في الشباك. ثم ألغى الأخير بعدما اعتبر الحكم أن يوغبا ارتكب خطأ قبل أن تصل الكرة إلى ماركوس راشفورد الذي الحكم المساعد. لقد أشار إلى وجود خطأ بعد 5 أو 6 ثوانٍ من اللقطة... اندهشت حقاً لأنه أشمار بالرابية بعدما دخلت الكرة المرسي هيل شاهد الخطأ بالفعل؛ اتفهم لماذا تم إلغاء الهدف الأول، رغم أن القرار كان قاسياً؛ لكن الهدف الثاني لا أهم السبب».

وأضاف: «إذا نظرنا إلى المباراة بأكملها، فقد سيطرنا على أغلبها. الحصول على نقطة واحدة ليس كافياً، وهذا يتسبب في إحباط جديد بالنسبة لنا».

وقال هاري ماغواير قائداً يوناييتد: «فرضنا

للهدف الأول بعد تدخل «الفيديو» مثير للجدل؛ حيث اعتبر أن مدافع يوناييتد هاري ماغواير متسللاً ومتدخلًا لإعاقة جاي رودريغيز لاعب بيرنلي، رغم أنه كان بعيداً عن اللعبة التي سجل منها الفرنسي راهاثيل فاران الكرة بمرسه في الشباك. ثم ألغى الأخير بعدما اعتبر الحكم أن يوغبا ارتكب خطأ قبل أن تصل الكرة إلى ماركوس راشفورد الذي الحكم المساعد. لقد أشار إلى وجود خطأ بعد 5 أو 6 ثوانٍ من اللقطة... اندهشت حقاً لأنه أشمار بالرابية بعدما دخلت الكرة المرسي هيل شاهد الخطأ بالفعل؛ اتفهم لماذا تم إلغاء الهدف الأول، رغم أن القرار كان قاسياً؛ لكن الهدف الثاني لا أهم السبب».

وأضاف: «إذا نظرنا إلى المباراة بأكملها، فقد سيطرنا على أغلبها. الحصول على نقطة واحدة ليس كافياً، وهذا يتسبب في إحباط جديد بالنسبة لنا».

وقال هاري ماغواير قائداً يوناييتد: «فرضنا

وتراجع يوناييتد إلى المركز الخامس برصيد 39 نقطة، تاركا المركز الرابع إلى وستهام يوناييتد الفائز بصعوبة على ضيفه وانفورد بهدف جارييد بوين وبات وستهام يوناييتد أيضاً بالتراجع حال فوز توتنهام وارسنال لاحقاً. واغرب الألماني رالف رانغليك مدرب مانشستر يوناييتد المؤقت عن عدم رضاه من أداء الحكام، في بعض القرارات الحاسمة التي كلفته ضياع الفوز في ملعب «تيرف مور». وكان إلغاء الحكم

أولمبياد بكين: إخفاق جديد للأميركية شيفرين يهدي السلوفاكية فلهورفا ذهبية التخرج

على منصة التتويج بـ«معجزة»، مضيفا «كنت أفكر بعائلكي وهي تصرخ أمام شاشة التلفاز وكنت سعيداً من أجلهم»، لا سيما أن والدته اضطرت إلى ترك عملها من أجل مساعدته على التعافي بعد تعرضه للحادث.

ويحضر السادسة والثلاثين وبعد خمسة ألقاب عالمية، منحت ليندساي جاكوبيليس الولايات المتحدة ذهبيتها الأولى في بكين، وذلك بعد فوزها بمسابقة الواح التزلج للسيدات (سنوبورد كروس) في خامس مشاركة أولمبية لها لتفك التحس الذي لازمها سابقاً.



رقماً هائلاً قدره 95,75 نقطة. واهدى ابن الـ21 عاماً هذه الذهبية إلى روح والده الذي توفي في أبريل (نيسان) الماضي بعد صراع مع مرض السرطان، كاشفاً عن أنه ارتدى سورا في السباق إعطاء إياه والده الراحل. وقال «أردت أن أقول له شكراً، إنه يجانبي (رغم رحيله)، هو لم يكتف يوماً بالتناجح، كل ما أراد هو أن أكون سعيداً».

وحصد رود في أفضل محاولتين من أصل ثلاث 187,75 نقطة، متقدماً على الأميركي كولي ستيفينسون (183 نقطة) والسويدي هنريك هارلاوت (181). ووجود ستيفينسون على منصة التتويج بعد إنجازاً هائلاً لشخص تعزز لحادث سير مرعب قبل قرابة ستة أعوام.

ووصف ابن الـ24 عاماً وجوده

السلوفاكية فلهورفا تستعرض ذهبيتها في سباق التخرج (أ.ب.)



شيفرين محبطة (أ.ب.)

سجلت مجموع 1:44,98 دقيقة في محاولتين. وخلافاً لما حصل في مسابقة التخرج الطويل حين استفادت من إخفاق شيفرين لتحزن عن ذهبية التخرج الطويل، وذلك بخروجها أمس من مسابقة التخرج للسيدات في أولمبياد بكين الشتوي؛ ما فتح الباب أمام السلوفاكية بترا فلهورفا لنيل الذهبية.

وعلى غرار سباق التخرج الطويل الإثني، كانت شيفرين المرشحة الأوفر حظاً لنيل ذهبية التخرج للمرة الثانية بعد عام 2014، إلا أنها صدمت الجميع بخروجها عن المسار في مستهل نزولها الأول ليتنازل حلمها بذهبية أولمبية ثالثة.

وبإخفاق شيفرين، استفادت فلهورفا لتحتج بذهبية السباق للمرة الأولى في مسيرتها، متفوقة على بطلة العالم النمساوية كاتارينا لينسبرغر والسويسرية وندي هولدينبر اللتين نالتا الفضية والذهبية تالياً. وبدت البالغة 26 عاماً، التي قالت «يتناوبني شعور يشع للامانة، لكن هذا الشعور لن يدوم إلى الأبد. كل ما في الأمر أنني محبطة كثيراً في الوقت الحالي».

وستنافس شيفرين (26 عاماً) في ثلاث مسابقات فردية أخرى في بكين 2022، أولها التخرج سوبر طويل الجمعة، وبعدها سباق الانحدار الثلثاء والكومبينيته الخميس المقبل.

ورغم إنجازها ست ميداليات في بطولات العالم، بينها ذهبية، عجزت فلهورفا عن الصعود إلى منصة التتويج في مشاركتها الأوليتين الماضيتين عامي 2014 و2018، فأينها عوضت أمس بعدما

بكين، الشرق الأوسط

عودة غير موفقة لدل بوترو تنذر باعتزاله التنس

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

لم تكن عودة بطل فلاشينغ ميدوز السابق الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو إلى ملاعب التنس بعد غياب لعامين ونصف بسبب الإصابة، موفقة. إذ خسر مباراته الأولى في دورة بوينس آيرس على يد مواطنته فيديريكو ديلبونيس 6-3 و6-3. ووصم ابن الـ33 عاماً لساعة و23 دقيقة قبل أن يخسر ما قد تكون مباراته الأخيرة قبل وداع اللعبة التي قادته إلى المركز الثالث في تصنيف رابطة المحترفين.

وبدا دل بوترو متأثراً جداً مع اقتراب المباراة من نهايتها وبكى بعدها خلال توجهه للجمهور المحلي بالفول: «قد لا نلتقي مجدداً... قدمت كل ما باستطاعتني حتى اللحظة الأخيرة. أنا سعيد لأنني خضت على الأرجح مبارياتي الأخيرة في ملاعب التنس أمامكم سانتانكرم على الدوام».

وسبق لدل بوترو أن كشف في نهاية الأسبوع الماضي أن الأمر يتعلق بوجاع أكثر من عودة بعد غياب لعامين ونصف ولهذا السبب اختار المشاركة في دورة بوينس آيرس.

وغاب الأرجنتيني عن الملاعب منذ إصابة بكسر في الركبة في يونيو 2019 خلال مشاركته في دورة كوينز الإنجليزية. وخضع اللاعب الذي وصل في تصنيف المحترفين إلى المركز الثالث في

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

لم تكن عودة بطل فلاشينغ ميدوز السابق الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو إلى ملاعب التنس بعد غياب لعامين ونصف بسبب الإصابة، موفقة. إذ خسر مباراته الأولى في دورة بوينس آيرس على يد مواطنته فيديريكو ديلبونيس 6-3 و6-3. ووصم ابن الـ33 عاماً لساعة و23 دقيقة قبل أن يخسر ما قد تكون مباراته الأخيرة قبل وداع اللعبة التي قادته إلى المركز الثالث في تصنيف رابطة المحترفين.

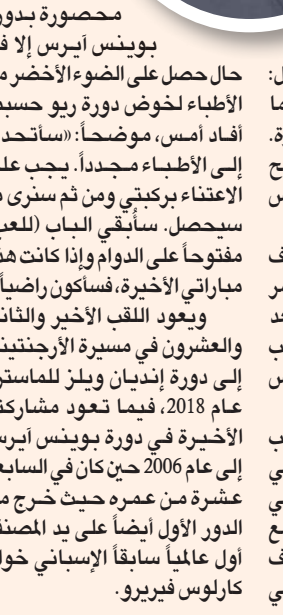
وبدا دل بوترو متأثراً جداً مع اقتراب المباراة من نهايتها وبكى بعدها خلال توجهه للجمهور المحلي بالفول: «قد لا نلتقي مجدداً... قدمت كل ما باستطاعتني حتى اللحظة الأخيرة. أنا سعيد لأنني خضت على الأرجح مبارياتي الأخيرة في ملاعب التنس أمامكم سانتانكرم على الدوام».

وسبق لدل بوترو أن كشف في نهاية الأسبوع الماضي أن الأمر يتعلق بوجاع أكثر من عودة بعد غياب لعامين ونصف ولهذا السبب اختار المشاركة في دورة بوينس آيرس.

وغاب الأرجنتيني عن الملاعب منذ إصابة بكسر في الركبة في يونيو 2019 خلال مشاركته في دورة كوينز الإنجليزية. وخضع اللاعب الذي وصل في تصنيف المحترفين إلى المركز الثالث في

كارلوس فيريرو.

كارلوس فيريرو.



دل بوترو يبكي بعد خسارته (رويترز)

بسملة السليمان لـ التنريف الأوسط، معظم الأعمال تعرض للمرة الأولى

«ما يبقى في الأعماق» وسط العلا...

توثيق لحراك الفن المعاصر خلال عقدين



الدمام: إيما الخطاف

تحولات متسارعة شهدتها حراك الفن المعاصر في السعودية على مدى عقدين من الزمان، يتأملها زوار معرض «ما يبقى في الأعماق» الذي ينطلق في العلا، يوم الجمعة المقبل، ويدعم افتتاحه منظومة الفن المزدهرة للشهد المحلي، فهذه هي المرة الأولى التي تُعرض فيها مجموعة من الأعمال السعودية البارزة تحت سقف واحد، جمعتها راعية الفن بسملة السليمان، كأول معرض في العلا لمقتنيات سيدة سعودية.

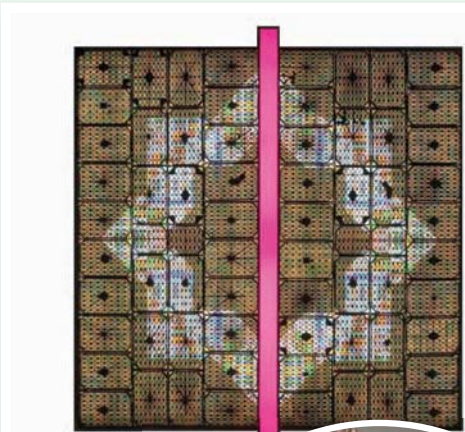
تتحدث السليمان لـ «الشرق الأوسط» عن بدايتها في عقد التسعينات من القرن الماضي في جمع هذه المقتنيات الفنية، قائلة «كنت أشعر حينها أن هناك أرثا تاريخيا من الضروري الحفاظ عليه، فبدأت منذ ذلك الوقت بتجميع مقتنيات لفنانين سعوديين، خاصة من أفرو الحركة الفنية المعاصرة، وهم كانوا الجيل الأول الذي غيّر مفهوم الفن المعاصر في المملكة».

وتصف السليمان هؤلاء الفنانين بأنهم «آباء الفن المعاصر»، مبينة أنهم أول من قدوا حراك تغيير الفن المعاصر في السعودية. وأشارت إلى أن ذلك دفعها للتعامل معهم في عملية متتالية، من بداية الاتفاق على



بسملة السليمان

الفلك الأسود - شادية العالم



عمل الفنان راشد الشعشي

دعني للفن وللفنانين أقدمه لذكري ابني محمد، وترى السليمان أنه رغم حداثة فكرة تخليد ذكرى الراحلين من خلال الفن، فإنها فكرة جديدة بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

بالتقدير بالنظر لعمقها

العمل إلى الفكرة إلى التنفيذ، وكثير من القطع المعروضة تعرض لأول مرة لكونها قطع عملت خصيصاً لها، وهو ما تؤكد أنه يميز هذه المجموعة الفنية.

وبسؤالها عن سبب تسمية المعرض بهذا الاسم، تجيب «سميته (ما يبقى في الأعماق) لأنه يتناول الابداعات، وما هو موجود في أعماق كل واحد منا، والطبقات الموجودة في أعماق الفنانين ونقطة بدايتهم، والتاريخ والمحيط والتجارب التي مروا بها، فالاسم يحاكي كل هذه الطبقات التي أوصلتهم إلى هذه الأعمال الفنية ودفعتهم لإكمال المسير».

وتضيف «وكذلك الأمر يتناول أعماقي أنا كمقتنية لهذه القطع، وما الذي أثر بي، وما الذي دفعني للوصول إلى أن أفكر بأن اقتني هذه الأعمال، وتجاربي والتذكريات العالقة في مخيلتي، فالأمر أشبه بتجميع للذاكرة، بما يشمل الفنانين ويشملني أنا كمقتنية لأعمالهم، وهو يشمل كذلك مدينة العلا التي مرت عليها حقب وحضارات وشعوب، لذا يمكننا القول ما يبقى في أعماق العلا أيضاً».

ويضم المعرض أهم الأعمال الفنية التي شكلت بصمة بارزة في حراك الفن المعاصر السعودي، كما توضح السليمان، بعدد يقارب 20 عملاً، من بينها أول عمل فني سعودي معاصر لاقى صدى عالمياً إبان مشاركته في بينالي البندقية عام 2011 وهو «الفلك الأسود» لشادية رجاء عالم والذي يُعرض لأول مرة في السعودية.

وتشمل قائمة المشاركين في المعرض 17 فناناً، هم: منال الضويان، محمد الغامدي، زهرة الغامدي، شادية عالم، لولوة الحمود، مسامع الحليسي، حسين المحسن، عادل القرشي، راشد الشعشي، نهي الشريف، دانة عورتاني، عبدالناصر غارم، مها ملح، أحمد ماطر، فلوله ناظر، صديق واصل، أيمن يسري ديدبان.

وفي بادئة فريدة من نوعها محلاً، تهدي بسملة السليمان مجموعتها الفنية الخاصة لابنها الراحل محمد الجفالي، ولكل الذكريات الجميلة التي جمعتها معاً، حيث توفي عام 2012، وكان عمره آنذاك 24 عاماً، وما زال حاضرًا في وجدان السليمان التي تقول «كل

وتكريتنا لكل مسابقة رئيسية.

وتكريتنا لكل مسابقة رئيسية.

وتكريتنا لكل مسابقة رئيسية.

جردة وافية لاحتمالات الأوسكار المقبل

«كلب» جين كامبيون يقود المتنافسين على أهم جائزة سينمائية حول العالم

أندرسن، هم الوحيدون من مخرجي هذه الأفلام المتسابقين في سياق الإخراج، الباقون خارج هذا الحقل من الترشيحات وهم بالتالي أقل حظوة رغم أنه حدث سابقاً أن فاز فيلم بالأوسكار ولم يفر مخرجه، بل فاز مخرج لم يدخل فيلمه الأوسكار كذلك.

لم نتوقع دخول أي فيلم عربي سياق أوسكار أفضل فيلم عالمي وهذا ما حدث بالفعل. الأفلام الخمسة هنا هي دنماركية («الهرب»)، وإيطالية («قد سيارتي»)، وإيطالية («يد الله»)، وترويجية («أسوأ شخص في العالم»)، ومن بوتان («لونانا: ثور في غرفة الصف»).

أيضاً نلاحظ أن كل الأفلام الواردة في سياق أوسكار أفضل سيناريو (أصلي أو مقتبس)، وردت في سياق أفضل فيلم باستثناء فيلمين هما «الإبنة المفقودة» الموجود في سياق أفضل سيناريو مقتبس، و«أسوأ شخص في العالم» في مجال أفضل سيناريو مكتوب خصيصاً.

الأفلام الأربعة الأخرى في سياق أفضل سيناريو مقتبس هي: «ديون»، و«قوة الكلب»، و«قد سيارتي»، و«كودا». تلك التي في القسم الآخر هي «يلفاست»، و«لا تنتظر لفقو»، و«الملك ريتشارد»، و«بيتزا بعرق السوس».

يختلف الأمر عندما نصل إلى سياق أفضل تصوير: غريغ فرايزر عن «ديون». دان لاوستن عن «رقاق الكابوس». آري وغنر عن «قوة الكلب». برونو ديبول عن «تراجيديا مكبت». وهؤلاء الأربعة ترشحوا لجائزة «جمعية السينماتوغرافيين الأمريكية» كما ورد في صفحة السينما في الأسبوع الماضي. الخامس هو يانوش كامبيني، مدير التصوير المفضل لدى المخرج ستيفن سبيلبرغ وذلك عن فيلم «فضة الجانب الغربي».

رجالي ونسائي

حين يأتي دور الممثلين العشرين (عشرة في قسمي التمثيل الأول رجالي ونسائي) وعشرة في الثاني، فإن الخلطة أكبر.

في نطاق أفضل تمثيل نسائي أول، نجد جيسكا شاستين عن «عينا تامي فاي»، وأوليفيا كولمن في «الإبنة المفقودة»، وبينيلوبي كروز عن «أمهات متوازيات» (إسبانيا)، ونيكول كيدمان عن «آن تكون ريكاردوس»، وكريستين ستوارت عن «سبنسر».

ليس من بين هذه الأفلام التي تم ترشيح الممثلات عنها، ما يدخل في سياق أوسكار أفضل فيلم أو أفضل مخرج. الأمر يختلف قليلاً فقط بالنسبة لقسم أفضل ممثل أول. فالممثل ويل سميث ترشح عن «الملك ريتشارد» الوارد في ترشيحات أفضل فيلم، بينما ينافسه بنديكت كامبرباتش عن «قوة الكلب»، الباقون يمثلون أفلاماً غير واردة وهم خافييه بارد (أن تكون ريكاردوس)، وأندرو غارفيلد عن «تلك، تلك... يوم»، ونزل واشنطن عن «تراجيديا مكبت»، وكانت علامة استفهام كبيرة تبعت خروج ترشيحات بافتا من دون ذكر للممثل دنزل واشنطن عن ذلك الفيلم. المرجح أن البريطانيين تحفظوا مجال فكرة أن يكون ماكيت أفرو - أميركي. أما هذا أو أنهم اعتبروا أن واشنطن سقط في حمل إرث الدور ذاته.

في ساحة التمثيل المساند نجد ثلاثة ممثلين من طاقم «قوة الكلب»، هم جيسي بليمونز (الموجود في قائمة بافتا الموازية) و«ج. ك. سيمونز». وكودي سميت - ماكلي، وهذا الأخير يبدو الأقرب إلى نيل الحظوة من زميليه ومن تروي كوتسور عن «كودا» (أو «شيفرة»)، وشياران هيندس عن «يلفاست».

في المقابل النسائي نجد جودي دنسن عن «يلفاست»، وكيرستن دنست عن «قوة الكلب»، أونجانو إليبس عن «الملك ريتشارد»، وأريانا ديبوز عن «قصة الجانب الغربي» كما جيسي باكلي عن «الإبنة المفقودة».

لا بد من القول إن لا أحد من وجوه فيلم «لا تنتظر لي فوق» - تال ترشيحاً في أي مجال. لا بطل الفيلم ليوناردو ديكابريو، ولا أي من الممثلين المساندين: جينيفر لورنس، وميريل ستريب، ومارك ريلانس، وكايت بلانشتيت أو جونا هل.

سترقع أسهم وتهبط أخرى وتتلون الاحتمالات كل بحسب قراءة النقاد وتوقعاتهم. هنا سنتابع رصد هذه التحولات المرتقبة وتكريتنا لكل مسابقة رئيسية.



جيسي بليمونز وكيرستن دنست في «قوة الكلب»

الثاني «الهرب» للدنماركي يونايس بورهر راسموسن الذي كان فاز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي في مهرجان «كان» والآن هو متسابق في الميدان نفسه بالأوسكار كذلك في سياق آخرين: أفضل رسوم طويل وأفضل فيلم عالمي.

الفيلم الثالث ما عرض في «كان» وانزلق إلى الأوسكار «أسوأ شخص في العالم» للدنماركي أيضاً يواشيم تراير وهو إنتاج للدنمارك وفنلندا والسويد مع مشاركة فرنسية. خرج من «كان» بجائزة أفضل ممثلة (نالتها ريناتا راينزف) ومرشح لأوسكار أفضل سيناريو أصلي (غير مقتبس) وأفضل فيلم عالمي.

هذا التأكيد على دور المهرجان الفرنسي في لعبة الجوائز ليس بريئاً من محاولة التذكير بالأنما الذاتية للمهرجان الذي كثيراً ما يرضن على الأفلام الأمريكية المشتركة فيه بما تستحقه من جوائز. سابقاً ما كان الأمر على اتساع المحيط الأطلنطي بين فرنسا والولايات المتحدة في هذا الشأن. السقف الذهبية للقيم الفنية. الأوسكار - حسب المتقدين - هو زينة لأهل الصناعة فقط.

فوق وتحت

عشرة أفلام مرشحة لأوسكار أفضل فيلم (عوض تسعة في العام الماضي) يتقدمها، في خانة الاحتمالات، «قوة الكلب». مخرجه النيوزيلندية (ولو أنها تعيش غالباً في أستراليا) هي المرة الأولى في تاريخ الأوسكار التي تحظى بترشيحين واحد لأفضل فيلم وآخر لأفضل مخرج ولديها ترشيح ثالث هو أفضل سيناريو مقتبس.

منافس صعب اسمه كينيث برانا وذلك عن فيلمه «يلفاست». هذا بدوره أول مرشح يفوز بسبعة ترشيحات أوسكارية في سبعة ميادين بتاريخ الجائزة. هذه المرة مرشح في ثلاث مسابقات (أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل كاتب سيناريو أصلي). وكان سبق له أن دخل ترشيحات الأوسكار والإخراج التمثيل وأفضل ممثل مساند من قبل.

لجان «سوة الكلب» - و«يلفاست» فإن الأفلام الأخرى المتسابقة على أوسكار أفضل فيلم هي «كودا» لشيان هنر. هذا إنتاج فرنسي - أميركي واحد أبطاله، تروي كرتيسور، ثاني ممثل أطرش يتم ترشيحه لأوسكار بعد الأمريكية مارلي ماتلن عن دورها في «أطفال الله الصغار» (1986).

«لا تنتظر لي فوق» الكوميديا السياسية الراقية لإدام مكاي، موجودة لجانب «ديون» لدينس فلننيف، و«الملك ريتشارد» لرينالدو مرقص غرين، و«بيتزا بعرق السوس» لبول توماس أندرسن، و«رقاق الكابوس» لغويلرمو دل تورو، و«قد سيارتي» لريوزكي هاماغوتشي، و«قصة الجانب الغربي» لستيفن سبيلبرغ.

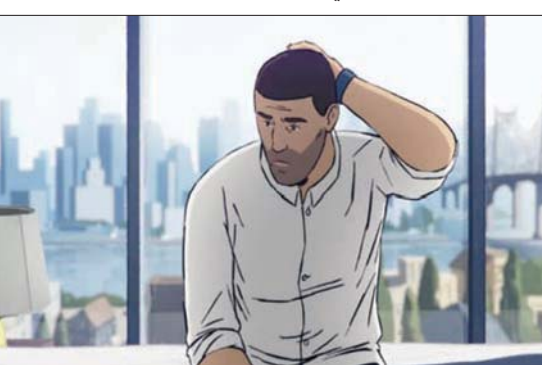
هاماغوتشي وسبيلبرغ وكامبيون وبراناه و توماس والإخراج وسباق أفضل فيلم.



«ديون» 10 ترشيحات مختلفة



جينيفر لورنس وليوناردو ديكابريو في «لا تنتظر لفقو»



لقطة من «الهرب» من «كان» إلى الأوسكار

تلك الموجة للجمهور السائد أو تلك التي تقصد الفوز في المهرجانات، ما زالت قائمة.

بعض المخاطر كانت في أن تمديد الأرض بالصناعة فينتقل المشاهدون من صالات السينما إلى شاشات المنازل على نحو مطلق. لكن «سبايدر - مان: طريق العودة» وضع حداً لمثل هذه التكهات باستحواده على أكثر من مليار دولار من العروض العالمية (من بينها قرابة 780 مليون دولار من صالات السينما الأمريكية).

رغم ذلك لا يمكن الاستخفاف بقدرة شركات الإنتاج المرتبطة بمنصات العروض المنزلية على الإطلاق. مهرجانات السينما الكبيرة (باستثناء «كان») تعرضها إلى الانتكاجات المتتالية على الجوائز الثمينة.

هذا واضح من الوضع المنتعش لفيلم «قوة الكلب» الذي أنتجته «تفليكس». ستة ترشيحات لهذا الوسنر المعاصر في سياق البافتا و12 ترشيحاً له في الأوسكار. وكل الدلائل وأعلى الاحتمالات تُشير إلى أنه هو الفائز بمعظم ما رُشح له في الممثلين.

يلي «قوة الكلب» في عدد ترشيحات الأوسكار فيلم «ديون» (10)، من ثم كل من «فضة الجانب الغربي» و«يلفاست» (7 لكل منهما)، و«الملك ريتشارد» (6)، و«لا تنتظر لي الأعلى» (4) وهذا الأخير أيضاً من إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

الحال في العامين الماضيين.

المشهد العام يكاد يكون سوربالياً: أهم احتفالات فن السينما، التي هي فن الجماهير حول العالم، محاطة بوجاء «كورونا» الذي اختطف منها البهجة والضحايا والكثير من القدرة على الخيار. ما لم يستطع «كورونا» منه هو إصابة التحدي بمقتل. نعم خلق فوضى عارمة، وتسبب في إفلاس شركات ومؤسسات وصلات. آخر تصوير بعض الأفلام. أجل العبد من العروض، لكن السينما، سواء تلك الموجة للجمهور السائد أو تلك التي تقصد الفوز في المهرجانات، ما زالت قائمة.

بعض المخاطر كانت في أن تمديد الأرض بالصناعة فينتقل المشاهدون من صالات السينما إلى شاشات المنازل على نحو مطلق. لكن «سبايدر - مان: طريق العودة» وضع حداً لمثل هذه التكهات باستحواده على أكثر من مليار دولار من العروض العالمية (من بينها قرابة 780 مليون دولار من صالات السينما الأمريكية).

رغم ذلك لا يمكن الاستخفاف بقدرة شركات الإنتاج المرتبطة بمنصات العروض المنزلية على الإطلاق. مهرجانات السينما الكبيرة (باستثناء «كان») تعرضها إلى الانتكاجات المتتالية على الجوائز الثمينة.

هذا واضح من الوضع المنتعش لفيلم «قوة الكلب» الذي أنتجته «تفليكس». ستة ترشيحات لهذا الوسنر المعاصر في سياق البافتا و12 ترشيحاً له في الأوسكار. وكل الدلائل وأعلى الاحتمالات تُشير إلى أنه هو الفائز بمعظم ما رُشح له في الممثلين.

يلي «قوة الكلب» في عدد ترشيحات الأوسكار فيلم «ديون» (10)، من ثم كل من «فضة الجانب الغربي» و«يلفاست» (7 لكل منهما)، و«الملك ريتشارد» (6)، و«لا تنتظر لي الأعلى» (4) وهذا الأخير أيضاً من إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».

إنتاج «تفليكس».



سمير عطاالله

خطان متوازيان: روسيا وإيران

عند انهيار الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثين عاماً، قال فلاديمير بوتين: «إنها أسوأ كارثة جيوسياسية في القرن العشرين». ونشر 127 ألف جندي روسي على حدود أوكرانيا كي يعيد الإمبراطورية السوفياتية إلى ما كانت عليه، لكنه سوف يعيد إلى روسيا موقع الدولة العظمى.

بماذا تطالب إيران في المحادثات النووية منذ بدئها؟ بأن يقر لها الغرب بمكانة الدولة الكبرى. الباقي تفاصيل. يتشابه الفريقان في هذا السعي إلى حد بعيد. وكما يخوض بوتين حروب الجوار مباشرة كإحدى وسائل الضغط، تشن إيران حروب جوارها العربي للهدف نفسه. ومن يقرأ بعض «أدبيات» الصحف الإيرانية الآن، سوف يذهله مدى الاستعارات والعبارات الإمبراطورية والتشديد على العبارات والمصطلحات الفارسية، والإصرار عمداً على ذلك.

والامر الغريب الآخر في سلسلة المقارنات أن أكثر ما يخشاه الفريقان في هذه المواجهة الدولية هو العقوبات الأميركية. الاقتصاد الروسي ضعيف إلى درجة لا يستطيع تحملها، والاقتصاد الإيراني منهك بها.

الحقيقة أن المواجهة الروسية الأميركية لم تبدأ الآن. عام 2014 قام بوتين بضم القرم، وهو العمل الأول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية، واحتل جزءاً كبيراً من شرق أوكرانيا في حرب كلفت حتى الآن 14 ألف قتيل. يومها قال وزير خارجية أميركا جون كيري: «لا يجوز أن تستخدم في القرن الحادي والعشرين قضية مفتعلة كما في القرن التاسع عشر من أجل غزو بلد آخر». المكسب الأهم لبوتين وإيران، ليس خارجياً بل هو داخلي. كلما تازمت في الخارج أمكن قمع المعارضة في الداخل. وإثارة المشاعر القومية. لذلك، تستخدم الصحف الروسية المؤيدة لبوتين أشد التعابير عنفاً. فالخلف الأطلسي سرطان يجب استئصاله، كما تقول «أورغيمانتي فاكتي»، ويقول المحلل العسكري في «ليتراتور غازيتا» إنه «يجب ألا ندع الغرب يمسح حذاءه بروسيا».

لغة قديمة من الزمن السوفياتي الذي يرفض أن يغيب ليس في وجود بوتين على أي حال. لقد أصبحت أوكرانيا خارج الاتحاد منذ ثلاثين عاماً، لكن من الصعب على بوتين أن يتقبل ذلك. إنه يجد روسيا محاصرة بالأطلسيين من كل جانب، وهذا أفضل شعار يمكن أن يرفعه أمام مواطنيه: روسيا ليست مجرد دولة عادية، كانت وستظل «دولة عظمى». ويعكس الحرب الباردة في الماضي، بأن الصين حليفها الأول، في حين أن الغرب منقسم، وأوروبا خائفة من الانفجار خصوصاً لما قد يحدثه للغاز الروسي.



سمير عطاالله

حلم (الضبعة)

العالم مليء بما يخطر على البال وبما لا يخطر، ولولا أن ما سوف أطرحه عليكم موفق، لما ذكرته لكم، وبطلات كل هذه الحوادث من النساء المعضرات، ومنها:

شهدت بلدة (مورا) الهندية واقعة نادرة بعد أن أنجبت مسنة هندية تبلغ من العمر 70 عاماً، عبر التلقيح الصناعي، وزوجها يكبرها بخمسة أعوام، ولكنها تمكنت من الإنجاب، مشيرة إلى أن الطبيب أخبرهما في البداية باستحالة الحمل والإنجاب لكبر سنهما، ولكنها قدرة الله تعالى. وأغرب من هذه الحالة:

اكتشفت عجوز تونسية في الثمانين من عمرها أنها حامل وذهبت إلى المستشفى وطلبت من الطبيب إسقاط الجنين، إلا أنه امتنع - خصوصاً أنها في شهرها الرابع - ووصف حالة العجوز الثمانينية بأنها (نادرة واستثنائية) وأرجعها إلى أن (البويضات) يمكن أن تحتفي ولا تظهر إلا بعد 10 أو 40 عاماً، وهذا ما حصل لها، وقد شاهدت صوراً متحركة لمولودها ذي العامين وهو يضحك ويلعب في حضنها - وللأسف أنهم لم يذكروا اسمها ولا اسم زوجها - ولكن جاء في القرآن الكريم أن امرأة نبي الله إبراهيم: «فأقبلت أترأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم» - الذاريات (الآية 29).

وهذه امرأة أخرى أهم ما في قصتها الوفاء وليس الإنجاب: قالت (فاطمة حسن) بمنية الجنسية البالغة من العمر 90 عاماً إنها رفضت الزواج من 50 رجلاً منذ الأربعينات الميلادية، منهم أحد أمراء اليمن أيام حكم (بيت حميد الدين) بعد وفاة زوجها قبل 70 عاماً، وآخر خطبهاها تقدم لها قبل ثمانية أعوام رفضته. وأوضحت (فاطمة) أن سبب رفضها عروض الزواج، نظراً للوفاء بوعد قطعته على نفسها أمام زوجها قبل أن يلقى حتفه في البحر غرقاً بنصف ساعة.

أما رابعتهن فقصتها تتعلق بالنشاط بل وبالمخاطرة - وهي أكبرهن عمراً - فقد أصبحت الجدة الأميركية الكبيرة (ماري هارديسون) أكبر معمرة تهبط بالمظلة بعدما انطلقت في الجو للاحتفال بعيد ميلادها الأول بعد المائة، حسب ما ذكرته موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية.

وقالت النشيطة هارديسون إنها قررت الهبوط بالمظلة بعدما مارس ابنها (البن) البالغ من العمر 75 عاماً هذه الرياضة، وأردفت قائلة: لا يعني أنك كبير السن أن تجلس بلا عمل (كالبهيمة). وابتهج أبناءها وأحفادها برحلتها الأخيرة، وهي تعترم في عيد ميلادها القادم أنها سوف تحاول التزنج على مرتفعات جبال (روكي) الثلجية.

وعندما قرأت اعترافها ذلك، لم أملك إلا أن أقول: هذا والله هو (حلم الضبعة).



المغنية الأميركية جينيفر لوبيز تقف أمام المصورين لدى حضورها عرضاً خاصاً لفيلم «تزوجيني» في لوس أنجلوس (أ.ب)

بغاء يفاجئ باحثين بأداء لعبة تشبه الغولف



ببغاء يمارس لعبة الغولف (الفريق البحثي)

العملية، هو ملاحظة كيف ابتكر كل من هذه البهائم أسلوبه الفردي في كيفية إمسك العصا وضرب الكرة، أحياناً ببراعة مذهلة؛ حيث قام أحدهم باستخدام العصا بجدون صعوبة في ابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تنطوي على استخدام الأدوات. وفي الواقع، فإن الأطفال أقل من 8 سنوات يمكن أن يكافحوا حقاً لحل المشكلات التي يمكن أن يتقنها (الكوكاتو)».

اكتشف 3 من «الكوكاتو» كيفية استخدام العصا لمناورة الكرة في الموضع الصحيح لتحرير المكافأة، مما يدل على مستوى عال من ابتكار الأداة. ويقول الباحث الرئيسي الدكتور أنطونيو أوسونا ماسكارو، من جامعة الطب البيطري بفيينا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة برمنغهام، بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان أحد أكثر الجوانب المدهشة في

البذور، وأراد الفريق البحثي اختبار قدرته على استخدام الأدوات المركبة التي تجمع بين عنصرين. وفي تجربتهم، ابتكر الفريق لعبة غولف لببغاء «الكوكاتو»، وكان عليه أن يتلاعب بالكرة من خلال ثقب في صندوق مغلق، ثم يستخدم عصا لدفع الكرة إلى جانب واحد من الصندوق؛ حيث تقوم الكرة بتشغيل آلية الباب المسحور، وهذا بدوره يطلق جوز الكاجو للطائر.

وأجريت الدراسة على الببغاء بتعاون بين فريق بحثي نمساوي بريطاني مشترك، من جامعتي الطب البيطري في فيينا وبرمنغهام، ضمن مشروع دولي أوسع ومتعدد التخصصات، يقارن ابتكار الأطفال ومهارات حل المشكلات مع مهارات «الكوكاتو». وببغاء «الكوكاتو» معروف بمهاراته في حل المشكلات، وقدرته على استخدام أدوات فردية، مثل العصي لفتح الجوز والشبانزي.

اضف 13 عاماً لحياتك بالعدس والعصيدة والمكسرات

كبير من متوسط العمر. ويُذكر أن البقوليات والحبوب الكاملة نسبة الكوليسترول نظراً لغناها بالفيتامينات والمعادن. وتحثوي الأنظمة الغذائية الغربية عادة على كمية كبيرة من الألياف من الأطعمة المصنعة التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الملح والسكر. كما تشتمل على المزيد من اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان. وربط عدد كبير من الدراسات النظام الغذائي النموذجي الذي لا يتبع هذا النمط، خصوصاً فيما يتعلق بالسمنة، والحالات المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري وأنواع مختلفة من السرطان.

لحضور الحفل رغم أنها تعيش حالياً في لوس أنجلوس، ورغم استعراضها خلال الحفل. ورغم إصداره في نوفمبر (تشرين الثاني) فقط، تصدر اليوم «30»، وهو الرابع لأديل، قائمة الأكثر مبيعا في بريطانيا عام 2021، إذ بيع منه أكثر من 600 ألف نسخة في ستة أسابيع فقط.

«ملكة بريت» تحصد 3 جوائز موسيقية



المغنية ومؤلفة الأغاني أديل (أ.ب.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» في حفل توزيع جوائز بريت في أول نسخة من الحفل السنوي لتوزيع جوائز موسيقى البوب في بريطانيا، فازت النجمة أديل بالجوائز الثلاث الكبرى، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت قد حصلت المغنية ومؤلفة الأغاني المولودة في لندن، التي أطلق عليها مقدم الحفل مو جيليجان «ملكة بريت»، على الجائزة الأولى في الاحتفال، وهي جائزة أغنية العام عن أغنيها التي تصدرت قائمة الأكثر استماعاً «إيزي أون مي».

وكانت هذه أول أغنية يتم إصدارها ضمن البومها «30» الذي دشّن عودتها، وقالت أديل إنها قدمت لشرح ملابسها طاقها لابنتها الصغرى. كما نالت أديل جائزة اليوم العام. وقالت أديل دامتعة في إشارة إلى زوجها السابق سايمون كونيكي: «أود أن أهدى هذه الجائزة لابنتي، سايمون، والده. بلخص هذا الألبوم كل رحلتنا، وليست رحلتي فقط». وأضافت: «أنا فخورة جداً بنفسي لأنني تمسكت بأسلحتي وأصدرت البوماً عن أمر يتسم بالخصوصية الشديدة في الاحتفال، وهي جائزة أغنية العام عن أغنيها التي تقدمون على مثل هذه الأمور». وفازت أديل (33 عاماً) أيضاً بجائزة فنان العام، وهي ففة لم تعد تشهد حالياً تمييزاً على أساس الجنس وضمت قائمة المرشحين فيها مغنية الراب ليتل سيمز ومغني الراب ديف، بالإضافة إلى المغنيين إد شيران وسام فيندر. وقالت

المزيد من الحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات، مع الاستغناء عن اللحوم الحمراء والمعالجة، هي أفضل طريقة لزيادة متوسط العمر المتوقع. ونظر البحث في الترويج إلى النظام الغذائي الغربي النموذجي الذي لا يتبع هذا النمط، خصوصاً فيما يتعلق بالسمنة، والحالات المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري وأنواع مختلفة من السرطان.

وشكرت أديل المنتج إنغلو، الفائز بجائزة منتج العام، لمساعدتها في خروج هذا الألبوم، ومن بين الفائزين الآخرين فريق الرابك وولف أليس، الذي نال جائزة أفضل فريق غنائي، بينما حصلت مغنية الراب ليتل سيمز على لقب أفضل فنان صاعد. ونال إد شيران جائزة أفضل مؤلف أغان عن العام.

أديل: «أتفهم سبب تغيير مسمى هذه الجائزة لكنني أحب حقاً كوني امرأة وكوني فنانة. أنا فخورة بما حققناه حقاً».

كينية تعود للدراسة في سن الـ98 لـ«تصبح طبيبة»

لندن: «الشرق الأوسط» بمنطقة الوادي المتصدع الريفية في كينيا، جلست بريسلا سيبيني، التي تبلغ التاسعة والتسعين يوم الجمعة، في قاعة دراسة مبنية بالحجارة لتدور ملاحظات جنباً إلى جنب مع تلاميذ يصغرونها بأكثر من 80 عاماً. وكانت قد، ارتدت سيبيني الزي المدرسي المؤلف من ثوب رمادي وسترة خضراء،

وقالت إنها رغبت في العودة إلى المدرسة لتضرب المثل لأحفاد أولادها وسعيًا للعمل بمهنة جديدة. وقالت «سبيني» لـ«ويترز»: «أريد أن أصبح طبيبة لأنني كنت أعمل قابلة»، مضيفة أن أبناءها أيدوا قرارها. وبدأت الحكومة الكينية دعم تكاليف التعليم الابتدائي في 2003، وهو ما أتاح لبعض الأفراد الأكبر سنًا الذين تتسربوا

من التعليم العودة إلى المدرسة لتحقيق أحلامهم. وأعاد ذلك بعض التلاميذ الأكبر سنًا إلى المدرسة ومنهم سيبيني التي سافرت إلى باريس في العام الماضي لإطلاق فيلم يدور حول قصتها يحمل اسم «جوجو» التي تعني الجودة بلغتها المحلية. وستسافر أيضاً إلى نيويورك لحضور عرض الفيلم هناك. وتدرس سيبيني الآن في الصف السادس الابتدائي.



بريسلا تجلس مع زملائها في الفصل أثناء درس (رويترز)

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المدار

مع عضوان الأحمرري

وضيفنا الكريم

2:00pm | يوم الجمعة | **معين عبد الملك سعيد**

KSA

رئيس الوزراء اليمني

تردد النايل سات SD | تردد النايل سات HD

معدل الترميز: 27500 البت/ثانية | معدل الترميز: 27500 البت/ثانية

تردد هوت بيرد HD | تردد عرب سات HD

معدل الترميز: 27500 البت/ثانية | معدل الترميز: 27500 البت/ثانية



نضع النقاط

asharq.com/platforms

